مصر الحديثة المصورة

٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٧
الثمن ١٠ مليم





سيارات « بين »

من مزايا برنامج « بين » لسنة ١٩٢٨ انطباقه اتم انطباق على مايطلبه الجمهور . فصاحب السيارة النبيه الذى يريد ان يجمع بين الراحة والاقتصاد وجودة الصنف يجد مايحقق رغائبه في سلسلة سيارات « بين » من التى قوتها ١٨ — ٥٠ حصانا الى قوة اربعة عشر او اثنى عشر . . . .

اما عربات السيارات والاشكال الجديدة فان « بين » يعرض منها انواعا متنوعة كل التنوع وكل من هذه الانواع سواءكان مكشوفا اومقفلا هومتسع رشيق جامع لجميع اسباب الراحة

وقد بذلت ادق عناية في تجهيز السيارات فكل منها مجهزة بجميع المكملات التي تزيدقوتها ومتانتها وجمالها وتزيد السائق والركاب بهجة وانشراحا . . . .

وصفوة القول ان سيــــارات « بين » تقدم افضل مابلغته صناعة السيارات بأثمان معتدلة

الوكلاء بالقطر المصرى :

ا. و. د. بيترنو وشركاه
شارع سعيد الاول بالاسكندرية

وكيل بمصر :

د. نيقولايديس
شارع الملكه نازلى

مصر الحديثة المصوّرة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة فى الشهر وقتيا

الادارة والتحرير : شارع مظلوم باشا نمرة ١ التلفون ٧٠٠٤ بستان

رئيس التحرير المسؤول : توفيق اليازجي

العدد الثانى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٧

من مواد هذا العدد

وكثير غير ذلك من المقالات والمعلومات المفيدة

THIS magazine called Masr-el-Hadissa is edited by the Société du *Magazine Egyptien*, 1 Mazloum Pasha Street Cairo. It is temporarily published monthly, and planned to have a national circulation. Intellectuals, automobilists, farmers, ladies at home, sportsmen and students in general are reached by this magazine. It is sold at P.T. 1. ($2^1/_2$ d.) per copy.

الى قرائنا الكرام

لم نكن نفكر عندما اصدرنا « مجلة مصر الحديثة المصورة » أن الامل الذي علقناه على مقدار رواجها والاقبال عليها سيتضاعف فى ساعات قليلة . ولكن عطف القراء وحسن ظنهم بهذا المشروع الذى مازال في مهده قد تجاوزا كل تقدير وفاقا كل تصور . فلم تكد المجلة تعرض للبيع حتى اختفت عن الابصار وتهافت الباعة على مطالبة الادارة باضعاف ما كانوا يحملونه منها . ولكننا نعترف اننا بما طبعناه منها تجاوزنا حد الحكمة الى التقتير ووضعنا أنفسنا في موقف حرج لاننا افرطنا فى التأني فلم نستطع أن نلبى الطلب الذى انهال علينا من كل ناحية ولم تساعدنا الوسائل المحدودة التى لدينا على اعادة طبع العدد الاول فى وقت وجيز معقول واضطررنا الى الاحتفاظ بالاعداد القليلة التى امسكناها عن البيع لكي نستطيع أن نلبي طلب المشتركين

اما الان فقد عزمنا على ان نزيد العدد الذى نعرضه للبيع اضعافا لكى نقابل ثقة القراء الكرام بمثلها ونكون عند حسن ظنهم بهذا المشروع الذى اسسناه لخدمتهم وجعلنا مداره رضاءهم عنه واكتفينا منه بثمن زهيد يستطيع كل فرد ان يدفعه وهو واثق انه يحصل به على ما يسوى أضعافه ويرى فى المواضيع والرسوم العديدة التى نقدمها فائدة ولذة وتسلية لجميع افراد العائلة

وها نحن نستمر على السير فى طريقنا متكلين على ما شهدناه ولمسناه من ثقه القراء ومعتقدين اننا نعمل فى الصحافة العربية عملا جديداً لم يسبق له نظير لان نجعل اكتساب المعرفة والادب والوقوف على مجالى الحياة اليومية فى مقدور كل أحد فيحصل على اكبر فائدة ولذة عقلية بارخص ثمن

وقد وطدنا العزم على ان نزيد المجلة توسعا كلما زادها القراء اقبالا فلا نتركها شهرية كما هى الان ولا نقتصر على ابقاء حجمها الضخم الحالى علي ماهو عليه . فالغاية التى نضعها نصب عيوننا هي رضى قرائنا وفائدتهم . والمجال متسع امامنا وامامهم للتسابق نحو الفائدة العلميه وللنهوض بهذا النوع من الصحافة الى ارقى مستوى بلغته في ارقى بلاد الله



كيف كانت القاهرة بالامس؟ وكيف هى اليوم؟ وكيف تصبح غداً؟

القاهرة فى سنة ١٥٢٦ — القاهرة فى سنة ١٩٢٧

لم تشهد مدينة اخرى في العالم اكثر مما شهدته هذه المدينة الجميلة التي نعيش فيها من تقلبات الزمن وتعدد الحكام والفاتحين وتبدل العادات والتقلب بين أيدي الشقاء والنعيم . ولكنها بقيت على الرغم من طوارق الحدثان مدينة مصر العظمى بل مدينة الشرق القريب بل نقطة الاتصال بين الشرق والغرب . وها هي الآن تحتل مركزاً تفاخر به كل مدينة أخرى في الشرق لأنها بعدما دالت دولة الخلافة وتقاص ظل الترك عن قسم عظيم من سلطنتهم بعد الحرب أصبحت مركزا للثقافة العربية الشرقية ومطمح أنظار شعوب الشرق العربى من اسيوى وأفريقي ومرجعاً لكل حركة فكرية أو دينية في هذا الشرق ولعل قليلين أبناء القاهرة يدركون حقيقة هذا المركز أو يقفون ليتأملوا فيه ملياً ويقدروا التبعات التي تلقيها الشعوب المتطلعة الى مصر على عاتق القاهرة أولا .

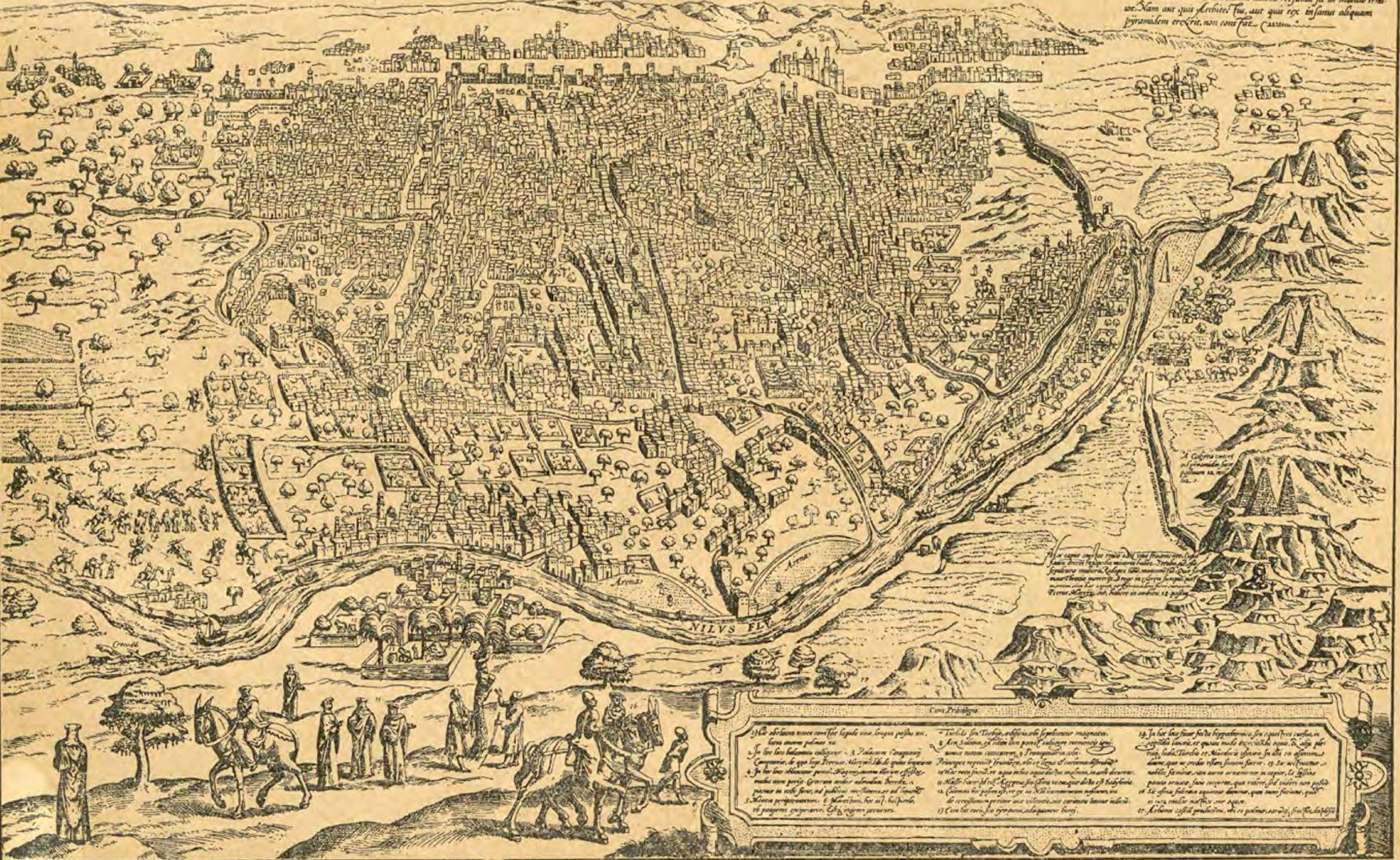
ولا نريد هنا أن نأتى على أوصاف القاهرة كما ذكرها مؤرخو العرب والافرنج ولا ان نقتبس فصلا من المقريزي أو غيره ففي بطون الكتب والاسفار كثير من تلك الاوصاف ولكننا عثرنا على طرفة نفيسة نريد أن نضيفها الى كل ما تقدم ذكره . وهي نفيسة بالوصف الوجيز الذى تضمنته لحالة القاهرة منذ ٤٠٠ سنة — نفيسة بالخريطة الجميلة التي وضعت في ذلك العهد لمدينة القاهرة — نفيسة باظهار طرف من رأي الغربيين في القاهرة في ذلك الزمن وكيف وصفها الذين زاروها منهم وكيف كانت حالتها العامة في نظرهم ونسبتها الى المدن الاوربية الكبرى في ذلك العهد

وهذه الطرفة هي وصف لمدينة القاهرة في مؤلف الماني نشر نحو سنة ١٥٧٤ وقد طبعت على قفا خريطة قديمة للقاهرة هي التى ننشرها هنا وننشر الي جانبها آخر خريطة لهذه المدينة . وهذا تعريب الوصف الالمانى:

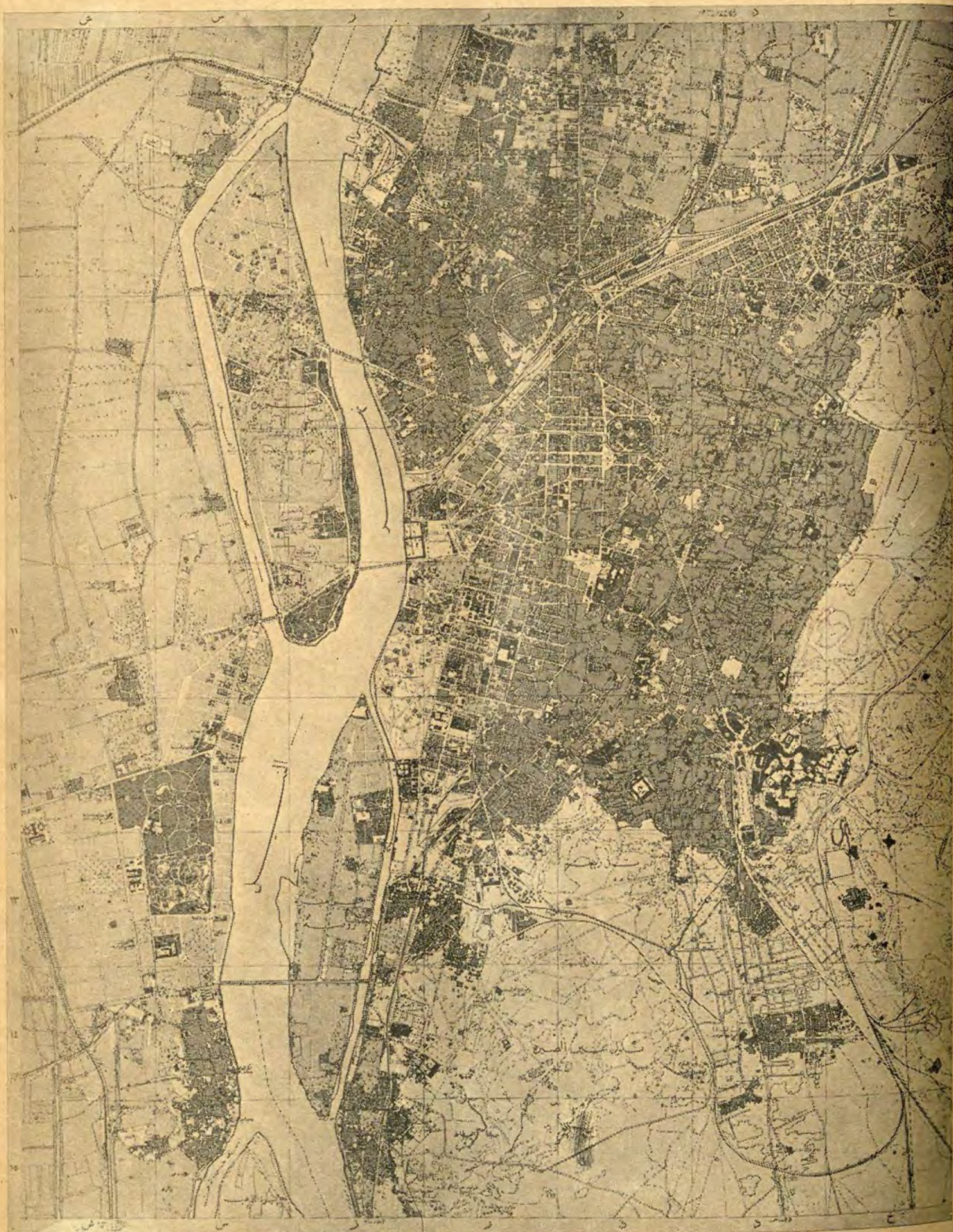
« ان الكاير (Alcaire) مدينة مصر الكبيرة هي التي ندعوها نحن كيروس (Cairus) والكايرو (Alcairo) ويدعوها العرب مازار (Mazar) او ميزير Mizir (١) ويدعوها الكلدانيون الشابير (Alchabyr) (تقرأ Alchagyr) وبالعبرية مصرايم (Mesraem) وباللاتينية بابيلون (Babylon) وهي واقعة في نقطة حسنة مناسبة أي حيث يبتدئ النيل بالانقسام الى فروع عديدة فهى شبه سد للنيل فالنهر صالح للملاحة حتى المدينة لا ما بعدها .

وللمدينة ضواح كبيرة جداً يحتوي بعضها على ثلاثة آلاف منزل والبعض الآخر على اثني عشر الف منزل . ويقال أن الكاير (القاهرة) تحتوي على نحو ثلاثين الف منزل وعلى دور كبرى غيرها ولكثيرين من أهاليها مساكن كبيرة جداً . وفيها قصور وهيا كل فخمة عديدة تدعى جيوما (Giuma) أو جيما (Gema) (٢) أي كنائس أو مجتمعات، وكثير من المستشفيات والمدارس والحمامات التي يستخدمونها لتقديم الضحايا وفاقا لعاداتهم

(١) مصر (٢) جامع أو جوامع



خريطة وضعت للقاهرة منذ أربعمائة سنة



أحدث خريطة وضعتها مصلحة المساحة للقاهرة

ويوجد في المدينة عدد لا يحصى من المحاكم والمواخير . وفيها أيضاً ابنية كبيرة يجعل فيها الوجهاء مدافنهم وهي تدعى تربة (turba) أو تربياس (turbias) (١) . ويظن حكام القاهرة الظالمون أنهم يستطيعون أن يكفروا عن ذنوبهم السيئة ببناء بيوت عظيمة قرب أضرحتهم ووقف مبالغ سنوية عظيمة عليها للفقراء والحجاج والطلبة والزهاد والنساك والطرق وهم كثيرون . فيوجد من هذه الاماكن عدد كبيرلها دخل سنوي يبلغ ستين الف دوكات(٢) . وبهذه الطريقة يأمل الحكام الظالمون أن يربحوا الحياة الأبدية

« ويفي النيل بالأغراض العادية التي يفي بها كل نهر (ولا سيما انتاج السمك) وهو يجري هنا وهناك في خلال المدينة مندفعاً أشد اندفاع في زمن الفيضان حتى أنه يصبح شبه بحيرة وعلى المرء عندئذ أن يجتاز الشوارع بالزوارق كما الحال في البندقية

« وفي سنة ١٤٧٦ ظهر الطاعون في القاهرة ودام ثلاثة أشهر وتوفي به عشرون الف نفس في يوم واحد . ومن هذا نستطيع أن نعرف حجم المدينة . ويوجد نحو ثمانية آلاف شخص ينقلون المياه من النيل على الجمال ويبيعونها في المدينة ولا سيما لرش الشوارع ومنع الغبار عن الارتفاع

« وقد وجدت الفقرات الآتية في دليل لمصر :

« الكاير (alcaire) مدينة جميلة تبلغ أربعة أضعاف حجم مدينة باريس وفيها كثير من الكنائس المسيحية . وشوارعها مزدحمة ازدحاماً عظيما بالناس والخيل والبغال (لان جميع الرجال والنساء يركبون عادة) فلا يستطيع أحد أن يمشي بدون عائق . ويشتغل الصناع امام المنازل في الشوارع . وقليلون يطبخون طعامهم في منازلهم لأن بعض الناس يبيعون جميع الاطعمة في الشوارع مطبوخة أفضل طبخ ومحضرة أفضل تحضير . ويوجد في القاهرة زيادة على ثلاثين ألفاً من هؤلاء الطباخين

« ويوجد عدد كبير من هياكل الامم غير المسيحية . وهي كبيرة كالقصور . ولا يجسر أي مسيحي أن يدخلها مالم ينكر الدين المسيحي فاذا دخلها أعدم . وفي هذه الهياكل أفران لتفقيس البيض بالطرق الصناعية . وتلبس النساء سراويل من الحرير مزينة باللؤلؤ والحجارة الكريمة كالسراويل التي يلبسها الرجال . ويسوغ للرجل أن يكون له عدة نساء » اهـ .

« ويفصل النيل جزيرة عن الكاير (alcair) يدعونها سربيوم (Cerbium) (ولعل هذا اللفظ خطأ صحته (Gerbium) اى غربي) وكذلك ميشياس (Michias) وهذه اللفظة تعني «مقياس» لان ارتفاع النيل وانخفاضه يقاس به كما يقول جون ليو آفر(١) . وهو يؤكد أنه قد رفعت أعمدة مائية كثيرة في أماكن متعددة في مصر ولا سيما حول ممفيس ليقاس بها ارتفاع النيل لذلك أصبحت هذه العادة بفعل الاستعمال الطويل نوعاً من الفروض الدينية وواجباً مقدساً فالمسلمون (أي الذين على دين اسمعيل) فتحوا في هذه الجزيرة ثقباً عظيما مربعاً يبلغ عمقه نحو ١٨ قدماً وبنوا فوقه هيكلا كبيراً جداً تجر اليه مياه النيل تحت الارض . وفي وسط الثقب عمود عظيم من الحجر يقاس به ارتفاع النيل . ويرسل كل يوم صبية يلبسون على رؤوسهم قلنسوات صفراء من الجزيرة الي المدينة لكي يخبروا الاهالي بارتفاع المياه وانخفاضها وكم ينتظر أن يكون الخصب ويدعونهم الى التكفير عن ذنوبهم . والاهالي يكرمونهم بالهبات والهدايا عندما ينقلون أخباراً سارة . وقد اكتسبت الجزيرة اسمها من هذه العادة في قياس النيل فصارت تسمى (Menchas) أو (Michias)

« وفي سنة ١٥١٧ استولى الامبراطور التركي زليموس (١) على هذه المدينة العظيمة الواسعة بالقوة وفى ٢٥ يناير ذهب الى القلعة وكان السلطان تومومبايوس(٢) مختبئاً فى غيضة بين القصب والحشيش الملتوى فوجده في ١١ ابريل ووضع حبلا فى عنقه وطاف به على بغل في المدينة كلها ثم شنقه على احدى بوابات المدينة بالحبل ذاته »

هذه هي ترجمة النص الالماني بما فيه من الغرائب . ولكن الخريطة طريفة في بابها فانظر كيف كانت ترسم الخرائط فى أوربا في ذلك العهد . وأين كان النيل وكيف كان يتخلل المدينة وأين كان اتجاه العمران وكيف كانت الازياء . وأين كانت اماكن التسلية وسباق الخيل . واذا صح أن المصريين كانوا يستخدمون طرقاً صناعية لتفقيس البيض فالطريقة الحديثة الشائعة الآن في التفقيس ليست أوربية فى الاصل بل قد سبقت مصر اليها الغرب كما سبقته الى كثير غيرها

ولكي تسهل على القارئ المقابلة بين ماكانت عليه القاهرة منذ أربعمائة سنة و ماهي عليه اليوم ننشر الى جانب الخريطة القديمة خريطة القاهرة الجديدة وهي أحدث ماوضعته مصلحة المساحة حتى الآن فبمقابلتها بالخريطة القديمة يري القارئ أول كل شيء الفرق العظيم فى فن رسم الخرائط ثم يشاهد الفروق العظيمة الظاهرة بين حالتي المدينة بالامس واليوم واين كان العمران فيها وكيف صار اتجاهه في مابعد . وكيف كان النيل يتخلل المدينة واين كان البحر الاعمى الخ الخ . . .

---

(١) تربة وترب

(٢) الدوكات (Ducat) عملة ضربت أولا في سنة ١١٤٠ فى دوقيه ابوليا ثم استعملت فى بلدان اوربيه مختلفة بعدذلك . وهي ذهبية وفضية فالذهبيه منها كانت تسوى ما يوازى الآن نحو نصف جنيه مصري . والفضية كانت تسوى نحو عشرين قرشاً مصرياً

(١) ليو افريكانوس . وقدولدسنة ١٤٩٢ وكان باقياً في قيد الحياة سنة ١٥٢٦

(١) سليم الاول

(٢) طومان باى

الادب الغربي

رثاء حبيبة

« معربة عن قصيدة للورد بيرون »

وهكذا فارقت الحياة ، صبية وجميلة ، يجرى عليك كغيرك حكم القضاء ..
وهكذا رجعت محاسنك النادرة وهيكلك البديع سريعا الى الارض !!
ضمت الارض كل ذلك الى صدرها ، وعلى تلك البقعة قد تمشى الجموع مسترسلة الى الاهمال او الفرح ..
غير ان هناك عينا لا يمكنها ان تتحمل لحظة تنظر بها الى ذلك القبر !..

* * *

انى لا أسأل اين مرقدك العميق . ولا أوجه الى تلك البقعه نظرة واحدة ..
هناك قد تنمو الزهور أو الاعشاب بدون ان أنظر اليها اواعلم عنها شيئاً ..
يكفيني علما بأن من احببتها ومن سأحبها طويلا قد ذوت كما يذوى كل شيء عادي ..
ليس بي حاجة الى لوح حجري يذكرني بأن حبيبتي قد صارت الان في حيز العدم .

* * *

ولكنني أحبك حتي النهاية . حبا لا يحده الوصف ... لم يتحول في الماضى ولا يمكن ان يتحول الآن ..
ان الحب الذي ختمه الموت لا تطفئ ناره السنون ، ولا يختلسه المزاحمون ، ولا يفسده المغتابون ..
والآن ، لا يمكنك رؤيتي سواء اخطأت أو تغيرت أو نقضت العهد والميثاق .

* * *

كانت لنا احسن ايام الحياة ..
اما الآن فلي وحدي اسوأ أيامها !
ان بهجة الطبيعة وكآبتها قد اصبحتا بعيدتين عن سمعك وناظريك ..
وان شوقي الى هدوء ذلك النوم الخالي من الاحلام يبعث بي الى البكاء ..
على أنه ليس لي ان أحزن لان محاسنك ولت سريعاً فقد اراحني ذلك من النظر الى الانحلال والتحول البطيء ...!
الزهرة الناضرة البديعة الجمال يجب ان تقطفها اليد وهي فى أوج النضارة ..
فان اوراقها تسقط اذا لم تمتد اليها يد وتقتطفها في الوقت المناسب ..
ومن دواعي الحزن المبرح أن نراها تذبل ورقة فورقة لا ان نراها تقطف وهي ناضرة..
فليس أشد الما علي العين من رؤيتها تتحول من الجمال الى القبح والدمامة ..

* * *

لا ادري هل كنت اقدر على تحمل رؤية محاسنك تذبل وتذوي ..؟!
كل ليل يعقب النهار يرسم عليك اثراً أشد وضوحاً ..
لقد مرت أيامك ولم تظللها سحابة . ولقد كنت محبوبة حتى النهاية ، صبية ، لم يتطرق اليك الذبول ..
كنت كالنجمة التى تنطلق في الفضاء ، وتنير بضوء ساطع ، وهي تهوى من الاعالى.

* * *

أود ان أبكي بدموع غزيزة حارة . كما بكيت مرة ، لتفكرى بأنى لم اكن بقربك ، اقضى اليل ساهراً بجانب فراشك ..
وانظر بشوق ... ما اعظمه !.. الى وجهك . وآخذك برفق بين ذراعي . واسند رأسك وقد تدلى !!
وأثبت لذلك الحب انه قد أصبح صريعاً متغيراً لدى كل منا الى حالة اخرى ..

* * *

ومع انى بعدك حر طليق . فانى إحتقر كل ما في هذا العالم من ملاذ وثروة ..
ان ذكراك لدي احب مافى هذا الوجود .
كما انى اشعر بروحك الخالدة ترجع الي ثانياً تخترق الابدية المظلمة ..
فيزيد ذلك فى قيمة حبك الدفين ! حتي لقد ازدادت على كل شيء عداقيمته وهو على قيد الحياة

الى طائر

معربة عن الشاعر الانكليزى شلى

سلام لك ..أيها الطائر السعيد!.. الذي لا يكل ابداً ، بل يسكب من السماء من صميم قلبه ، انغاماً عديدة لا اثر فيها للتصنع ....
ها انت ترتفع رويداً رويداً ، مبتعداً عن الارض ، كسحابة من نار ..
ها انت تطير في الفضاء الازرق ، مغرداً كلما ارتفعت ، ومرتفعا كلما غردت ..
ها أنت تختني في ظل المساء الارجوانى كنجمة في السماء يخفيها ضوء النهار ..
لم اعد اراك .. ولكننى لا ازال أسمع صوت طربك وحبورك اللطيف فهو كاشعة القمر الفضية .. ذلك القمر الذى يخبو ضوءه أمام ضوء الفجر .. حتى لا نكاد نراه . غير أننا نشعر انه هناك ..
الارض والهواء يرددان صدى صوتك عالياً حينما يرسل القمر اشعته لا تحجبه سحابة .. وحينما يرتدى الليل رداء الجمال ..
اننا لا نعلم ما انت ؟ ! . .
ولا ماذا يشبهك ؟ ! . .
غير انه لا تهطل من سحب قوس قزح قطرات لامعة تبهجنا كما يبهجنا وابل الالحان التى تهطل من فيك . .
انت مثل شاعر مختبيء وسط شعلة من

الافكار والتأملات . ينشد قصائد هى ثمار اختياره . الى أن ينتشى العالم ويمتلىء بالامال والمخاوف التى لم يأبه لها من قبل .

انت مثل عذراء نبيلة جالسة في احدى غرف قصرها ، تخفف عن قلبها المتلىء حباً ، في ساعة سرية ، بانغام موسيقية حلوة كالحب . . تفيض من غرفتها . .

أنت مثل زهرة مختبئة وسط أوراقها الخضراء . . . أخذت الرياح الحارة تمص رائحتها الزكية الى أن عطرت تلك الرائحة أرجاء سارقيها . .

ان اصوات الينابيع الصغيرة الجارية على الحشائش المتلالئة ، والزهور المنتعشة من تساقط الطل ، بديعة وشجية . . ولكنها لاتفوق أنغامك العذبة . .

اخبرنا . . ايها الطائر . . أو او ايتها الروح . . ماذا تحمل من افكار جميلة ؟ ! . .

لم تطرق سمعى مطلقا الحان شجية غمرت فؤادي بفيض من الطرب الالهي مثل الحانك . .

ان اغنية الزواج واغنية النصر لايعدان شيئا مذكورا بجانب اغانيك .. التى تجعلنا نشعر بشىءمختبىء نرغبه ونحبه . .

ماهي ينابيع غنائك السعيد ؟ ! . .

أهي الحقول ام الامواج أم الجبال ؟!. .

أهي مناظر السماء أم السهول ؟ ! . .

أهو الحب ؟ ! . .

أهو نسيان الالم ؟ !. .

ليس فى طربك الصافى اى اثرللحزن!!...

لم يقترب منك ظل الشقاء !

لقد احببت . ولكنك لم تذق عذاب الخيبة في الحب .

بيد انك لابد انتعرف عن الموت أشياء صادقة وعميقة اكثر مما نعرف نحن البشر . . نحن ننظر الى الامام والى الوراء . . ونبكي علىما لم نظفر به . . .

ان أبهج ضحكاتنا ممزوجة بالالم . .

وغاالفضل انينا هي التي تعبر عن فكرحزين !!

أيها الطائر .. ان مهارتك في الغناء واحتقارك لما على الارض أفضل من كل قصائد الشعراء ذات الاوزان المطربةومن كل الكنوز الموجودة في الكتب ..

أيها الطائر .. هبنى نصف سرورك ..

لكى تصدر منى مثل هذه الانغام الموسيقية الفائضة من فيك .. ولكي يصغى العالم الي كما أصغى انا الان اليك .

عزيز عبد الله سلامه
بالمعلمين العليا

المسرح المصرى

(تتمة ما فى العدد السابق)

لو اقتصر الأمر على ما تقدم من خلو الأدب عندنا من تاريخ خاص للقصص التمثيلية ومن تنافر بعض عاداتنا مع بعض نظمها العامة ومن تعقيدلغتنا الفصحى تعقيدا يعجز الكاتب وينفرالجمهور . . لواقتصرالأمر على ذلك لهان.

ولكن هناك صعابا اخر متعددة متشعبة تغلغلت في قلوبنا . وفي نفوسنا . حتى اصبح النقص فيناوعدم الاهلية للتأليف عاديا طبيعيا . الى حد اننا لا نلتفت اليه ولا نعمل لمكافحته لاعتقادنا انه غير موجود

لم يكن افتقارنا للتاريخ الخاص بالقصص الوحيد من نوعه بيننا. ولكنه مقرون بافتقار آخر لا يقل عنه شأنا . له اثر بعيد عميق في التأليف عامة .

نحن ـــ اقول هذا وانا آسف ـــ من الشعوب القليلة الذين يجهلون تاريخهم كامة جهلاً تاما ـ مع ان تاريخ القدمية له مزايا كثيرة ـ فى تربية النشأة ورقيها وله المقام الأول في اختيار مواضيع الروايات التمثيلية

فهو كالمنجم يستخرج منه المؤلف عبراً ومواعظ . فمنه يستقي الفخر والمفاخرة بابطال امته وفوارسها وشجعانها ونبلائها واشرافها وكرامها وعلمائها وذوي المروءة منهم .

فيسلخ منه كل ما يهم الجمهور ويسليه ويباهي به . من اعمال مجيدة وحروب موفقة. وانتصارات باهرة . واخلاق حميدة.ثم يقدمها لسامعيه كمثل اعلى بين مروءة متبعة . وقوة عزيزة . وصدق . وكرم . ووفاء الي غير ذلك من المواضيع التى هى اثبت مكانة فى القلوب. واحلاها على النفس . واظهرها اثرا في تثقيف السامع ورقيه . لان ما يراه امامه من العظمة والمجد منسوب لواحد من بني امته فيحرك فيه

عاطفة الشوق الى التمثل برجل من اخوانه يكلمه بلسان هو لسانه وبقلب هو قلبه . فيكون بذلك اسهل انقيادا الى ما يريده المؤلف له من خير في نفسه وفي امته جمعاء .

ذلك التاريخ غير موجود الآن .

ومن اجل ذلك عمد المؤلف المصري الى استعارة ابطال روايا‍ته من الامم الاخرى . بل استعار جميع رواياته من كافة الامم الاخرى – وقدمها لقومه يعللهم بها وهو عاجز خاسر فعمد الى الرومان والاغريق والافرنج فاختلس ابطالهم ورواياتهم – حتي اذا تمادى في التضليل عمد الى العرب وابطالهم وخلفائهم – كأن كل عربي مصرى ويعكس . ما كان الرشيد ولا المأمون مصريين بل كانا وآضر ابهما عربيين والمؤلف المصري يجب ان يكون مصريا قبل كل شيء . فكما اننا لا نفخر اليوم لا بابن السعود ولا بالسنوسى وغيرهما فمن واجب المؤلف المصري الا يفخر الا بابطاله المصريين ما وجد الى ذلك سبيلا .

ولكن اين السبيل ولم يهتم احد بجمع سير ابطالنا الى الآن .

كنت اود لو عرفت شيئاً كثيرا عن المصريين الذين دافعوا عن دمياط ذلك الدفاع الذي يصغر امامه الدفاع عن طرواده وقرطاجه وفردون .

كنت اود لو عرفت شيئا كثيرا عن اولئك الذين ابلوافي رشيد والمنصوره وغيرهما بلاء حسناً .

كنت لو اود عرفت شيئا كثيرا عن المصريين الذين فتحوا السودان بسيوفهم – والموره وفلسطين وسوريا والحجاز – اين ولدوا . وكيف قضوا – وما هى اعمالهم عملا عملا بين مهدهم ولحدهم .

كنت اود هذا لنفسى . . . وللنظارة ايضا . . خوفا من ان اصور لهم تصويرا باهتا اصفر . بطلا من ابطالهم يجهلونه هم تمام الجهل . . . ولكن دون الوصول الى ذلك مشقة كبيرة وبحثاً وتنقيباً في مجلدات مبعثرة مشتتة لا تصل اليها اليد الا بشق النفس – مع انه كان من الواجب ان تكون سير هؤلاء الابطال متداولة بين ايدينا وملقاة بغير ثمن في مدارسنا يستظهرها اولادنا قبل اى تاريخ آخر .

***

ما قلته انفا عن التاريخ الخاص والعام ينصرف ايضا الى تاريخ الفنون الجميلة عندنا . يا ويحنا ما ادقع فقرنا فى هذه ايضا .

المسرح يفتقر من طبعه الى الفنون الجميلة جمعاء . هو مفتقر الى الادب بين شعر ونثر وبلاغة وتاريخ . مفتقر الى التصوير والنحت والموسيقى والغناء والرقص .

اما عن الأدب فقد تكلمت عنه في مقالى السابق . وبينت كيف ان ذلك الذى اتبعناه نحن ومن تقدمنا جعل البون شاسعاً بيننا وبين التأليف المسرحى او على الاقل لم يكن اداة صالحة لممارسته والمضى فيه .

اما عن التصوير والنحت وغيرهما من الفنون الجميلة فنحن نحمد الله . . ولا نحمد على مكروه سواه . ليس عندنا منها شيء البتة –

لا بل . . استغفر الله . . عندنا متحف هو اشهر متاحف العالم واغناها جميعاً ولكن ليس فيه غير عظام نخرة مخوفة مفزعة . ولا اثر هناك لأى فن من الفنون .

اين فيدياس وبركسيتل ينحتان لنا آلهة نكاد نعبدها نحن ايضاً . اين رافايل يصور لنا عذراء من عذارانا . اين ميكل انجلو يفتت الحجارة عن نبي نخر امامه سجداً هيبة ووقاراً . اين انجرس يقدم لنا بين الزهور امرأة بضة ناعمة .

فمتحفنا صفر من كل هذا –

لا بل استغفر الله ثانية : عندنا من الفنون الجميلة الغناء والرقص . اما الغناء فهو مدعاة للفسق والفجور . . . حتي ما كان منه حماسيا لا يزال عليه مسحة من الاستكانة والذل

واما الرقص . . فانا استحى من الكلام عنه . اللهم ! لا أدب . ولا تاريخ . ولا فنون جميلة ونحن نريد مع ذلك ان يكون لنا مؤلفون مسرحيون !! . .

فمن اجل ذلك – ومن اجل غير ذلك نضبت عندنا قرائح المؤلفين فشحوا بتا ليفهم على المسرح المصرى – فالتجأنا الى المسرح الافرنجى . واختلسنا رواياته ومثلناها فلم يكن لها الاثر المرجو منها

***

ومن اجل ذلك ارانا ننظر بغير شفقة ولا رحمة الى تلك الصبية المسكينة تتضور جوعا ولا تجد ما يشبعها غير تعقب اعقاب السجاير في المزابل .

والى ذلك الرجل الابرص المجذوم المسحور يسير في الشوارع كانه دمل له رجلان . والى ذلك القوي يأكل اموال اليتامي ظلما . والي ذلك الجبار المطلاق يجعل من بيته بؤرة ومن نسائه مشردات بغايا .

فى كل يوم بل فى كل ساعة تمر امامنا مأساة كاملة بكل مشاهدها وفصولها واشخاصها هذا اعمى وذلك اعرج وهذا يدب على اربع كالحيوان . . . . . . حتى اذا جن الليل واختفت الي دور التمثيل عرضوا عليك فيها مأساة ادرين لكوفرير – او الماركيز دي بريولا . . ! ! ! ! –

***

اقف عند هذا الحد من هذه العجالة . وهي بطبيعة الحال موجزة مختصرة لكي لا تتعدى نصاب ما يجوز نشره في مجلة لم تنشأ خصيصاً للفنون الجميلة عامة وللتمثيل خاصة .

وسأدلى في فرصة اخرى برأيي فيما يجب القيام به لتذليل هذه الصعوبات ولتنشيط التأليف المسرحي

انطون يزبك



عبده الحمولي ــ كيف نشأ وكيف ذاع صيته؟

ولد المرحوم عبده الحمولي حوالي سنة ١٨٤٥ ميلادية بمدينة طنطا وكان والده تاجر بن اشتهر بالقسوة حتى ا كان يضرب غلامه الصغير (عبده) لتافهة لاتستحق الاذى وكثيرا ماكان يدافع عنه شقيقه الاكبر حتى ادى ذلك الى وقوع شقاق بين هذا الشقيق وابيه واستمر مدة الى ان بلغت روحه التراق فاخذ اخاه « عبده » وفر به من وجه ابيه هائما في الطرقات يتخبط في سيره لا يقصد مقرا ولا يمتلك درهما واحدا يرد به غائلة الجوع . وجاء المساء وهما في حالة تفتت الاكباد من التعب والاعياء والجوع والعطش لا يعرفان انسانا يلجآ ن اليه ولا مكانا يبيتان فيه ولكن الله سخر لهما رجلا قابلهما في طريقهما يدعى المعلم شعبان فآواهما وسد رمقهما ومكثا في ضيافته عدة ايام .



المرحوم عبده لحمولي

ومن عجيب الصدف ان ذلك الرجل كان يحترف صناعة الغناء ويعزف على الآلة المعروفة «بالقانون» . وفى اثناء اقامة عبده في ضيافته سمعه عفوا فى بعض غدواته وروحاته يهمس باغنية تفتحت لها آذانه واسترعت اهتمامه الشديد فاستعاده ماقال فاعاده . فبهت الرجل وشعر بما كان لعبده من صوت يهز اوتار القلوب ويستثير كوامن النفوس واحس انه عثر على كنز لاينفد من المال والطرب فحرص عليه حرص البخيل على الدرهم وعاد به الى طنطا يعرضه على الجمهور ويجنى من عذوبة صوته المال الوفير . وحاز عبده بعد بضعة ايام من عمله شهرة في طنطا بلغت عنان السماء وانتقلت تلك الشهرة الى مصر ولما يمض على عمله شهر . فاضطر الرجل الى ان يرحل به من طنطا الى مصر وعرضه على الجمهور المصري لأول مرة فى قهوة عثمان اغا وكانت اشهر القهوات الموجودة في القاهرة في ذلك العصر تحف بها الاشجار من جميع نواحيها وتسع عددا كبيرا من المستمعين (مكانها الآن حديقة الازبكية) فاقبل الجمهور على اختلاف طبقاته يسمع عبده حتى كانت القهوة تضيق به على سعتها وأثرى المعلم شعبان وخشي ان يفلت صيده من يده فتلمس الحيلة ورأى ان احسن وسيلة تربطه به دائما هي ان يزوجه من ابنته ، وقد تمت له مشيئته بالفعل وتزوج عبده الحمولي من ابنة المعلم شعبان القانونجي . ولما تم له ذلك استأثر به واخذ يعامله معاملة الرقيق حتى ضاق ذرع عبده ، ولكن الله الذى هيأ له أسباب الشهرة والعمل قيض له ايضا « الشيخ المقدم » وهو رجل كان مغنيا طائر الصيت في مصر يعرفه الصغير والكبير فاعجب «بعبده» ايما اعجاب وبذل كل مافى وسعه ليلحقه به ويشتغل معه على تخته ، واسر بذلك الى عبده فقبل واستسلم اليه ملتمسا النجاة مما هو فيه من اسر المعلم شعبان

وكان اول عمل عمله (المقدم) هو انه جعله يطلق زوجته وبذلك قطع كل رابطة تربطه بالمعلم شعبان وانفرد بالكنز الثمين ولا منازع له فيه . واستمر يغني معه اغاني ذلك العصر الى ان احدث (عبده) في طريقة الغناء ما احدث من تهذيب وطرب مما سنفرد له مقالا خاصا . واستمر يتقدم في فنه حتى علم به المغفور له اسماعيل باشا فالحقه بمعيته وشمله برعايته وكان موضع احتفائه ومحبته وكان يصحبه دائما فى اسفاره الى الاستانه .

كان عبده ميالا بطبيعته الى الطرب والغناء حتى انه كان لايقل طربه اثناء غنائه عن طرب السامع له . وكان في كثير من الاحيان يصل الليل بالنهار مغنيا والجمهور حوله يصفق ويهلل ويكبر ولا ينفض من حوله مادام يغنى مهما طالت مدة غنائه . وكان يصحب غناءه بالاشارة التى تقوم مقام الحكاية وكان قوي الحافظة سريع البديهة يترفع عن سقط اللفظ ، حسن المعاشرة ، لاتراه الا ضاحكا الا فى فترة قصيرة في ساعة الغروب ينقبض فيها صدره وتتقطب اساريره وجهه وينقلب انقلابا فجائيا من السرور الى الانقباض ثم لايلبث ان يعود الى سابق عادته من الضحك والانشراح. وقد سأله عن سبب ذلك جماعة من اخصائه وعارفيه فقال انه أثر الوحشة والانفراد مع التعب والجوع وما شعر به من الم وعذاب في تلك الليلة التى خرج فيهمن بيت ابيه ــ كل هذا ما زال يذكره يوميا في نفس الوقت الذي وقع فيه ، فتحصل له تلك الروعة وينقلب ذلك الانقلاب ؟

المناسترلي

نشيد فتاة النيل

للشاعر الكبير محمد افندى الهراوى

هتف الداعي فهيا وانشدي المجد عليا
واطلبي عند الثريا يا ابنة النيل مقاما

* * *

ايه يا أخت ذكاء اشرقي شمس رجاء
من ثنيات الخباء واملأي الكون سلاما

* * *

انت يا عز حماك حمد النيل سراك
ورعى الله اخاك ملك اليوم الزماما

* * *

أيها الدهر رويداً كد لغير النيل كيداً
لا يطيق النيل قيداً وقضى ألا يضاما

* * *

ان للشعب مناه كل من شق عصاه
او تصدى لا ذاء عيشة كانا حراما

* * *

يا فتاة النيل هاتي من صنيع المكرمات
وتخطي للحياة كل يوم منك عاما

* * *

كل مجد فهو منك سائلي الاهرام عنك
وابا الهول يجيبك ان للصخر كلاما

* * *

يا ابنة المجدين سودي بقديم وجديد
لم يكن مجد الجدود من بني المجد عقاما

* * *

من تولى العز قبلا كان للعزة اهلا
وكرام الناس أصلا لم تلد الا كراما

* * *

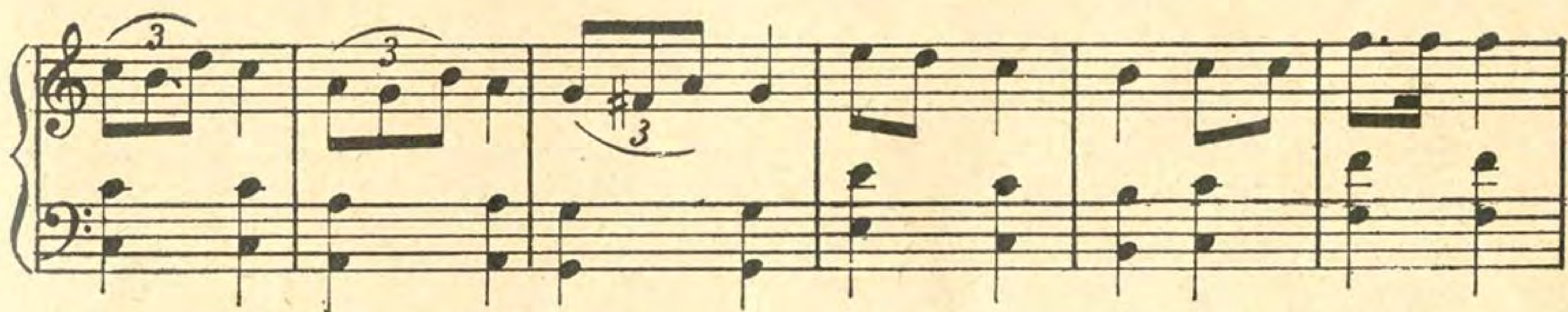
فارفعي راية مصرا وانشرى فى الناس بشرى
« دمت يا ابن النيل حراً في حمي النيل وداما »

تلحين وتوقيع الاستاذ سامى شوا أمير الكمنجة











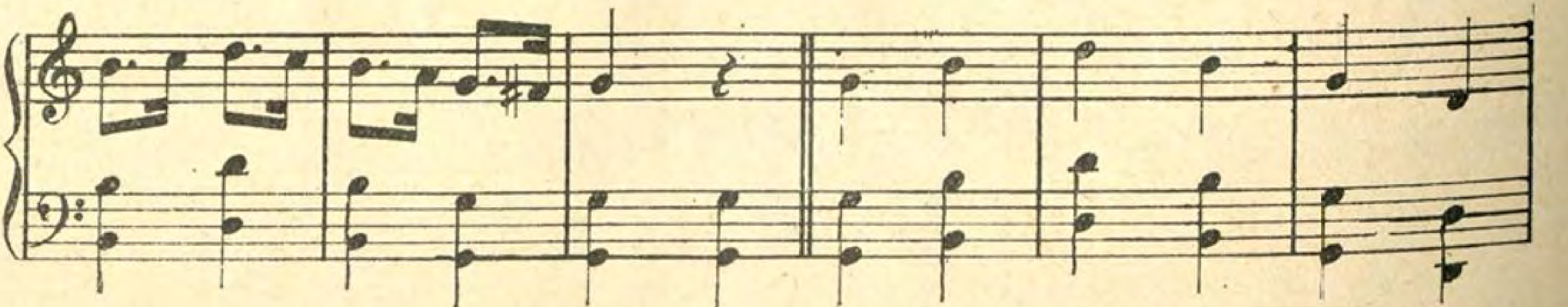


نشيد فتاة النيل

Allegro (♩ = 120)





سياحة بالسيارة الى واحة سيوه

الدكتور ازادبان



منظر عين تل حرام

تقع واحـة سيوة عند الدرجة ٢٦ من درجات الطـول و ٢٩ من درجات العرض الشمالى وهي جزء من الانخفاض القائمة عليه واحط من سطح البحر باثنين وعشرين متراً . وقد بنيت مدينة سيوه في هذا الانخفاض الذى توشك الرواي ان تحيط به من كل جانب . وهي ذات شكل مستطيل ممتدة من الشرق الى الغرب وقائمة فى وسط غابات من البلح

ولاصل واحـة سيوه أهمية خاصـة من حيث الميثولوجيا والتاريخ والدين . ويقـول ديودور ان هيكل جوبتر ـ امون الموجـود فيها قد أنشيء نحو سنة ١٣٨٥ قبل المسيح . وكان لواحـة سيوه شهرة عظيمة في القرن



عمر مسلم الخبير في شؤون سيوة

الخامس قبل المسيح فقد كان كثيرون يزو ليستمدوا الوحي من آمون .من ذلك ان ايبس أرسلوا وفداً قوبل بالكلمة الآت « ان سيمـون معى » (١) ومن أشهر زارها الاسكندر المكدوني فقد كان يو يرجع نسبه الى اصل الهي فسافر الى س واستقبل فيها كانه ابن آمون وا كرمه ال ا كرامهم للآلهه. وكان الاسكندر يس كهنة ممفيس للتأثير في الوحى

وفي واحـة سيوه شيخ طاعن في

(١) قائد يوناني مشهـور قاتل الفرس و وبسط سلطة أثينا على جزر الارخبيل اليو وتوفى سنة ٤٤٩ قبل المسيح

يعود على بويس ايت وعلى فوائده النافعة



ما هو الذى يجعلك تنال كل المرام من سيارتك وتقتصد فى نفقاتها كل اقتصاد كما لو كانت جديدة؟ هو :

نظافة المحرك

فطالما يغطى الكربون اجزاءا حيوية كالشمعات والصمامات وامثالها يبدأ الانزعاج فيزداد مشترى البانزين وتنقص السرعة ويضطرب المحرك ويعصي استئناف السير فتتحول لذة سوق السيارة الي غضب ويصبح اجتياز اقل عقبة من الامور الخطرة المرعبة

ولكن علي الرغم من الترميم الذي يجري بعد الانفجار الاول فان الكربون يعود الى التكاثف والتراكم و اثر ذلك يعود المحرك الي الضجيج والاضطراب والانسداد و تضطر الي اصلاحه ثانية

اما اذا استعملت بويس آيت فانك توفر جميع هذه المزعجات وتلك النفقات

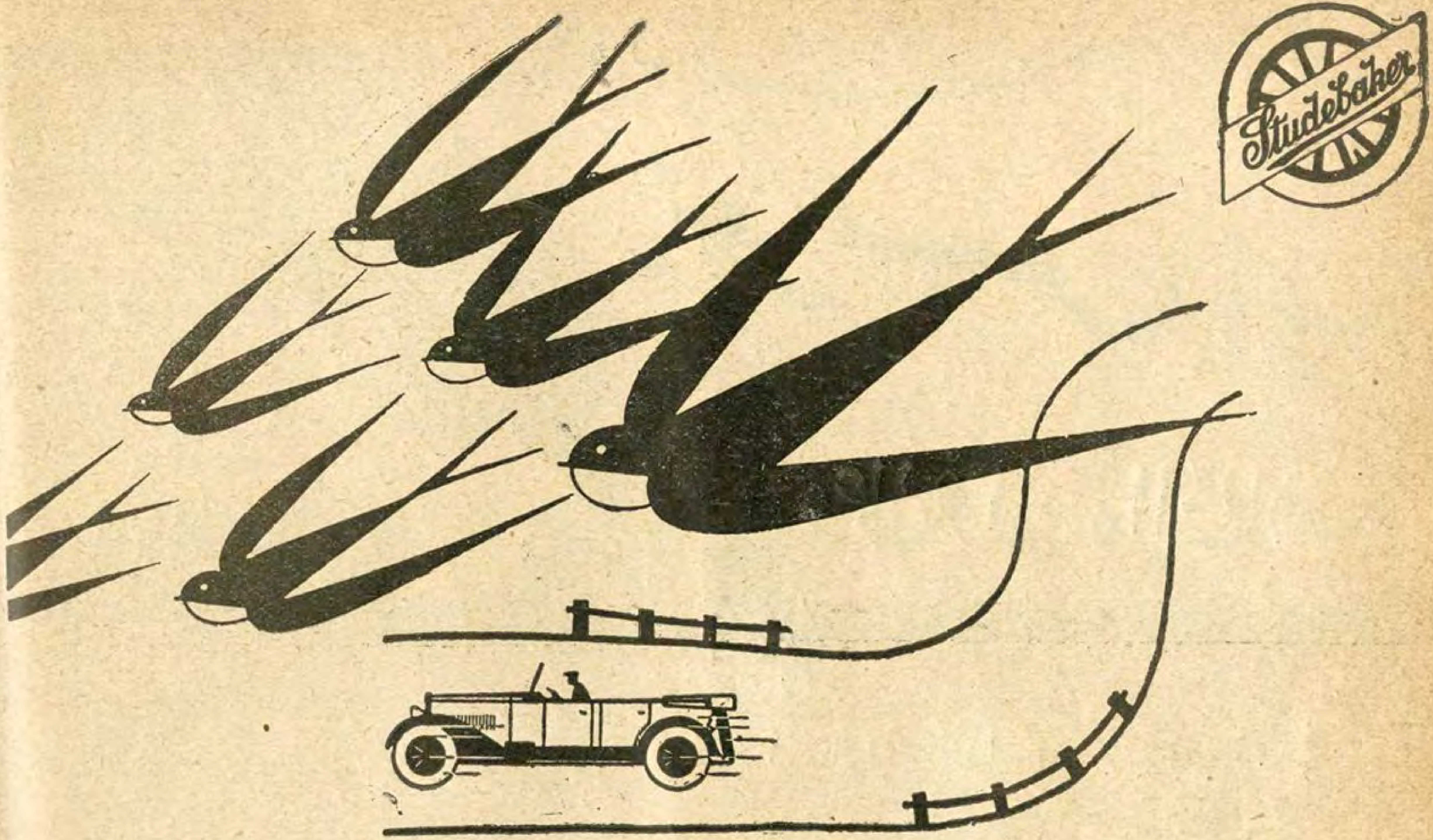
فاول منافع بويس آيت هو منع تكوين الكربون وازالته اذا كان قد تكون . وفي العالم ملايين من السيارات تستعمل بويس آيت الآن بانتظام دائم لانها تحققت منافعه العظيمة . ويجب ان تستعمل بويس آيت دائما وبانتظام اذا اردت ان تحصل على :

- الاقتصاد فى البانزين
- استئناف السير مباشرة
- سكينة المحرك
- رشاقة السير وخفته
- نظافة الموتور الدائمه

ومن المعقول ان نسلم بان المحرك القذر مريض . وهو ككل مريض لا يمكن ان يشفى عند ما يتناول الملعقة الأولى من الدواء فاستعمل من الآن بويس آيت . ولكن يجب ان تستعمله بانتظام وستجد انك تستفيد منه فوائد عظيمة تجعلك تستعمله دائما



فاطلب هذا اليوم من بائع البنزين ان يعطيك صفيحة بويس آيت



يسير فى الطرق كالطير فى الجو

منذ صنعت الارسكين سكس فاقت بمزاياها كافة النماذج الجديدة فى السيارات لأن هذه السيارة الحديثة جديدة فى نوع عدتها كما فى شكل هيكلها فاذا جربت الارسكين سكس وجدت فيها السرعة والقوة والراحة مما لا تستطيع أن تجده فى سيارة أخرى ويمكنك زيادة سرعتها من ٥ الى ٢٥ ميلا فى الساعة بوقت لا يتجاوز ثمانى ثوان ونصف ثم عند اختبار حركة فراملها المدهشة يمكنك أن تحكم بعد ذلك كيف تستطيع السير بسرعة ٦٠ ميلا فى الساعة بغاية السهولة والراحة ولكى تتأكد من مزاياها الثمينة يجب أن تجربها بنفسك وكلما زادت خبرتك بالسيارة زاد تعلقك بسيارة ارسكين سكس .. ..

تستطيع أن تشتري هذه السيارة من وارداتك بدون أن تستعمل شيئا من رأس مالك .. ..

٦ سلندرات قوة ١٢ حصاناً سرعة ١٠٠ كيلو متر بالساعة

استهلاك صفيحة بنزين لكل ١٨٠ كيلو متراً

ERSKINE SIX

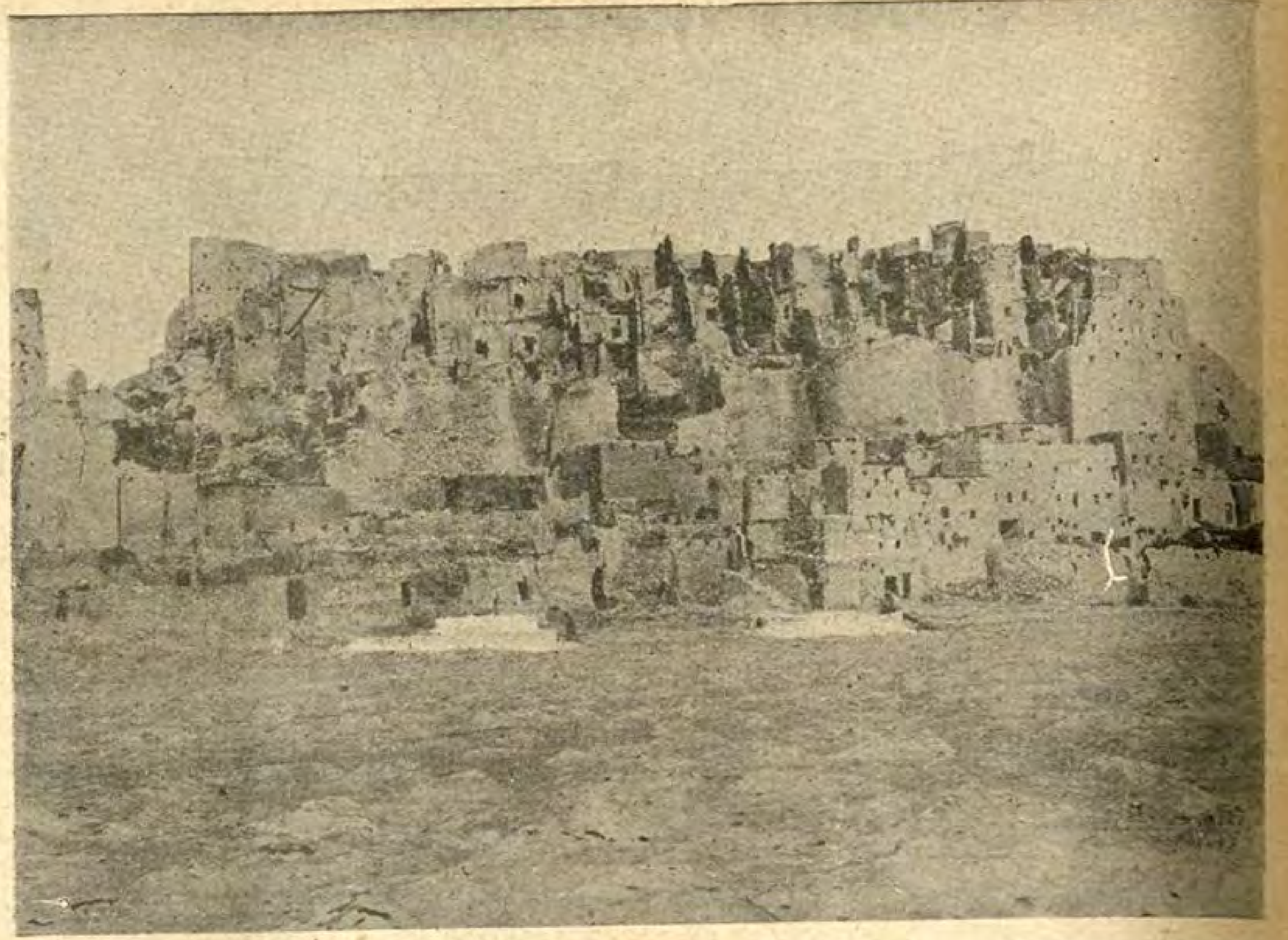


الوكالة العامة لسيارات ستوديبكر

شارع طاهر أمام البوستة العمومية
تليفون ٧٣١٤ بمصر

الاسكندرية :
شارع فؤاد الاول تليفون ٤٣٥٢

طنطا :
ميدان الساعة



منظر عام لمدينة سيوه

اسمه عمر مسلم . وهو خبير باحوالها يروي عنها وعن تاريخها امورا كثيرة . ومما يقوله ان الرجل الاول الذي بنى مدينة سيوه هو ملك من نسل اخمين الطالب . وقد ارسل رجاله اولا لفحص المكان ثم لانشاء المدينه فانشئت سبعة أقسام اولها لابن الملك الذى أصبح حاكما عليها .والثانى للمهندسين والبنائين . والثالث للامراء . والاقسام الباقية للشعب .

وبعد ما اخذ الشعب اراء السحرة والمنجمين انشأ هيكل جوبتر ـ امون وعهد الى ساحرة اسمها ام بيضه او معبوده بالعناية بالهيكل . اما الان فكل ما بقى من الهيكل الذي اشتهر في ما مضى هو قسم من جدار مملوء بالكتابة الهيروغليفيه

ومدينة سيوه قائمة على صخر يمتد من الشرق الى الغرب ويتبع اهاليها طريقتين . فسكان القسم الشرقى يتبعون الطريقة السنوسية ويسمون شرقيين . وسكان القسم الغربى



انقاض هيكل جوبتر — آمون في واحة بسيوه

يتبعون الطريقة المدنية ويسمون غربيين

ولمدينة سيوه منظر جميل من الظاهر فابنيتها قديمة يحجب بعضها البعض ومنها المستدير والمربع ويخيل للناظر من بعد انها كلها بناء واحد. وفى الجدران ثقوب وشقوق عديدة تحل محل النوافذ ويدخل منها النور الى المنازل . ومعظم السكان من الفقراء الذين يسمون الرحالة

ومما يلفت نظر السائح الذي يزور سيوه ينابيعها الكثيرة . ويقال أنه قد كان فيها من قبل نحو الف ينبوع ومنها ما لم ينضب منذ



مسجد التندي بسيوه

الفين او ثلاثة الآف سنة . اماالان ففيها نحو مائتي ينبوع . ولكن الينابيع التي تصلح مياهها للشرب لايزيد عددها على الثمانين . وبعض الينابيع حارة كينبوع عين الحمام . فالاهالي يستخدمون هذه المياه في حاجات المنزل . وقد اوجدت الطبيعة هذه الينابيع في الاماكن التي تجعلها تأتي باعظم الفوائد للاهالى وتسهل وصولهم اليها

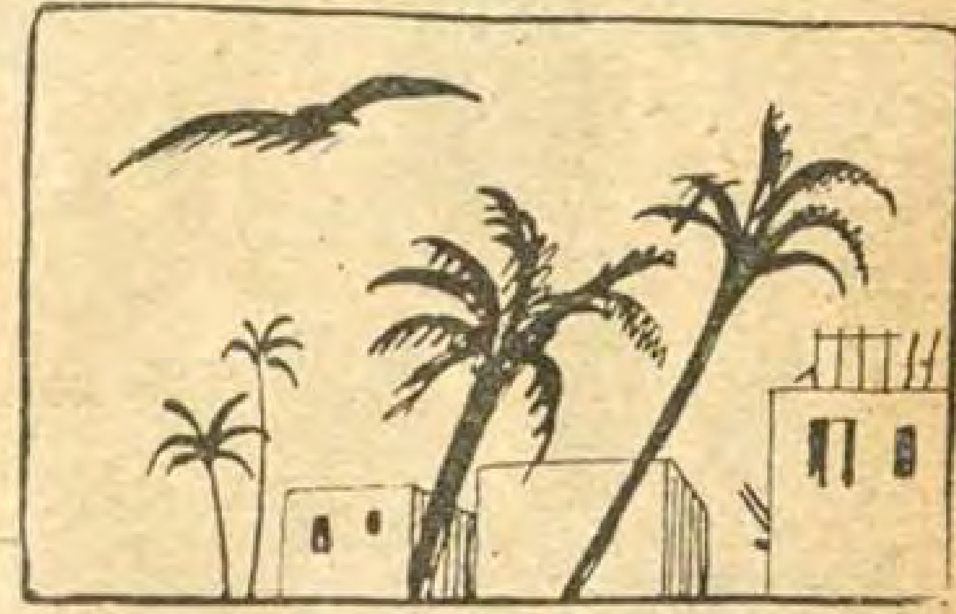
ولا شك ان مياه سيوه مستمدة من الطبقة المائية التي يظن انها موجودة على عمق

١٥٠ متراً في الطبقة الجيولوجيه السفلى .

ويقول زيتل ان لمياه الواحات في صحراء لوبيا حوضا مشتركا تحت الارض وبما انمياه سيوه تمر فى طبقات ملحية فان تركيبها يتغير عن تركيب مياه مصر العليا ويزداد مقدار الملح فيها ازديادا يجعل طعمها اقل لذة

واول قرية مهمة في الواحة بعد مدينة سيوه هي قرية اغورمي . وهى قرية صغيرة جميلة جداً واقعة على بعد ثلاثة كيلومترات شرقي سيوه .ومبنية على الصخر كمدينة سيوه . وفيها هيكل آمون

ثم تأتي قريةزيتون التى لا تزيد عنعزبة عادية .وتبعد نحو ثلاثين كيلومتراً عن سيوه شرقاً وهي مشهورة بزيتونها . وتخص عائله السنوسى . ويبلغ عدد مالكيها الحالين ستة



وتوجد غربى مدينة سيوه زراعات خميسه وجنائنها الواسعة . وفيها بعض المنازل الصغيرة التي قلما يسكنها الناس الا في عيد الثوم الذي يقع عادة فى شهراغسطس او شهر سبتمبر . وفي ماعدا ذلك يأتي اليها اصحاب الاملاك فيها ليقضوا مدة الحر

واذا استمر المرء على السير في الطريق المعبدة يصل الى مكان يسمى مراغي او بيت الدين يسكنه نحو خمسين شخصاً من العرب يسمون الشعيبات . وهم نازلون في خيام من وبر الابل ولهم قطعان كبيرة من الغنم ويزرعون الذرة والشعير ويتزوجون في ما بينهم . وهم غير محبوبين من سكان سيوه



تحسين انواع السيارات

يلاحظ جميع هواة السيارات انه لا يكاد يمضي شهر الا ويظهر في السوق طراز جديد من السيارات ذو مزاياجديدةلم تكن معروفة من قبل فصناعة السيارات أمام تحسين دائم شأن كل صناعة يزداد اقبال الناس عليها وكلما كثر الاقبال عظم اهتمام اربابها بها وازدادوا نشاطاً في ابتكارانواع جديدة تفي برغبةالجمهور

ولجميع شركات السيارات الكبيرة معامل خصوصية للتجربة والاختبار فهى قبل ان تصنع السيارة تضع لها تصميما خاصاً ذا مزية خاصة وتجربها مراراً حتى اذا أثبتت التجارب انها جاءت وفاقا للغرض المطلوب بادرت الشركة الى صنع عدد كبير منها واعلنت عن مزاياها وأثبتتها بالتجربة

وقد جعلت كل شركة تتفنن في ابراز مزايا جديدة لسياراتها فبعضها ينصرف الى تخفيض نفقات صيانة السيارة . وبعضها الى تحسين السرعة وتسهيل الانتقال من سرعة الى اخرى . وبعضها الى المتانه . وبعضها الى التوسل بالوسائل التي تجعل الشركة تبيع سياراتها بثمن بخس يقبل عليه الجمهور . وقد تحاول بعض الشركات ان تجعل سياراتهاحائزة على جميع هذه المزايا وعلى غيرهاايضا . ولكنها لاتصل الى ذلك الا بعد تجارب فنية عديدة

ولعل احدث واتقن ماجري من هذه التجارب الآن هو ما تقوم به احدي الشركات الامريكية . فقد ابتاعت أرضاً تبلغ مساحتها ١٢٤٥ فداناً وجعلتها ميداناللتجارب . فتجد في هذه الارض جميع انواع الطرق التى يمكن ان تسلكهاالسيارة.فهناطريق من الاسفلت. وهناك طريق بالمكادام . وهنالك طريق كثيرة الحفر . ثم تجد أيضا طرقا مختلفة الارتفاع . وطرقا مستديرة او ملتوية . وطرقاً في الجبال والوهاد الخ الخ . وقد ابتاعت الشركة نماذج من جميع السيارات المشهورة في العالموجعلت تجرب كلا منهاوتقيد عليها حركاتها وسكناتهافتفحص مقدار سرعتها ومتانتها واستهلا كها ومقدرتها على الصعود والدوران والتوقف . وتحصى عليها كل حركة وسكنة . ثم تفكك اجزاءها وتفحصها ادق فحص . وتستخرج من كل ذلك اختبارات عظيمة تسترشد بها في صنع سياراتها الجديدة

ولا شك ان هذه الوسيلة هي افضل وانجع الوسائل لمعرفة المزايا التي تمتاز بهاكل سيارة والوقوف على الاساليب العلمية التي استخدمها صانعوها للحصول على هذه المزايا. فلا يكفي ان تفكك السيارة فيمعامل التجارب وتدرس كل قطعة منها على حدة لأن مثل هذا الدرس تفوته امور كثيرة لايمكن الوقوف عليها الا بالتجربه . اما استعمال السيارة على جميع انواع الطرق ودرس تفاصيل حركاتها وسكناتها وضبط كل ذلك بالارقام فلا يترك اي مجال للشك . ومتى ظهرت اي مزية لاحدى السيارات تفوق المزايا المعروفة فلا شك ان المهندسين الذين درسوا هذه السيارة يعرفون سبب هذه المزيةويبادرونالى لفت انظار معامل الاختبارات اليه فتدرس المعامل القطعة التى اكتسبت بها السيارة مزيتها درساً دقيقاً وتعثر على سرها

فاجراء مثل هذا الدرس بعد التجربة والاختبار يجعل كل سر فى صناعة السيارات مكشوفا . ويمكن ارباب الدرس من اخراج ارقى واكمل نوع من السيارات

ولا شك ان النفقات التي تقتضيها هذه التجارب عظيمة جداً . فكم ثمن الارض المخصصة للدرس ؟ وكم تكاليف انشاء الطرق العديدة المختلفة فيها ؟ وكم عدد المهندسين وسائقي السيارات الذين يستخدمون لاجراء التجارب؟وكم مرتباتهم؟وكم عدد السيارات التي تبتاعها الشركة لاجراءتجاربها ؟ ان جميعهذه النفقات تتكبدها الشركةللوقوف على اعظم مزايا السيارات ولادخال التحسين فى مصنوعاتها

العلم والاختراع

احدث الاختراعات وأهم الفوائد العلمية الجديدة

الكهرباء من الطواحين الهوائية

اجريت تجارب عديدة في معهد الهندسة الزراعية فى جامعة اكسفورد دلت على انه من الممكن توليد الكهرباء بواسطة الطواحين الهوائية فى المزارع البعيدة عن مستودعات توليد الكهرباء . وذلك بأن تدار آلات توليد الكهرباء بقوة الهواء المستمدة من الطاحون ثم تتصل ببطاريات تخزن الكهرباء الى حين الحاجة اليها . وعندما تسكن الرياح وتضطر الطاحون الى الوقوف يمكن استعمال الكهرباء المخزونة في البطاريات الى ان تعود الرياح الى هبوبها

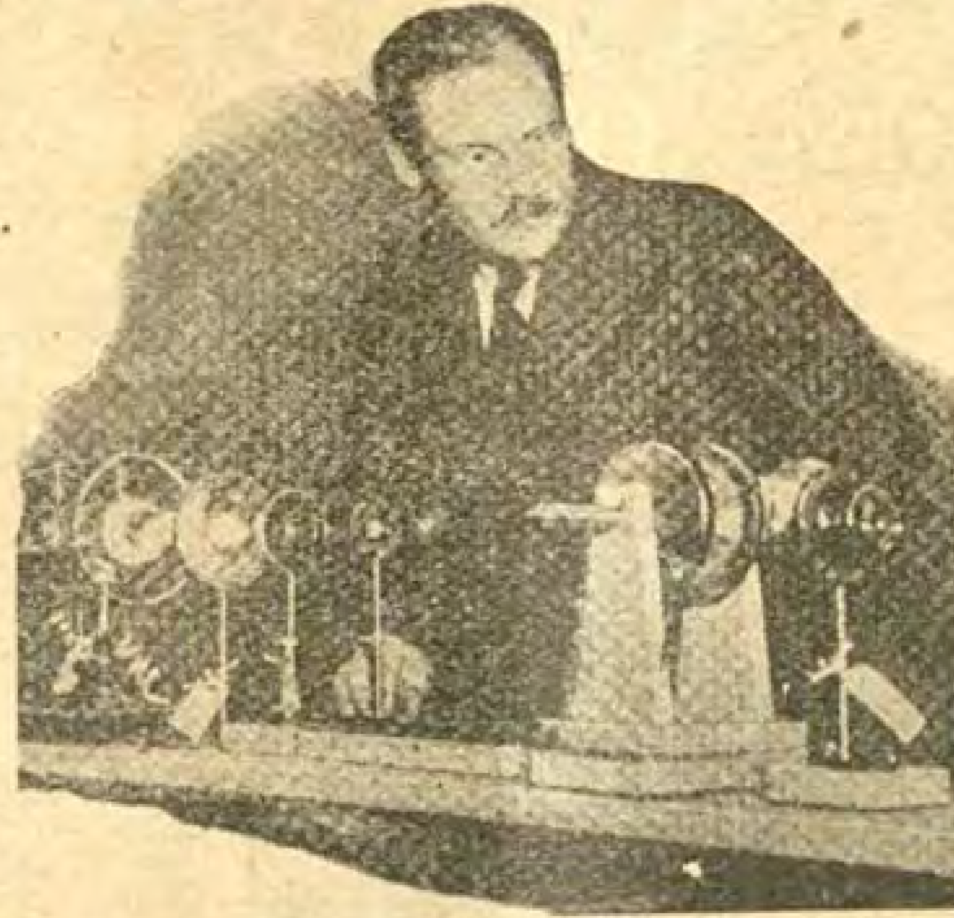
وقد اظهرت التجارب أن الكهرباء التى تستخرج وتستعمل بهذه الطريقة هي أقل نفقة من الكهرباء التي تؤخذ من المحطات العمومية

مقياس لحرارة البحر



صنعت الآلة التى ترى رسمها هنا في جامعة كاليفورنيا ويراد بها التعمق في معرفة تيارات البحار . وهي توصل الى اسطوانة السفينة التي تدلى الى البحر فتؤثر فيها حرارة المياه وعندئذ تسجل الآلة درجة الحرارة من ذاتها . وتدل درجة الحرارة على وجود بعض التيارات في البحر

اختراع جديد فى نقل الرسوم



اختراع الدكتور الكسندرسون الاميركى آلة جديدة لاقتبال الرسوم التى ترسل باللاسلكى وابرازها على المسرح . وهذه الآلة تنقل اشعة النور بواسطة الوشور لابواسطة المرايا كما كانت الحال حتى الآن

ويصرف علماء هذا الفن جهودهم الآن الى حفظ الرسوم التى تنقل باللاسلكى كما تحفظ الاصوات في اسطوانات الفونوغراف والى اختراع آلة تجمع بين الرسوم والاصوات المحفوظة فيمكن حينئذ ان تمثل احدى الروايات في لندن مثلا وينقل التمثيل ورسوم الممثلين واصواتهم بواسطة هذه الآلة ويعرض كل ذلك في القاهرة

رصف الشوارع بالفولاذ

تفكر بلديات المدن الكبرى كلندن ونيويورك فى رصف شوارعها بالفولاذ بدلا من الاسفلت وغيره . وقد حدا بها الى ذلك ما لقيته وتلقاه دائماً من المصاعب عند ما تضطر الى ترميم احدى الطرق ومنع المارة عن عبورها وما يحدث بسبب ذلك من الازدحام العظيم وعرقلة السير في الطرق الاخرى التى يتحول اليها المرور . يضاف الى كل هذا ان نفقات الترميم عظيمة لانها لا تنتهي .

ويقول الاختصاصيون ان الكاتشوك قد حل الآن محل المعدن فى صنع دواليب المركبات وظهرت فوائد هذا التبدل للعيان . فلا مانع يمنع الفولاذ من أن يحل محل الاسفلت والحجارة في رصف الشوارع . ومن الممكن أن توضع فوق الانابيب الممدودة تحت الارض لنقل الغاز والكهرباء وغيرهما صفائح من الفولاذ يسهل رفعها لاصلاح ما يطرأ من الخلل على الانابيب . ومتى تم ذلك فان الشوارع ترصف مرة واحدة بصفائح من الفولاذ وتبقى متينة مقبولة على الدوام

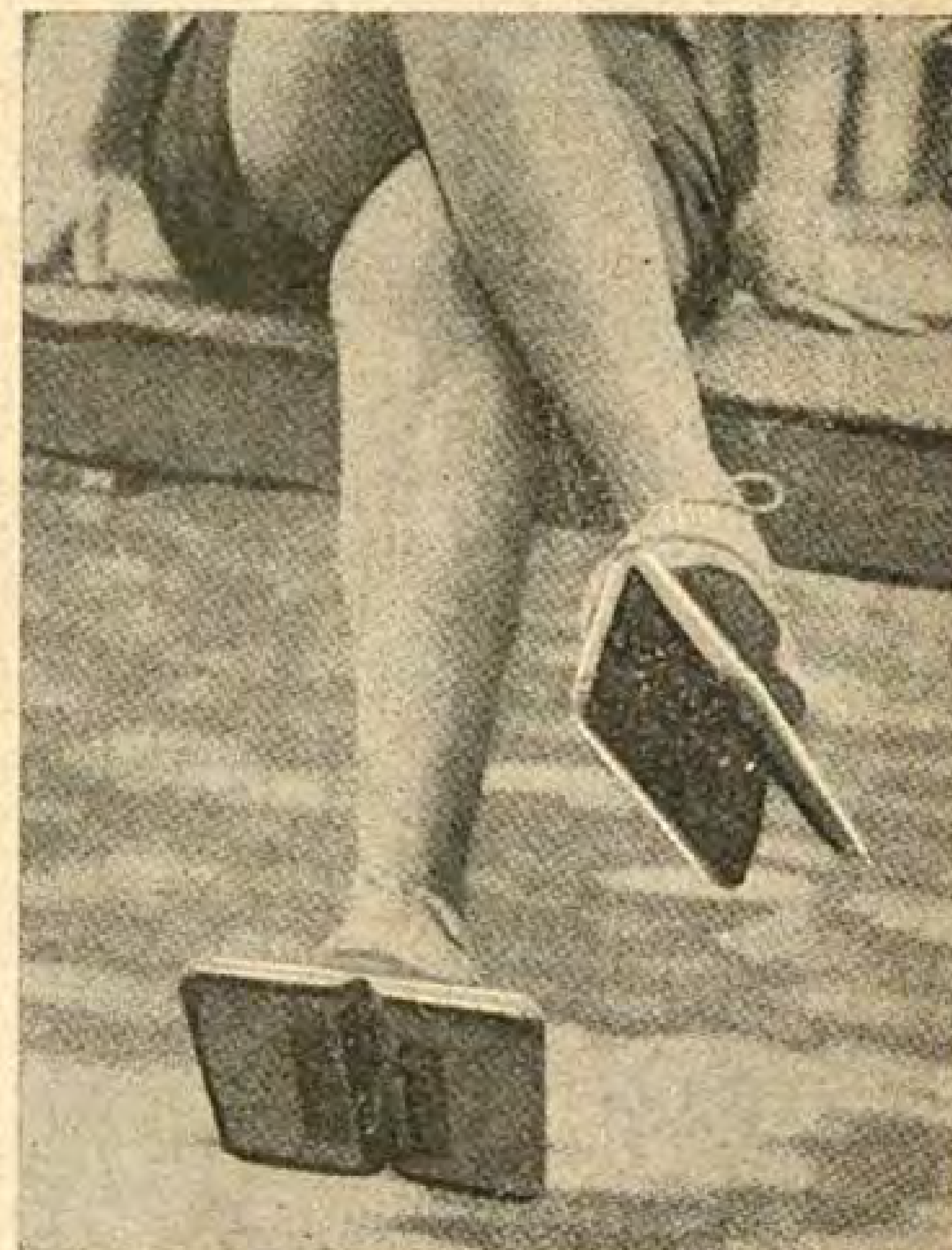
رسم علامات الطرق بالسيارة



ترى في هذا الرسم آلة جديدة اخترعها المستر كولنز والمستر ارسنو من هوستون (تكساس) لرسم علامات الطريق بسرعة تبلغ عشرين ميلا فى الساعة . والآلة موضوعة على موتوسيكل تسير بها بهذه السرعة وترسم الآلة في خلال

السير ما يجب ان ترسمه . وفيها اسطوانتان من المعدن لرسم العلامات رسماً متناسباً

السرعة في السباحة



ترى في هذا الرسم شبه حذاء يشد الى رجل السابح فعند مايضغط السابح برجليه على الماء ليسبح ينفتح الحذاء فيساعده على دفع الماء بشدة وعلى السرعة في السباحة . ومتى سحب رجله انطبقت دفتا الحذاء فيصبح على مستوى واحد مع رجليه فلا يعيقه عن الحركة

الرجل يزين امرأته



كان من اعظم نعم الله علي المزينين ان قص شعر المراة صار زيا عاما لايستثنى منه الآن سوى السيدة التي تريد ان تعترف انها من الجيل الذي فات اوانه . ولكن احد المخترعين اراد ان يحرم المزينين من قسم عظيم من هذه النعمة فاخترع آلة بسيطة يستطيع بها الرجل ان ينزع الشعر عن رقبة امرأته بسهولة عظيمة ولا يترك له اي اثر كما ترى ذلك في هذا الرسم : فالمرأة التي تستعمل هذه الآلة لاتحتاج الي زيارة المزين سوى مرة في الشهر بدلا من زيارته مرة في الاسبوع الا اذا كانت زيارة المزين تحلو لها كما تحلو زيارة الخياطة او مخازن الازياء . فكم عدد السيدات ــ استغفر الله ــ بل كم عدد الرجال الذين يسعون الى الحصول على هذه الآلة ؟

تنظيم الوقت في امريكا

ليس من السهل تنظيم الوقت في بلاد عظيمة مترامية الاطراف كالولايات المتحدة الاميركية . لان ارسال الاشارات التلغرافية من مكان بعيد الى مكان آخر يستغرق مدة لابد من ان يحسب حسابها في تعيين الوقت والا اختلفت ساعة من يسكن في كاليفورنيا في الجنوب عن ساعة من يسكن ميشغان في الشمال وهلم جرا في حين أن الساعة الآن واحدة في كل مكان هناك .

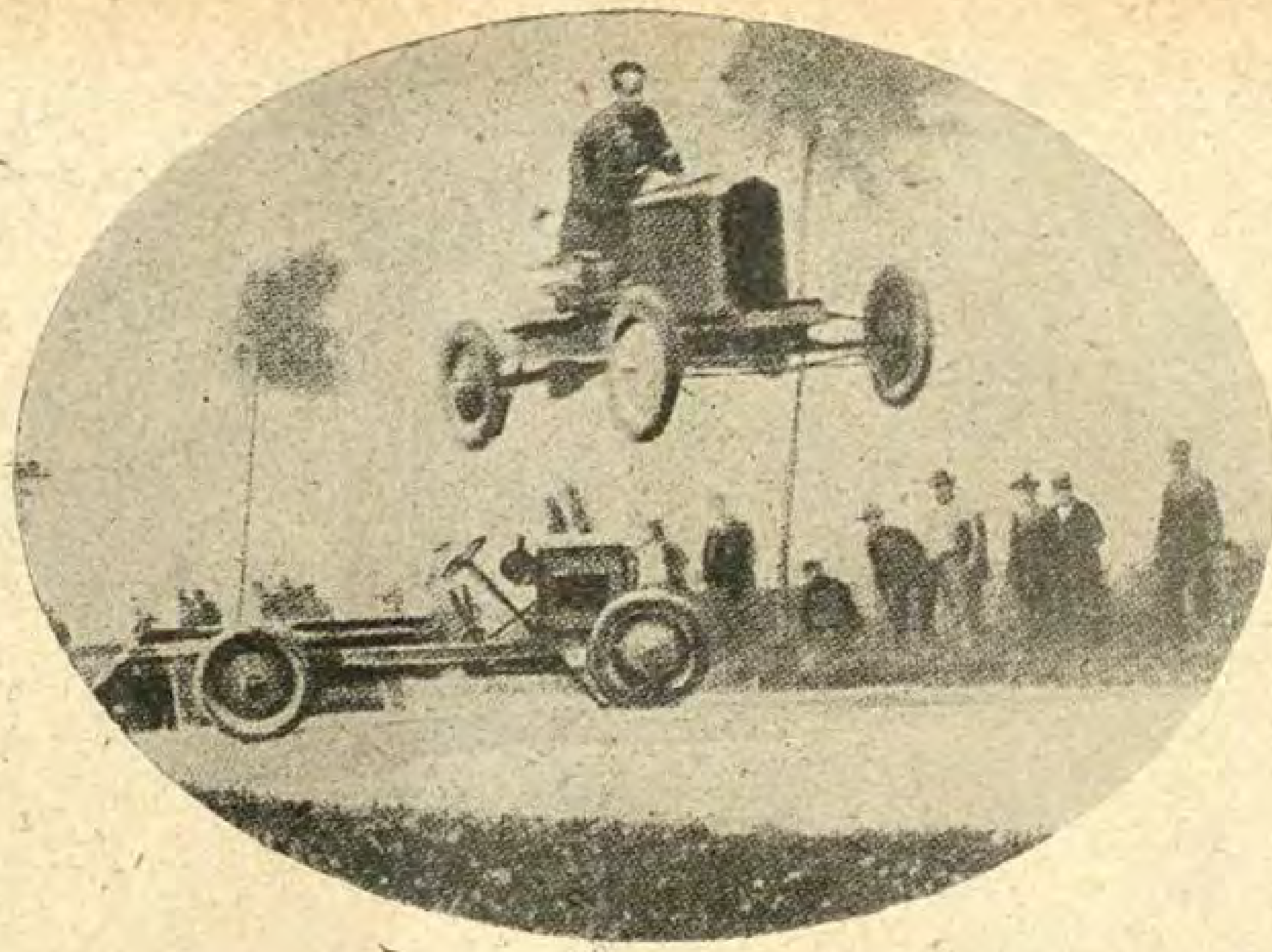


اما الطريقة المستعملة لتنظيم الوقت في البلاد كلها فهي التي تراها في هذا الرسم . فتجد فيه المستر بول سولنبرجر احد الاختصاصيين في المرصد البحرى في واشنطون يرسل اشارات الوقت الرسمى الى جميع انحاء البلاد بالآلة التي تراها امامه . وتدل الاسطوانة على الوقت الذي تستغرقه الاشارة فهو يعرف من هذه الاسطوانة كم هو الوقت اللازم لوصول الاشارة الى كل جهة في الولايات المتحدة الاميركية يريد ان ينبئها بالوقت الرسمى المضبوط لكي تسير على ساعة واحدة مع بقية البلاد . فقبلما يرسل الاشارة يحسب حسابا لهذا الوقت ثم يرسلها فتصل في ذات الدقيقة والثانية التي تصل فيها اشارات اخرى ارسلها قبلها او بعدها وبذلك يصبح الوقت واحدا في جميع البلاد لان اشارة التوقيت وصلت في لحظة واحدة الى جميع الانحاء

اعلى خزان في العالم

يضع المهندسون في امريكا الآن تصميما لاقامة سد على نهر اويهى في ولاية اوريجون وسيكون ارتفاع جداره ٣٦٠ قدماً

القفز بالسيارة



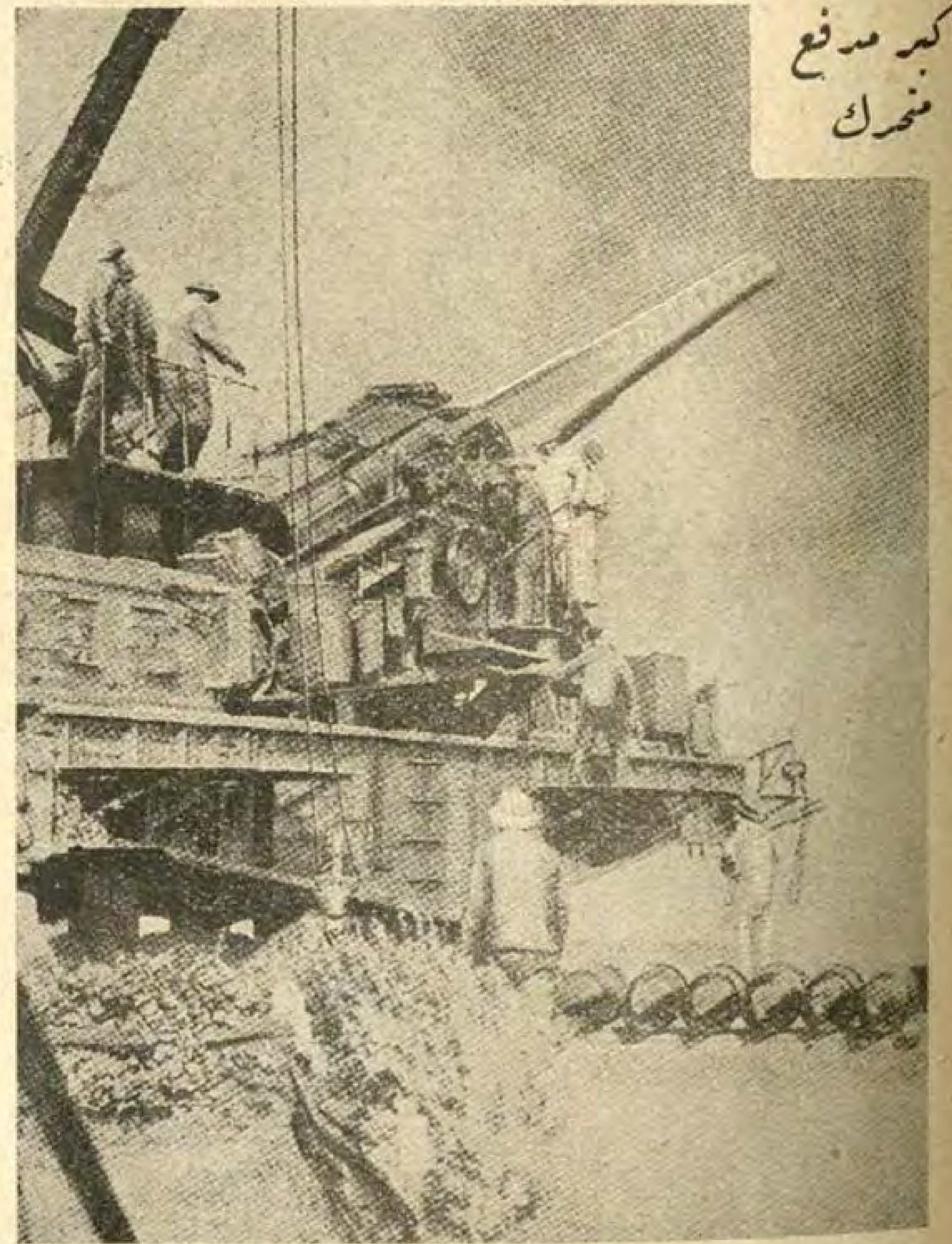
صنع المسيو مركوى، البلجيكي سيارة يستطيع ان يقفز بها كما يقفز الجواد فوق الحواجز التي تقام امامه في سباق الخيل . وهو يجرى بهذه السيارة الآن العابا تحير العقول . من ذلك انه يسير بها سريعاً على الطريق فتعترضه في اثناء السير سيارة اخرى في طريق متقاطعة مع طريقه فيظل سائرا بسرعة عظيمة ويخيل للناظر انه يكاد يصطدم بها ولكنه لا يكاد يدنو منها حتى يقفز فوقها الى الجانب الآخر من الطريق ولا يصاب احد بضرر وتراه في هذا الرسم يقفز بسيارته فوق سيارة اخرى وقد ارتفع اكثر من ستة اقدام اما طول قفزته فيبلغ نحو ٦٥ قدماً

الطف صناعة في العالم

لعل الطف عمل يعمله انسان في العالم الآن ويرتزق منه هو ما تعمله الفتاة التي ترى رسمها هنا . وتسمى هذه الفتاة كاترن كارابين . وصنعتها ان تذوق انواع الحلوى الموضوعة امامها وترتبها وتبوبها وتضع كل صنف على حدة. وقد اختارتها وزارة التجارة الأميركية للقيام بهذه المهمة اللطيفة لأنها شرعت في مراقبة جميع اصناف الحلوى الموجودة في الولايات المتحدة الأميركية



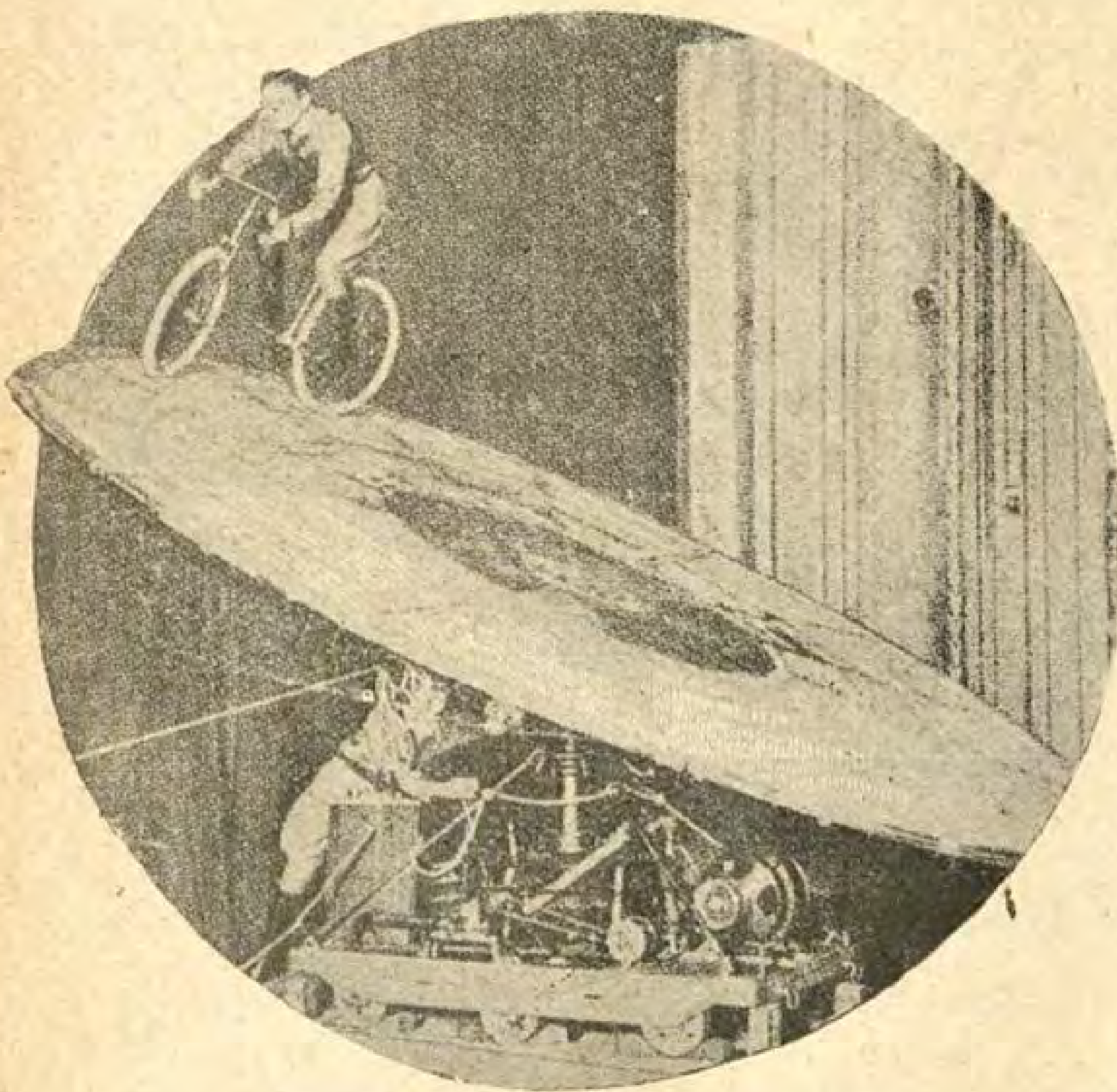
اكبر مدفع متحرك



ترى في هذا الرسم صورة اكبر مدفع متحرك في العالم . وهو من عيار ١٤ قيراطاً وموضوع على مركبة من مركبات السكك الحديدية في ميناء لوس انجلس في الولايات المتحدة الأميركية لأنه احد الأسلحة المعدة للدفاع عن الميناء . وترى في الأسفل رسم القذائف الخاصة بهذا المدفع . وهو يقذفها الى بعد ثلاثين ميلاً . وقد جرب اخيراً واصاب هدفا في البحر يبعد عنه خمسة عشر ميلا

الدراجة الدوارة

ترى في هذا الرسم مائدة دوارة . وهذه المائدة تنحرف في اثناء دورانها الى جميع الجهات وتدار بمحرك كهربائي . وترى عليها رجلا يركب دراجة ويدور على المائدة في اثناء دورانها السريع



وانحرافها من ناحية الى اخرى . اما راكب الدراجة فهو لاعب مشهور يسمى كاتالين. ويقوم بالعاب كهذه على دراجته تحير العقول في حديقة الشتاء في برلين الآن

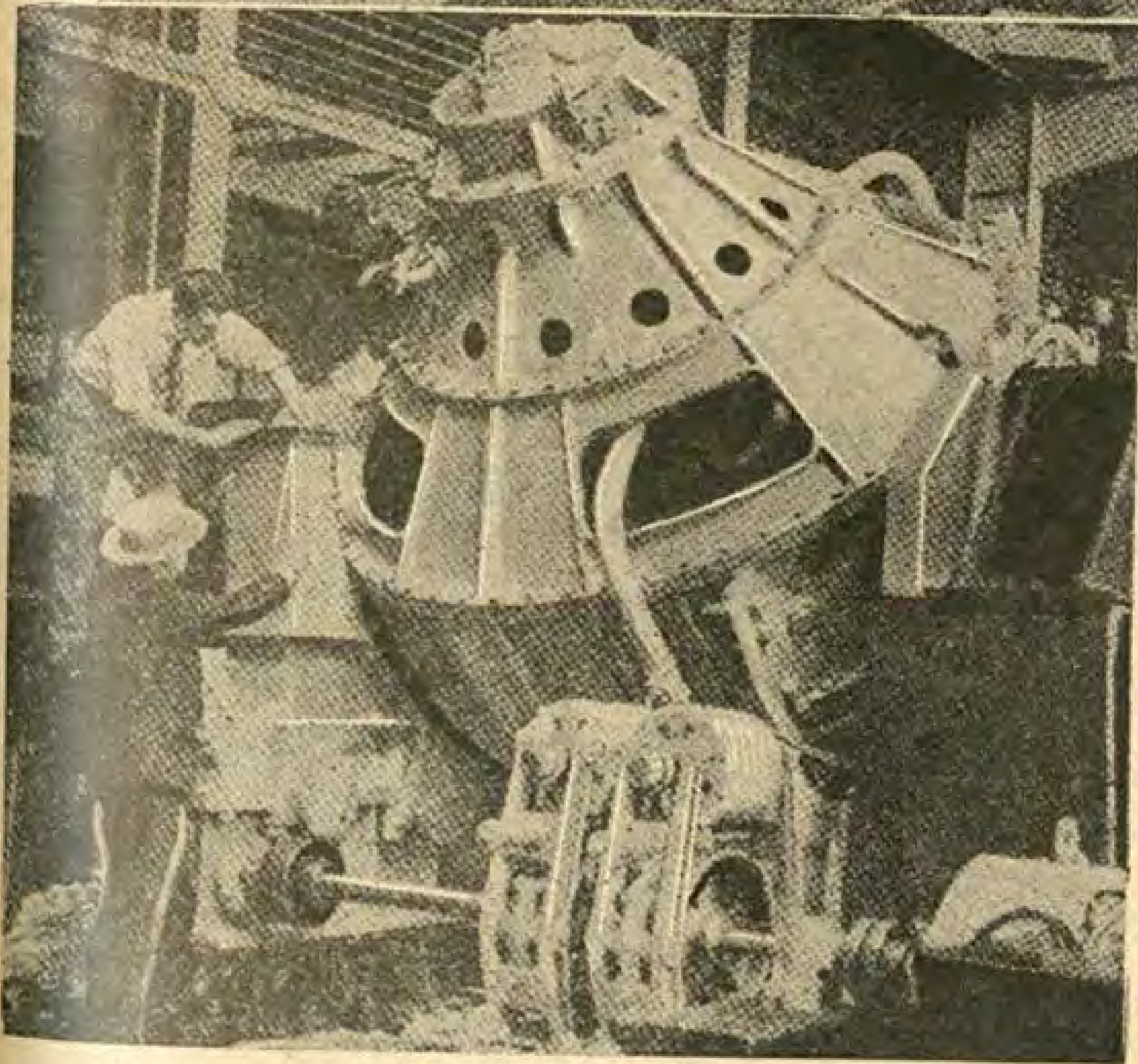
سفينة تهزأ بالعواصف

اصبحت البواخر الكبيرة في هذه الايام جامعة لكل أسباب الراحة والسرور ففيها غرف المنامة الجميلة والحمامات والصالونات المفروشة باجمل الرياش ومكاتب المطالعة والجرائد والموسيقى والسينما وانواع الالعاب الرياضية وجميع الوان الطعام والشراب . ولكن قلما يستطيع جميع الركاب ان يتمتعوا بهذه المزايا لانهم يصابون بالدوار فيلزمون اسرتهم ويقاسون في سفرهم عذابا اليما

وجميع الذين رحلوا في البحار رحلات طويلة يعلمون ان الدوار هو الذى يذهب بلذة السفر ويحرم المسافر كل راحة. فالمعدة تضطرب اضطرابا اليما ويبدأ القيء المتواصل في النهار وفي الليل ويشعر المصاب به ان جميع قواه قد انحطت وانه كاد يفقد حواسه . وتصبح رائحة الطعام اكره رائحة عنده فلا يطيق ان يرى طعاما ولا ان يأكل . ثم انه اذا نهض من فراشه لا يستطيع ان يمشي وتصبح عيناه تائهتين لا تستقران على شيء ويبقى في هذه الحالة الى ان يسكن البحر

ولكن احد المهندسين الامريكيين اخترع دولاب جيروسكوب لمقاومة فعل الامواج وهو الدولاب الذى تراه في اسفل هذا الرسم. فمتى هاجم التيار السفينة واوشك يميلها تحرك الدولاب حركة تبطل فعل التيار فتبقى السفينة ثابتة في مكانها لاتتحرك

وترى في الرسم الاعلى سفينتين تسيران في وسط عاصفة شديدة وتستعملان الجيروسكوب فلا تؤثر فيها العاصفة بل تبقيان ثابتتين لا تتحركان . وتخترقان جبال الأمواج كأن البحر حوض ماء فلا شك انه متى استعملت جميع السفن هذا الاختراع فان السفر في البحر يصبح كالمكوث في فندق كبير مجهز بجميع وسائل الراحة والرفاهية . وهذا الفندق ينتقل بك الى المحل الذي تقصده





من الطف ماقرأت

فراسة المقامرين

يقول الخبراء في المقامرة ان الرجل الذي يستطيع ان يكون اعظم مقامر فى العالم هو الرجل المتصف بالهدوء والسكينة وتلوح على وجهه علائم الدعة والاطمئنان . ومثل هذا الرجل قلما يستطيع ان يعدل عن القامرة متى انغمس فيها . ويروى عن احد المقامرين من هذا النوع انه حاول كثيراً أن يقلع عن المقامرة لأنه اصيب بخسائر جسيمة فعزم على ان لا يغشي اندية القمار ولكنه كان كلما مر بأحدها يجد في نفسه اندفاعا غريزياً الى دخوله فلا يستطيع ان يقاوم عواطفه . ومتى دخل فانه لا يخرج الا بخسارة اقلها ٥٠٠ جنيه

ويعرف الذين يطرقون نادي مونت كارلوا اشهر اندية القمار فى العالم ان اعظم المقامرين فيه هم اهدأ الناس طباعاً . ويقول شاهد عيان انه رأى من هؤلاء الافراد سيدة تربح الف جنيه في ربع ساعة ولا يتبدل شيء من ملامحها . ورای سيدة اخرى تخسر ستين الف جنيه وهي تبدو كأنها لم تخسر شيئاً

ولعل أعظم المقامرين هدوءاً وسكينة هو والد الكونت بوتوكي السياسي البولونى المعروف فقد خسر فى ليلة واحدة فى جوكي كلوب فى فينا ثمانين الف جنيه وسددها كلها فى اليوم التالى . فبلغ الخبر الامبراطور فاستدعاه اليه وقال له :

— سمعت انك خسرت ثمانين الف جنيه في الاسبوع الماضي

فظهر على الكونت شيء من الاضطراب في اول الامر ثم قال :

— انك تذكر لى الآن هذا الحادث يامولاي . ولكنني اعترف لك انه ذهب تماماً عن بالي

الارض وسكانها

يبلغ عدد سكان الكرة الارضية الان وفاقاً لأحدث التقديرات ١٩٠٦٠٠٠٠٠٠ وما زالت مساحات واسعة جدا من اراضيها خالية من السكان فهي مازالت تستطيع اعاشة اضعاف هذا العدد من البشر . ولكن السر جورج نبس احد كبراء علماء العمران يقول انه اذا لم يقع تقدم اقتصادي واجتماعى عظيم فان الارض ستضيق بسكانها بعد مائتى سنة . وانه اذا تقدمت الزراعة والاعمال الفنية اعظم تقدم ممكن فان اقصى عدد تستطيع الارض تحمله من البشر هو تسعة الاف مليون نسمة

ولكن هنالك عالما المانيا مشهوراً يظهر انه اعظم تشاؤماً من السر جورج نبس . فهو يقول انه اذا استغل الانسان كل شبر من الارض فان هذا العالم لايستطيع ان يحتمل اكثر من ثمانية الاف مليون نسمة

ويقول عالم آخر ان اقصى ماتستطيع اوربا ان تحتمله من السكان هو ٤٠٠ مليون نسمة وامريكا الشمالية ٧٠٠ مليون واوستراليا ٧٠ مليوناً

وقد اجمع جميع هؤلاء العلماء على ان الخطر كل الخطر في الشرق . فآسيا تستطيع ان تتحمل من السكان اضعاف اضعاف عدد سكانها الحاليين . وان نسبة ازدياد السكان في الشرق تفوق كثيراً نسبتها في اوربا . فاليابان مثلاً يزيد سكانها كل سنة ٧٥٠ الفا في حين ان الجزائر البريطانية لايزيد سكانها سوى ٢٥٧ الفاً واقل من ذلك فرنسا . فاذا ظلت نسبة ازدياد السكان سائرة على هذه الوتيرة وانتبه الشرق من غفلته فما هو التطور الذي ينتظر وقوعه ؟

على ان ساسة اوربا يعالجون هذه المشكلة باساليب اخرى ليس هنا محل بسطها فقد يتمكنون من ان يظلوا مسيطرين على مئات الملايين من الشرقيين الغافلين بعشرات الالوف من ابنائهم اذا لم يستطع الشرقيون ان ينهضوا نهضة حقيقية مبنية على حقائق علميه واجتماعية واقتصادية ثابتة

اول بطاقة بريد

من المعروف اجمالا ان اول بطاقة بريد قد اخترعت فى بلجيكا في سنة ١٨٦٨ ولكن جريدة «اوتاجو دايلي نيوز» احد جرائد نيوزيلاندا تقول ان اول من اخترع هذه البطاقة هو مستر س . ن. موبر قائد مدفعية دونيدن المتطوعة فقد استعملها في سنة ١٨٦٥ او سنة ١٨٦٦ . ومنذ ثمانين سنة وضع اول صندوق بريد في جرينسورد جرين ثم نزع بعد ماكان القدم يبليه ووضع كأثر قديم فى مخازن البوسطة العموميه

ووضع ثلاثة من موظفى البوسطة البريطانية اول نظام لارسال حوالات مالية بالبريد سنة ١٧٩٢ . وكان الحد الادنى للحوالة ٥ جنيهات ورسمها نحو ٢٢ قرشاً . ولكن ادارة البريد تسلمت هذا المشروع في سنة ١٨٣٨ ولم تبدأ التعامل بالعلاوات الا في سنة ١٨٨١

ومن الابتكارات التي يظن انها حديثة وهي قديمة . الكتابة المختزلة . فى اثناء محاكمة الملك شارل الاول الانكليزي كان رجل اسمه جون هايد يكتب المرافعة بالاختزال

مزرعة ولى عهد انجلترا

لولى عهد انجلترا مزرعة قرب نوتنهام ستكون اكمل واجمل مزرعة فى العالم فستستعمل فيها الكهرباء لجميع الاغراض وتنار جميع ابنيتها ومخازنها حتى مآوي البقر بالكهرباء . وفيها نظام فريد في نوعه لشرب البقر فقد انشئت احواض فى اسفلها مقادير قليلة من الماء فمتى جاءت البقرة لتشرب اصطدم انفها باسفل الحوض لقلة الماء الذى فيه فتنفجر المياه من اسفله فى الحال . ومتى رفعت البقرة انفها

(البقية فى صفحة ٥١)

من شـــهر الى شـــهر

عودة جلالة الملك

عاد جلالة مولانا الملك المعظم احمد فؤاد الاول من رحلته الاوربية محفوفا بالعز والاقبال. وما كاد يشرف بيخته الملكي على ارض مصر حتى بدأ يرى مظاهر الحب والاخلاص من شعبه المتعلق بعرشه السامي ويشاهد جماهير المستقبلين الذين يتكلمون بلسان كل مصري ويعبرون عن شعور كل مصري يتقاطرون من كل حدب وصوب الى الترحيب بجلالته اخلاصاً لعرشه المفدى واعترافا بالفوائد العظمى التي جنتها مصر وسمعة مصر من هذه الرحلة الملكية الباهرة

ولا نحاول هنا ان نصف الزينات البديعة التي اقيمت في الاسكندرية والقاهرة احتفالا بعودة جلالته ولا ان نأتي بتفصيل للحفلات الزاهرة التي اقيمت ولمظاهر الترحيب العامة التي رآها جلالته بادية في اسارير كل وجه وسمعها من كل لسان. فقد كفتنا الجرائد اليومية مؤونة الوصف والتفصيل ولم تترك زيادة مستزيد

ولكننا نود ان نقف هنيهة متأملين في الاغراض الوطنية العظمى التي بلغتها الرحلة الملكية وفي الفوائد الجليلة التي جنتها مصر منها. فذكرى الحفاوة والاستقبال لا تلبث ان تزول مع توالي الزمن. ولكن الاثر الخالد الذي تركته الرحلة هو الذي يبقى وهو الذي سيترك صفحة مجيدة مكتوبة بالذهب في تاريخ ملك جلالته الزاهر

شرع صاحب الجلالة الملك في رحلته هذه في وقت لا يمكن ان يقع الاختيار على افضل منه. فقد انقضت على مصر ثماني سنوات وهي في صراع دائم مع اقوى دولة في العالم تريد ان تنفذ فيها ارادتها وترغمها على قبول ما تمليه عليها. وفي خلال هذا الصراع الذي امتزجت فيه دماء الشهداء في بعض الاحيان بحبر اقلام رجال السياسة والصحافة قامت الصحف البريطانية وتبعتها الصحف في بعض البلدان الاخرى، بحملات شعواء ترمى الى تشويه سمعة



مصر والغض من كرامتها والطعن في حركتها القومية وتسود صفحات رجالها الابرار وظلت هذه الحملات متوالية لا تنتهي احداها حتى تبدأ الاخرى الى ان كاد يخيل لمن لا يعرف مصر ولا يفقه شيئاً عن قضية مصر ان ما تقوله تلك الصحف هو الحقيقة المجردة وان مصر مخطئة في كل شيء طامعة في كل مستحيل وكل مضر لها ولسواها. ولكن الرحلة الملكية جاءت خير فرصة مناسبة لاظهار بطلان هذه المزاعم. وكانت الصحف ذاتها خير وسيلة لاذاعة هذا البطلان باساليب غير مباشرة. فكم أطرت ملك مصر وشعب مصر وكم اظهرت عظمة مصر القديمة ورقيها الحديث وكم ذكرت من حقائق القضية المصرية ما كان خافياً عن الجمهور وكم بسطت ما لمصر من التأثير في نظام العالم الاقتصادي. ودامت هذه الشروح والاقوال المدبجة باقلام مفعمة بمظاهر الولاء والترحيب بجلالته اياما عديدة في كل بلد زارها جلالته فلم يكن بد من ان تقف عندها الشعوب التي قرأتها متاملة في مكانة مصر ومقارنة بين ما قيل عنها بالامس وما يقال اليوم

وقد كانت مصر فى اثناء صراعها مع الانكليز فى عزلة عن العالم السياسي الخارجي فى حين ان خصومها كانوا واثقين من متانة مركزهم الدولى فوق متانة مركزهم الخاص وخروجهم من اعظم حرب عرفها التاريخ وعلى رؤوسهم اكاليل الغار. وكانت هذه العزلة اعظم مساعد لخصوم مصر عليها امام عالم من الامم والشعوب المتمدنة التي وقفت صامتة فى بعض الاحيان ومساعدة للخصوم في احيان اخرى.

ولكن الرحلة الملكية كانت اعظم وسيلة توسلت بها مصر الحديثة للخروج من عزلتها. نعم ان مصر لم تتوصل الى عقد محالفات مع دول اخرى تعين لها مركزاً خاصاً منيعاً في المجتمع الدولى لانها لا تستطيع الى ذلك سبيلا فى الوقت الحاضر ولكن الرحلة الملكية وضعتها فى المنزلة الاجتماعية اللائقة بها بين الامم. فصار من الصعب بعد الآن ان يقدم خصم على امتهان حقوق مصر من دون ان يحسب حساباً عظيما لما يكون لعمله من التأثير

الشديد في نفوس الامم التي رأت وجه مصر الحقيقي في الرحلة الملكية الاخيرة

وقد اتاحت الرحلة الملكية للشعوب الاوربية الراقية ان ترى ان ملك مصر ليس من اولئك الملوك الشرقيين الذين تصورهم الاقاصيص والخرافات بل هو ملك عصري لايفوقه ارقى ملوك اوربا علما ومعرفة ووقوفا على احوال شعبه وسهراً على مصالح امته وانهماكا في خدمة الدولة والرعية واطلاعاً على دقائق الاسرار العلمية والصناعية والاجتماعية التي بنت عليها اوربا عظمتها . فادركت تلك الشعوب ان ملكا كهذا الملك المتفوق بشخصيته وبمزاياه السياسية والعلمية وبثقافته العالية واخلاقه السامية التي لاتتوفر الا في ارقى ملوك هذا العصر لا يمكن الا ان يكون مثالا حياً للامة التي يحكمها ولا بد ان تترك شخصيته طابعاً واضحاً في جميع مايعالجه من امور الدولة

وقد ظهرت جميع دلائل النجاح على الرحلة الملكية في كل مكان زاره صاحب الجلالة الملك كما رأى القراء من التلغرافات التي انهالت على الصحف من جميع البلدان عند وجود جلالته فيها . فاذا شاء المرء ان يقابل بين مالقيته مصر في شخص جلالته من الحفاوة في انكلترا وايطاليا وفرنسا وبلجيكا ليفضل حفاوة على اخرى وقع في حيرة تامة واعجزه التفضيل لان الحفاوة بلغت منتهاها في كل مكان . وبذلت كل امة اقصى جهدها في التعبير عن عواطف اكرامها لجلالته . فلا نغالي اذا قلنا انه لو بذلت مصر ملايين من الجنيهات وضحت بالعدد العديد من المصالح بل من مهج الرجال لما استطاعت ان تجني الفوائد العامة الجليلة التي جنتها من هذه الرحلة الملكية المكللة بالتوفيق والنجاح . فكما ان هذه الرحلة صفحة غراء في تاريخ حكم جلالته السعيد فهي صفحة غراء ايضاً في تاريخ مصر الحديثة

خزان بحيرة تسانا

كان شهر نوفمبر هذه السنة مفعما بالحوادث الخطيرة فقد ظهرت فيه مشكلة خزان بحيرة تسانا واجرى ثروت باشا محادثاته في لندن وانتهت رحلة جلالة الملك الى اوربا وعاد البرلمان المصري الى الانعقاد . ولكل حادثة من هذه الحوادث شأن جليل في حاضر مصر ومستقبلها

اما مشكلة الخزان فقد ظهرت فجأة فوقع خبرها في مصر وقوع قنبلة تفجر على حين غرة بين جمع من الناس وتهددهم جميعا بالهلاك . فارتعدت لها الفرائص اي ارتعاد . ولا غرو فمسئلة مياه النيل هي المسئلة الوحيدة التي تهز كل عصب في جسم كل حي في هذا القطر

ولا يهمنا هنا ان نبحث في هل تنوي حكومة الحبشة حقيقة انشاء ذلك الخزان على يد شركة اميركية ؟ وهل هذه الشركة متفقة مع انكلترا ؟ فقد اجابت الانباء على هذين السؤالين وظهر ان ما يهم الحبشة في الحقيقة من هذا المشروع هو ان تحصل على مبلغ من المال تستخدمه في اصلاح بلادها وعمرانها ورقيها وانها تود ان تبتعد عن النفوذ البريطاني جهد طاقتها ولكنها تقدر قوة هذا النفوذ قدرها فلا تخطو في سبيل تحقيق اغراضها خطوات تعرضها لاصطدام شديد بها

ولكن ما يلفت الانظار في هذه الضجة هو انها ثارت حينما كان صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية يحادث السر اوستن تشمبرلين في المسائل المصرية فتبادر الى الاذهان في الحال انها مناورة يراد بها امران جوهريان : الأول افهام رئيس الوزارة المصرية والشعب المصري ان



لا غنى لها عن محالفة بريطانيا وتصفية جميع المشاكل معها والا تعرضت مصر لأخطار عظيمة منها ما ينذر حياتها الاقتصادية بالهلاك . والثاني تمهيد السبيل لتحقيق مشروع بريطاني قديم كانت مصر ترفضه كلما عرض عليها او تكلمت الجرائد الانكليزية عنه وهو تعيين لجنة دولية للاشراف على مياه النيل وتوزيعها. ولعل هذا المشروع كان موضوع المباحثة في لندن عند ما ثارت تلك الضجة فكانت كأنما يراد بها اضعاف مركز المفاوض المصرى واضعاف حجة مصر وتمهيد السبيل لتحقيق المشروع البريطاني . ومن الادلة على ذلك ان الشبهات التي ظلت بضعة ايام حائمة حول مسئلة الخزان مالبثت ان انجلت عندما انتهت المحادثات . وصارت الجرائد البريطانيه تستخرج منها العبر التي تريدها وتقول ان مصر انها لاتستطيع ان تستغنى عن محالفة بريطانيا والاتكال عليها

اما العبر التي تستخرجها مصر من هذه الضوضاء فهي انها قد قصرت حتى الان اعظم تقصير في انشاء علاقات سياسية مقررة مع الحبشة تكون مقدمة لتسوية مسألة مياه النيل مباشرة بينهما مع انها نشرت مفوضياتها في جميع اطراف المعمور . والثانية ان من اول ما يجب ان تتجه اليه مساعى رجالها العاملين هو ان تكون لمصر سياسة عامة مقررة مبنية على مصالح مصر الاقتصادية الجوهرية . ومتى كانت لها هذه السياسة فلن تخشى ان تفاجئها الحوادث المريعة

اجتماع البرلمان المصرى

عاد البرلمان المصري الى الاجتماع فى السابع عشر من هذا الشهر . ومن المنتظر ان يمتاز هذا الدور البرلماني عن الادوار التي تقدمته بانه سيشهد الفصل الاول على الاقل من فصول التسوية التي يراد وضعها مع انكلترا . ويطلع على فحوى ماجرى من المحادثات بين ثروت باشا والسر اوستن تشمبرلين . فمن التسرع ان يقال الآن شيء حاسم عن الموقف الذي سيقفه البرلمان بازاء هذه الامور الخطيرة وعما سيكون لذلك من الاثر فى حياة البلاد السياسية . ولكن لاشك ان جو البرلمان سيكون مملوءاً بالكهرباء وان مسئلة البلاد السياسية ستكون موضوع البحث العملى الهادىء لاول مرة فى هذا العهد

محصول القطن وتقديره

اصدرت وزارة الزراعة تقديرها الثاني لمحصول القطن فجاء اقل من تقديرها السابق بمائتي الف قنطار واصدرت النقابة الزراعية العامة تقديراً جاء اقل من تقدير وزارة الزراعة. اما شركة المحاصيل فكان تقديرها اكثر من الاثنين . ولكن سوق القطن المصري لم تتأثر تأثراً يستحق الذكر بهذه التقديرات كلها بل اذعنت الى العامل الفعال الدائم الذي اعتاد ان يؤثر فيها وهو العامل الامريكي فحالما ظهر تقرير نظم الزراعة في واشنطون تأثرت سوق القطن المصري به وشرعت الاسعار في الهبوط وما زال عامل الهبوط ينتابها حتى كتابة هذه السطور

وفي خلال هذه الحركة العصبية في سوق القطن ظهر خبر في الجرائد اليومية نشر بين الاخبار العمومية من دون ان تكترث له اي جريدة او تعلق عليه بكلمة واحدة فطوي ولم يشعر به احد. وهذا الخبر هو انه عقد في باريس في الرابع عشر من هذا الشهر مؤتمر حضره ممثلون للبلدان التي تصدر سكر القصب وسكر البنجر وفي جملتها كوبا والمانيا وتشكوسلوفاكيا وبولندا واتفق الحاضرون على تأييد الخطة التي اقترحتها كوبا وهي تقليل الانتاج لاجل صعود الاسعار واعادة العلاقات بين الانتاج والمقطوعية في العالم الى حالتها الطبيعية وتوطيدها . وستؤلف لجنة دولية للسكر من مندوبين عن صناع السكر في كل من البلدان الممثلة في المؤتمر والبلدان التي تنضم الى اللجنة بعد ذلك ومهمتها الرئيسية هي تنظيم الانتاج في جميع بلدان العالم

فكل من يقرأ هذا الخبر ويتأمل فيه لابد ان يخطر له محصول القطن في العالم وما يتعرض له كل سنة من عوامل الصعود والهبوط. ولكن البلدان التي تنتج القطن لم تفكر حتى الآن في طريقة عملية لمنع الهبوط الذي يصيب هذا المحصول من عام الى اخر وتنظيم المحصول تنظيما يحفظ نسبة معقولة بين الانتاج والاستهلاك فتصان الاسعار من الهبوط الذريع الذي يتهددها وتبقى عند حد معقول في حالتي الصعود والنزول . وما دامت البلدان التي تنتج اكبر المقادير من السكر تؤلف مؤتمراً خاصاً للنظر في تقليل الانتاج واعادة العلاقات بين الانتاج والاستهلاك الى حالتها الطبيعية رغبة في ابلاغ اسعار السكر الى مستوى معقول فما الذي يمنع البلدان التي تنتج القطن من ان تفكر في عقد مؤتمر كهذا لبلوغ مثل هذا الغرض ؟

ولعل مصر اشد البلدان التي تنتج القطن حاجة الى ترويج فكرة هذا المؤتمر لانها تصدر جميع اقطانها الى الخارج وتخضع في اسعاره الى عوامل غريبة عنها . وهي اشد حاجة الى تحقيق مقاصد هذا المؤتمر من اميركا ذاتها لان تلك البلاد تستعمل القسم الاعظم من اقطانها في معاملها الخاصة . افلا تستطيع النقابة الزراعية العامة مثلاً او اي هيئة مصرية اخرى تتألف لهذا الغرض ان تبحث في امكان عقد مؤتمر للقطن كمؤتمر السكر السابق الذكر وتفاوض النقابات الزراعية او الجمعيات الزراعية الامريكية في ذلك رغبة في تنظيم الانتاج تنظيما يحفظ نسبة معقولة بينه وبين الاستهلاك؟

نعم ان وزارة الزراعة اصدرت قانون الثلث وهي كما يظهر حتى الآن مصممة على ان تنفذه في السنة المقبلة ايضاً . ولكن هذا العمل عمل منفرد تقوم به مصر فلا يمكن ان يكون له تأثيره الحميد في اسعار القطن المصري الا متى تقرر عملياً ان اسعار القطن المصري لاتخضع في السوق الا لمقدار ماتنتجه مصر منه . فاذا بقي للعامل الاميركي تأثيره الفعال الحاسم في سوق القطن المصري خطأً او صواباً كما هي الحالة الآن فالوسيلة الوحيدة التي يلوح انها تأتي بالدواء الناجع لتلافي هبوط الاسعار هي التعاون بين المنتج المصري والمنتج الامريكي على تنظيم الانتاج على اساس احترام قاعدة

(البقيه في صفحة ٥٢)

السيدة في المنزل

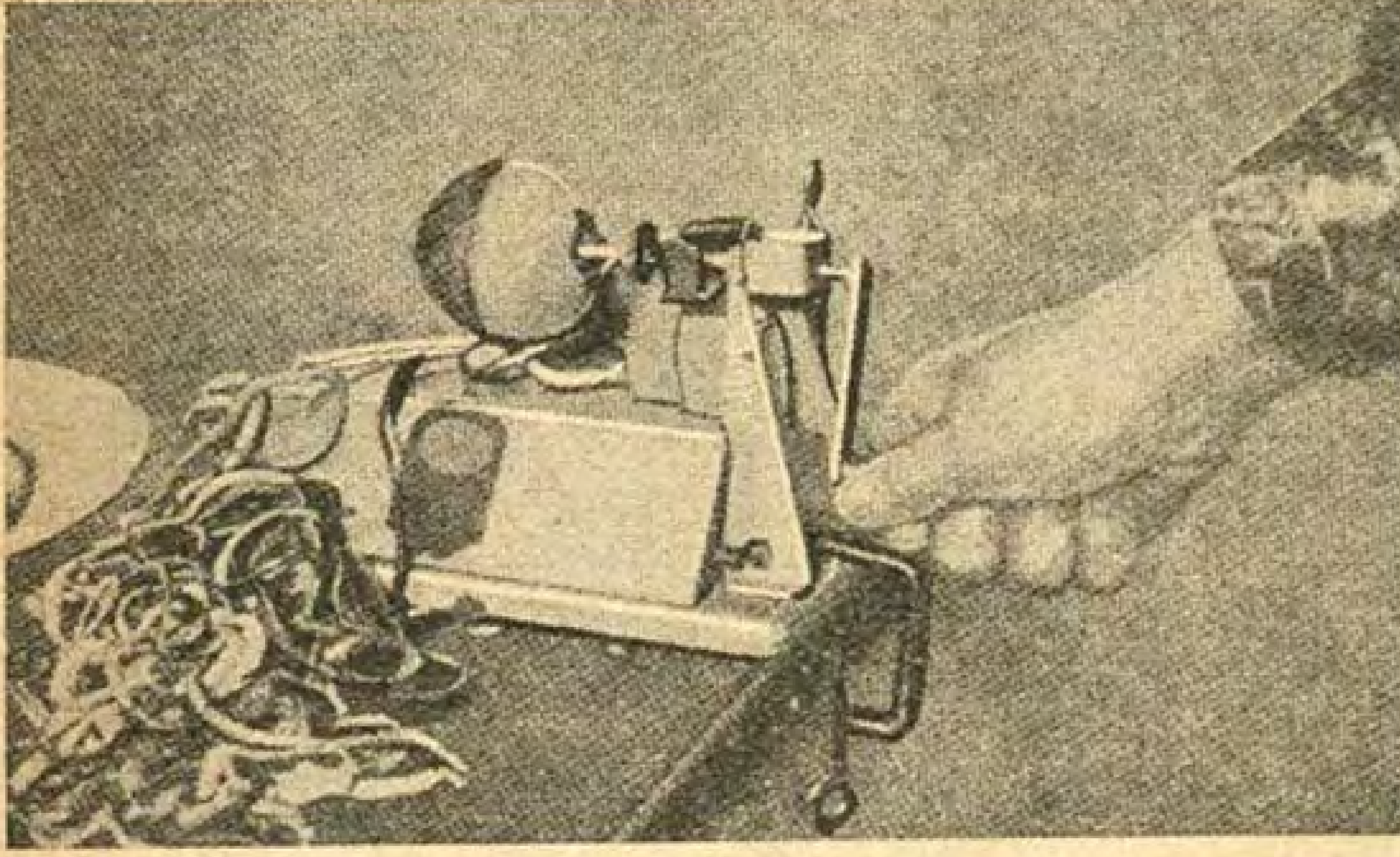
اختراعات جديدة للاقتصاد والنظافة

من اهم مزايا التهذيب العصري للفتيات ان تكون الفتاة عارفة بفن تدبير المنزل سواء كانت غنية او فقيرة. وقادرة عند الحاجة على القيام بجميع اعمالها المنزلية بيدها . فاذا دخلت المطبخ اجادت طهي جميع انواع الطعام لو عرفت على الاقل مبادىء الطهي وشروطه الاساسية . واستطاعت بلحظة واحدة ان تعرف كل اختلال يقع في ترتيب ادوات المطبخ او في نظافته وجميع ما يتعلق . واذا كانت في سعة من العيش واستخدمت الآخرين لصيانة نظافة المنزل وترتيبه استطاعت باشراف بسيط على اعمال الخدم ان تجعل كلا منهم يقوم بواجباته حق قيام

ولا شك ان في المنزل كثيرا من الاعمال الشاقة المتعبة التي لا تستطيع السيدة ان تقوم بها بسهولة . ومن هذه الاعمال ما يحتاج الى قوة جسدية والى التعرض لأنواع القذارة سواء في المطبخ او في حفظ نظافة المنزل . وهذا ما حدا بكثيرين من المخترعين الى التفكير في اختراع آلات متعددة متنوعة يراد بها الاقتصاد في الوقت الذي تستغرقه الأعمال المنزلية وتوفير التعب على ربة المنزل وجعلها تعمل جميع اعمالها بدون ان تعرض بشرة كفيها اللطيفين للجفاف والخشونة . واصابعها الجميلة للتضخم . وقد اخترعوا حتى الآن مئات من الأدوات التي تفي بهذه الاغراض وما زالوا يضيفون اليها في كل حين ادوات اخرى او يصلحون عيوب آلات موجودة او يتممون نواقصها. فالسيدة التي تقتني الآلات المنزلية المختلفة وتستعملها في ادارة شؤون بيتها تجد فيها راحة من عناء كبير يقتضيه العمل اليدوي . وتوفر اوقاتا طويلة كانت تضيعها سدى

ونحن ننشر الآن في هذا المكان بضعة رسوم لآلات جديدة اخترعها المخترعون لربة المنزل ونواصل نشر غيرها في اعدادنا المقبلة

آلة لتقشير الفواكه



يفضل كثيرات من ربات المنازل عمل انواع المربيات في منازلهن لأكلها في زمن غير زمانها. ولكن كل سيدة تعلم ما في ذلك من التعب العظيم واضاعة الوقت لذلك تمتنع سيدات كثيرات عن تجشم هذا العمل الشاق وتعمد الى مشترى المربيات المحفوظة في العلب من مخزن البقال . ولكن مخترعا المانيا رأى توفير هذا العناء على السيدة فاخترع آلة هي التي ترى رسمها هنا . وهذه الآلة تقشر جميع انواع الفواكه بسرعة عظيمة . فيكفي ان تدخل مسمار الالة في وسط الثمر كما ترى في الرسم وتدير الآلة فتتسلط سكاكين حادة على القشر وتقشر الثمرة بسرعة عظيمة . وفي وسعك ان تضيق المسافة بين السكاكين والثمرة او ان توسعها وفاقا لكبر الثمرة او صغرها

■

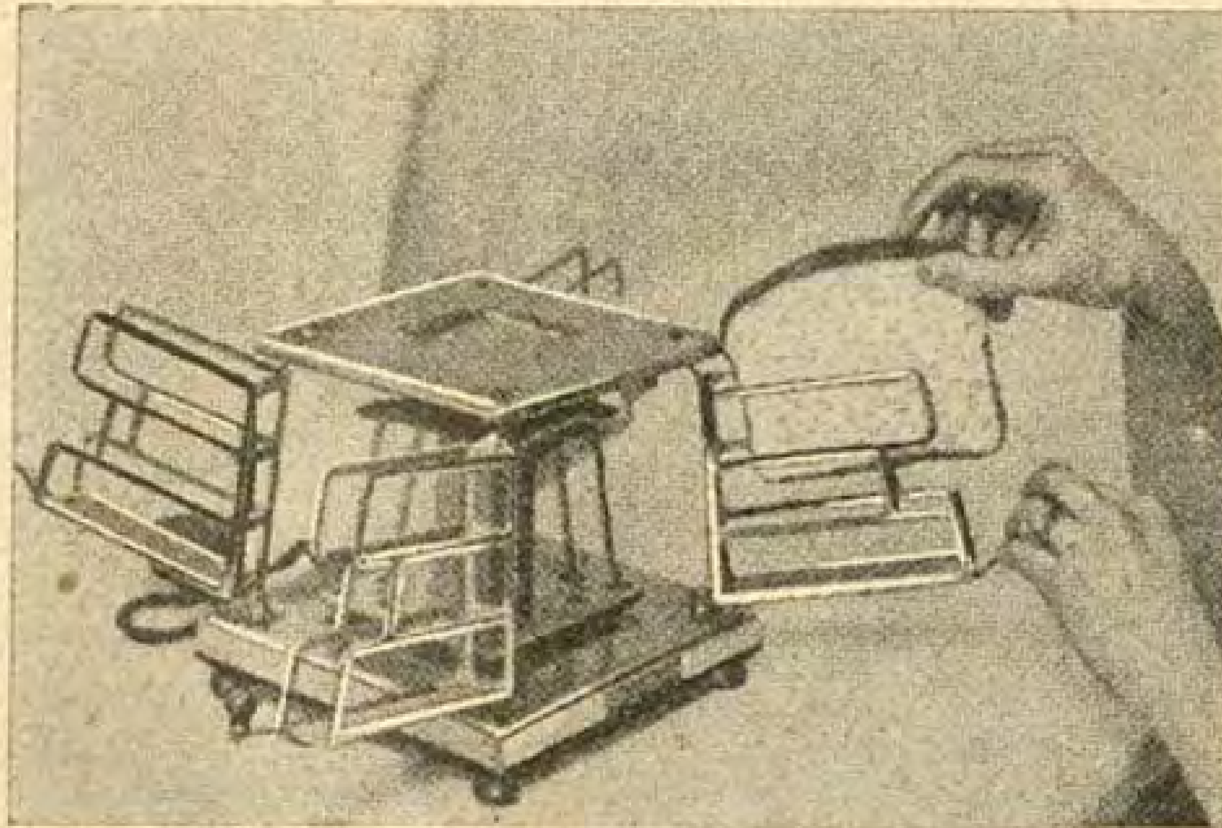
مكواة كهربائية جديدة

تكاد المكواة الكهربائية توجد في جميع المنازل التي يهمها توفير الوقت ونظافة الكي قبل كل شيء آخر . ولكن المكواة التي ننشر رسمها الآن غير المكاوي العادية التي الفتها السيدات في هذه البلاد فهي تختلف عنها في امر جوهري يهم كل سيدة . وهو ان المكواة العادية عند اتصالها بالمجرى الكهربائي تاخذ منه مقداراً لاضابط له فلا تعود تصلح لكي جميع انواع الملابس ولا سيما الملابس الحريرية الرقيقة وجميع انواع ملابس السيدات الناعمة الاخرى. اما المكواة التي ترى رسمها هنا فهي ذات زر ينظم مقدار الحرارة الذى تستمده من التيار الكهربائي فاذا ارادت السيدة ان تكوي ملابس ناعمة رقيقة قللت



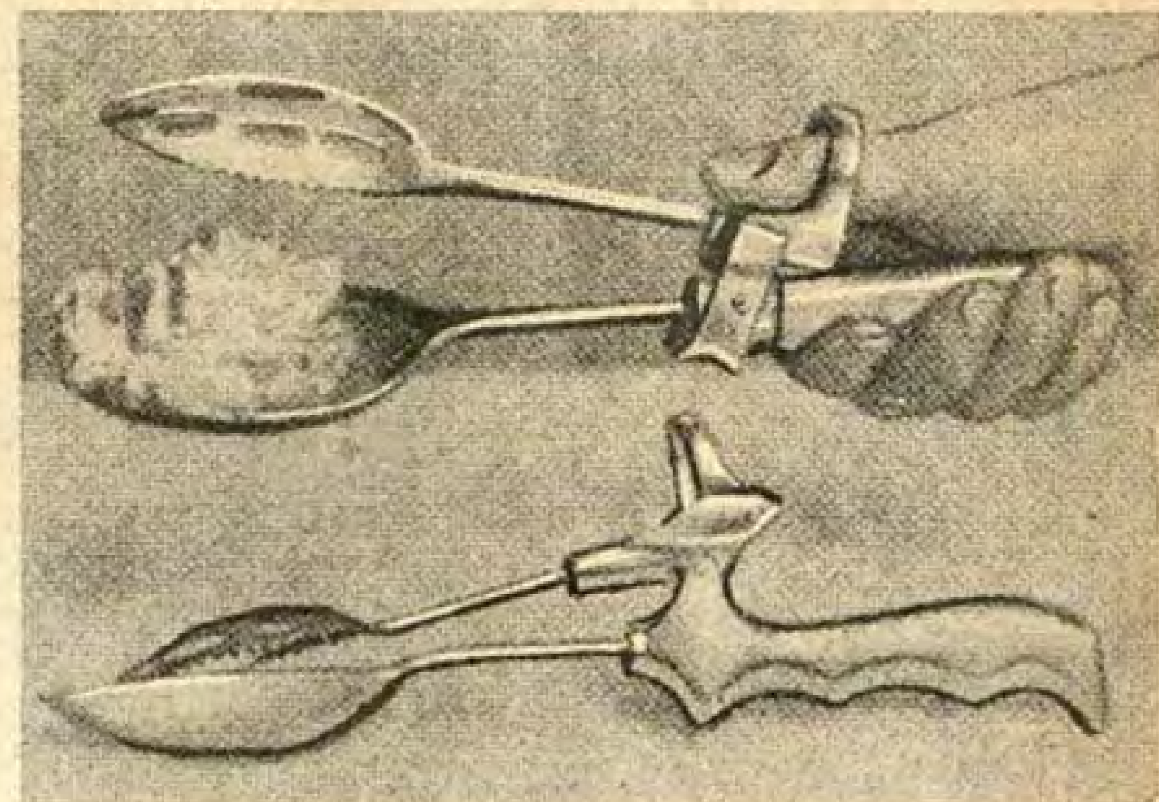
من الحرارة التي تأخذها المكواة من التيار واذا ارادت ان تكوي ملابس تحتاج الى مكواة حامية اكثرت تلك الحرارة ومقياس الحرارة متصل بالمكواة ويسهل على كل سيدة ان تديره كما تشاء

تحميص الخبز بالكهرباء



من المستحب في طعام الفطور ان يقدم الخبز «محمصاً» على ان كثيرين يفضلون أكل الخبز دائماً بعد تحميصه ولا سيما متى كان الطبيب يأمرهم بذلك . وهذ النوع من الخبز مستحب اخذه مع الشاي ايضا بعد دهنه بالزبدة. ولكن في تحضيره في المنزل عناء غير قليل وخصوصاً اذا كان يراد اتقان تحضيره. على ان احد المخترعين استطاع تذليل هذه العقبة فاخترع الفرن الصغير الذي ترى رسمه هنا وهو يتصل بالمجرى الكهربائي في المنزل لاستمداد الحرارة منه وله اربعة مماسك من الشريط توضع فيها اربع قطع من الخبز . وهذه المماسك تفتح وتغلق كالباب والنافذة فعند مايوضع الخبز فيها تدخلها السيدة في الفرن وتتركها فيها الى ان يتحمص الخبز ثم تفتحها فتخرج والخبز محمص فيها اجود تحميص بدون اي احتراق او تدخين

ملعقة لصب الطعام



من جملة مايعطى من الدروس في مدارس تدبير المنزل كيفية صب الطعام وتقديمه . ولكن جميع الدروس التي تعطى لاتمنع الطعام في بعض الاحيان من الانصباب من الملعقه على غطاء المائدة الجميل النظيف . لذلك اخترع احدهم ملعقة ذات غطاء لمنع الطعام من الانصباب منها عند نقله من وعاء الى آخر او من طبق الى آخر . وترى شكل هذه الملعقة وغطاءها في الرسم المنشورهنا. وكلاهما متصلان بقبض واحد. وفي طرف الغطاء حلقة مستديرة يدخل فيها الابهام فمتى امسكت السيدة بالمقبض دخل ابهامها من ذاته في حلقة الغطاء . ومتى ضغطت على هذه الحلقة ارتفع الغطاء عن الملعقة فتغرف بها الطعام وتترك الغطاء ينطبق عليها

والغطاء ذواسنان في اطرافه وفتحات في اعلاه لكي يخرج منها المرق او يخفف الضغط عن الطعام

الى حضرات المشتركين

ترجو ادارة «مجلة مصر الحديثة المصورة» من مشتركيها الافاضل أن يرسلوا قيمة الاشتراكات محولة على بوستة «باب اللوق» بمصر ولهم الشكر

كيف تبلغ المرأة الستين وتبقى كأنها فتاة صبية ؟

بقول الاطباء أن ذلك متوقف على البشرة

ان غضون الوجه وتجعد الحدود التي تجعل المرأة تظهر كبيرة في السن ناتجة عن ضعف تغذية الجلد لاعن التقدم في السن كما يظن الجمهور . فبشرة الجسم افضل تغذية من بشرة الوجه والايدي لذلك تحفظ طراوتها وحداثتها . وقد اثبتت التجارب العلمية والطبية ان البشرة تستطيع ان تأكل لانها تحتوي على ملايين من المسام وتمتص بها الاغذية التي تحضر لها تحضيراً خاصاً ويهضمها الدم في اوعيته ويحولها الى خلايا وانسجة حية . وبهذه الواسطة يصبح في الامكان اعادة الشباب والجمال والرواء الى البشرة التي شاخت وذبلت فتزول الغضون وتمتلىء الخدود وتنتشط عضلات الوجه وتصبح طرية ممتلئة. فكل امرأة تغذي بشرتها كل يوم تستطيع وهي في سن الخمسين او الستين ان تكون ذات بشرة ورواء تحدها عليهما الفتاة الصبية . وافضل غذاء يومي للجلد هو الآتي . خمسة اجزاء من «الكريم» الطريء وزيت الزيتون المصفى ، عشرة اجزاء من الشحم النباتي ، جزآن من هيدرات الكربون . ويمكن الحصول على جميع هذه المواد من «كريم» توكالون الذي هو افضل غذاء للجلد عرف حتى الآن . فاستعملي دائماً «كريم توكالون» المغذي للجلد «والوردي اللون» في المساء و «كريم» توكالون المغذي للجلد والابيض اللون في الصباح . فالاحمر يحتوي على اعظم كمية للمواد المغذية لذلك يقضي سريعاً على الغضون والتجاعيد وعلامات التقدم في السن . اما الابيض فانه يقوي الجلد ويهيج قابليته ويدفعه الى امتصاص «الكريم» الاحمر واهتضامه سريعاً ويجعل البودرة غير منظورة وشديدة الالتصاق لذلك يحسن استعماله صباحاً . فاذا استعملت «كريم» توكالون وفاقاً لما تقدم فانه ينعش الجلد ويكسبه طراوة لاتكاد تصدق ولو في ليلة واحدة . وهو مضمون بانه يجعل وجهك كوجه الفتاة ويعيرك رواء دائماً في ٢٨ يوما فقط . والا فاننا نعيد اليك دراهمك

احدث الازياء



فستان من الجوخ الطري ذو لفق غير منتظم من اسفله يتخرج منه تروسات على الجانبين . واما الخصر فيتألف من قطعة مستقلة وينفتح عن ارضية فاتحة مزخرفة من تقويرة العنق الى الخصر

فستان لبق جدا من القطيفة المطرزة بموتيف . وله جونيلا جرسيه مكشكشة ذات طرف نازل من جهة الشمال ، اما الحبرة فقصيرة من الامام ومستطيلة من الوراء

فستان مزخرف بقطيفه مفككة موضوعة على تقويرة العنق وتحت الزنار الجلدي . واما الحبرة فمحلاة بشراريب طويلة من سائر اطرافها

الرسوم مأخوذه عن « شيك اوريانتال »



فستان صباحي له جونيلا مستقيمة وكذلك مزخرف بقطع قماش سادة ومزخرفة بازرار فاتحة

فستان من القطيفة الطرية مزخرف بزنار من الشريط المزركش المزدوج لدى العنق كرافتة فاتحة . اما الجونيلا فمجعدة تجعيدا خفيفا من الامام ومستطيلة من الجنب

فستان من نوع التايور بجونيلا مستقيمة وجاكيتة طويلة ذات ياقة متقاطعة تقاطعا نازلا جدا ينتهي بازرار مزدوجة . واما الاكمام فمفتوحة قليلا عند المعصم

الرسوم مأخوذه عن « شيك اوريانتال »


L. ROWLES



ولكنه لم يكد يتسلمها حتى مر به رئيس خصيان الحاكم

السلطانه

رواية مأخوذة بالسينما وقعت حوادثها في خراسان

كانت مدينة خراسان منذ قرون عديدة رازحة تحت اعباء الضرائب الباهظة والقوانين الصارمة وعسف حاكمها الطاغية. وقد كانت المدينة في عهد سلفه غارقة في النعيم كانها جنة الله على ارضه ولكن كل شيء تبدل بعد موته ، فالحاكم الجديد لم يكن يعبأ لغير المال والملذات . وكان له جيش من الانصار الذين جاء بهم من احط انحاء اسيا واستخدمهم لجباية الضرائب

وحدث ان الحاكم فرض ضريبة جديدة وبث جنوده القساة في انحاء بلاده لجبايتها . فدخل فريق منهم الى منزل رجل كبير طاعن في السن يسمى عثمان بن علي وأوسعوه اهانة وتعذيباً لأخذ الضريبة منه. ثم وقعت عيونهم على ابنته مروانة الفتاة الرائعة الجمال فاختطفوها بعدما انهالوا



مروانه

على ابيها الشيخ ضرباً ولكما لأنه حاول ان يدافع عنها . وذهبوا بهـا ليبيعوها في سوق العبيد

وكان للفتاة مروانة خطيب يسمى رافع فجاء في احد الأيام لزيارتها فوجد المنزل قفرا خالياً من سكانه وقص عليه الجيران ما وقع . فاحتدمت نيران الغيظ في صدره . وعاد الى منزله وباع كل ما يملكه وذهب الى خراسان ليفتش عن خطيبته . فمشى أياما عديدة في صحراء خاوية ووصل سير النهار بسرى الليل الى أن بلغ المدينة . وذهب رأساً الى سوق النخاسين علّه يرى خطيبته فيه

ويظهر أن القدر كتب له السعادة فعثر على مروانه في السوق وبادر الى شرائها في الحال بالمزاد العلني ودفع بها ثمنا باهظا عجز عنه المزاحمون . ولكنه لم يكد



الجارية القديمة

مروانه فى القصر

يدسها حتى مر به رئيس خصيان الحاكم الذى جاء الى السوق ليفتش عن جارية جديدة جميلة لسيده فاستغواه جمال مروانه وأخذها من خطيبها قوة واقتداراً ولكن رافعا د في يد خطيبته قبلما تركها خنجراً صغيراً ماضياً

وعندما جيء بمروانة الى القصر ومثلت امام الحاكم حاولت ان تنتحر فقبض الحاكم على يدها وقال لها انها اذا لم يكن لها بد من





رافع ومروانه

تفضيل الموت على الحب خير لها أن تلجأ الى طريقة أفضل من هذه للنجاة من الحياة ـ » وذلك بان تتجرع كأساً من السم قدمه اليها . فالقت الفتاة خنجرها الى الأرض وتناولت الكاس وتجرعته . فما لبثت ان سقطت الى الأرض. ولكنها لم تمت بل فقدت شعورها . وبعد بضع ساعات عادت الى رشدها فوجدت نفسها بين نساء يرفلن بالحلل والحلى في دائرة الحرم





ودخل رافع الى الجناح الغربى من القصر والتقى بمراونه

وكانت أحب جواري الحاكم اليه قد علمت بمجيء ... ة الى القصر ورأت من مكان كانت مختبئة فيه ما دار بين مروانة والحاكم وعندما نقلت الفتاة الى دائرة الحرم أخذت الجارية الخنجر الذي ترك على الارض. ثم ان نار الغيرة اضطرمت في صدرها وضاقت بها الدنيا على رحبها فخرجت الى شرفة القصر وطعنت نفسها بالخنجر. وعندما هوت سقط الخنجر من يدها الى الشارع ملوثا بدمها

وكان الشعب حتى ذلك الحين صابراً على آلامه ومصائبه ولكن الضرائب اخذت بالازدياد فبدأ يتذمر وانتهى به الأمر انه جعل يجاهر بعصيان ظالميه وهبت ريح التمرد فى شوارع خراسان. وجعل زعماء الفتنة يجتمعون سراً لتعيين الوقت الذى يعلنون به النجاة من نير العبودية

وانقطعت اخبار مروانه عن رافع فاستولى عليه اليأس وانضم الى الثوار وعزم علي الانتقام من ذلك الذي لم يحترم اقدس الحقوق الطبيعية ولم ينقض وقت قصير حتى امتاز رافع على اقرانه بما كان يظهره من الحماسة العظيمة والروح الحربية. واصبح زعيما للثورة

وفى اثناء احد الاجتماعات السرية جاء بعض الرجال الى رافع بالخنجر الذي انتحرت به جارية الحاكم. وكان قد التقطه من الشارع. فعندما رأى رافع اثار الدم على الخنجر ايقن ان مروانة قد ماتت فهاج غضبه ونادى باعوانه الى الانتقام واقسموا جميعهم على الخنجر بانهم سينتقمون

وبدأوا اعمالهم بارهاب سكان القصر فكانوا كلما رأوا نافذة مفتوحة قذفوا اليها بخنجر سواء كان ذلك في الليل او في النهار فاستولى الذعر على جميع سكان القصر

واشتد خوف الحاكم على حياته حتى انه لم يعد يذوق طعاماً الا بعد ان يطعم منه ثلاثة اشخاص قبله

وفي احد الايام تنكر هو ووزيره الاول فى شكل تاجرين وخرجا من القصر وقررا ان يطوفا جميع أنحاء المدينة وان يكتشفا مخابىء المتآمرين. فظلا من الصباح الى الظهر متجولين مفتشين من غير



بين السيف والنطع



رئيس الخصيان

طائل . وفي المساء وصلا بعد ما اعياهما التعب الى الفندق الحقير الذى كان ارباب الخناجر موجودين فيه .

وجاء الى الفندق ايضا رجل هو اشهر صانعي الحلوى في المدينة . واسمه حسن . ومن المعروف عنه انه يحب فتاة تسمى « ياسمين » حباً شديداً ولكنها لاتكترث به بل تحب بدلا منه صديقاً له . وقد جاء حسن الى الفندق لكي يبدل همومه بكاس من الخمر

وجلس حسن الى المائدة التي كان جالسا اليها رافع وجعل يحادثه على الرغم مما رآه على وجهه من علائم الكآبة . وبعد وقت قصير اصبحا صديقين

وعندما دخل الحاكم ووزيره متنكرين عرفهما رافع في الحال ولكنه تظاهر بعدم معرفتهما ودعاهما بلطف وادب الى الشرب معه في غرفة عليا في الفندق . وتبعهم حسن لكي يتمتع بما يتمتعون بها من طعام وشراب . ولما استقر بهم المقام خرج رافع قائلا انه يذهب ليجيء بالخمر والطعام واقفل الباب وراءه فبقى الثلاثة مدة في الغرفة ينتظرون رجوعه ولكنه لم يعد فايقنوا انهم اصبحوا أسرى

ونزل رافع الي رفاقه وظل معهم في الغرفة السفلى طول الليل وهم يتناقشون في تدبير خططهم . وفي الصباح انصرفوا

ـركته التي لامثيل لها

هي ذات قوة عظمى ورشاقة فائقة

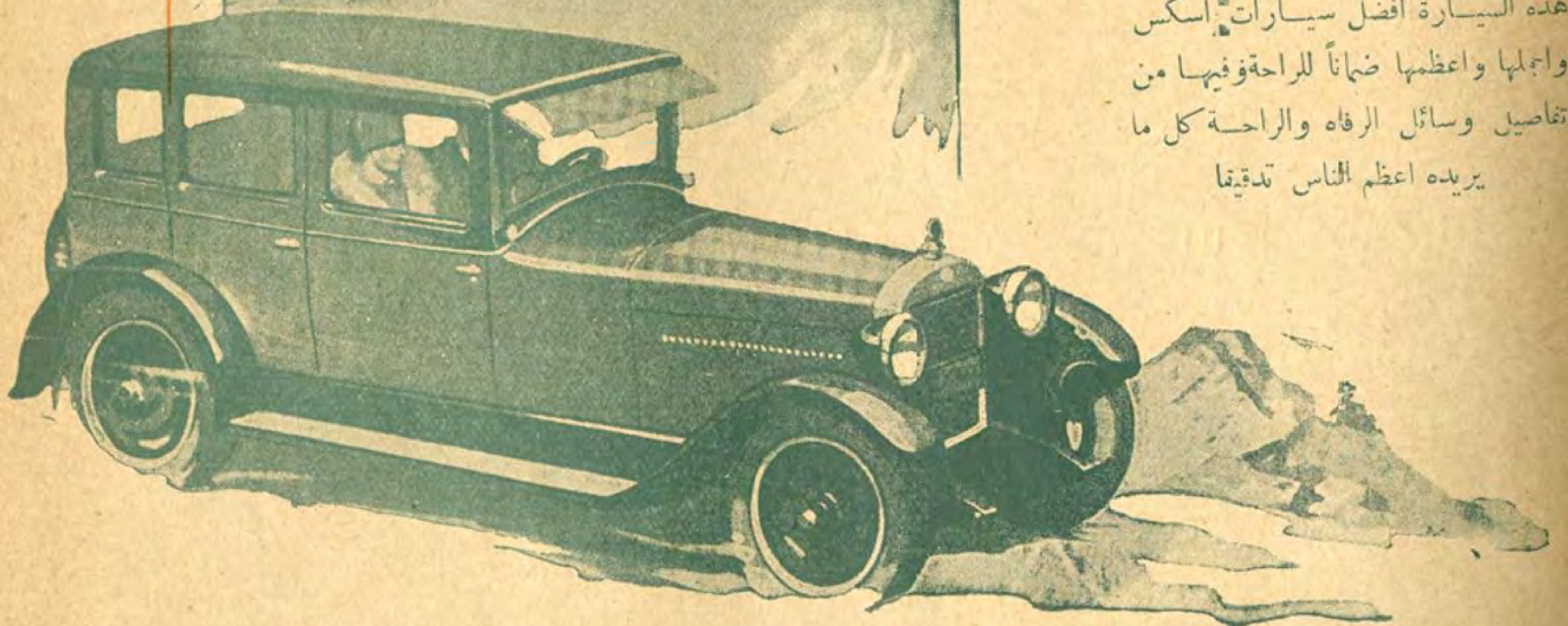
من اهم مزايا سيارة اسكس ان تسييرها لايحتاج الى اي جهد فسواء سرت بها باعظم سرعة او اقتصرت على السير بسرعه ٥٠ الى ٧٠ كيلوم في الساعة براحة عظيمة طول النهار فانك تتحقق تفوقها عند ما تجد انك تستطيع ان تسبق جميع السيارات الأخرى بدون ان تبذل اي جهد

والتناسق في حركة آلاتها يعنى الاقتصاد — الاقتصاد في الجهة — الاقتصاد في القوة — الاقتصاد في مدة بقاء كل قطعة منها متينة — الاقتصاد في الصيانه

واذا ركبتها في سياحات طويلة او في المدينة فانك تتحقق الراحة التامة بسبب سهولة قيادتها وسهولة ضبطها وعدم وجود اي ارتجاج فيها مهما تكن سرعتها عظيمة

سيدان دى لوكس الجديد

هذه السيارة افضل سيارات اسكس واجملها واعظمها ضماناً للراحة وفيها من تفاصيل وسائل الرفاه والراحة كل ما يريده اعظم الناس تدقيقا



سوبر - سيكس



مروانه في الحرم

اما الاسرى الثلاثة فانهم لم يجدوا سبيلا للنجاة من اسرهم . ولـكن حسن لمح شقا في الجدار فكتب بضع كلمات على ورقة والقاها منه الى الخارج وعندظهر اليوم التالي أصبحوا احراراً . وأراد الحاكم ان يظهر امتنانه لحسن فغمره بالهدايا والانعامات وقرر ان يعهد اليه بمنصب مهم في قصره

ولم ينس الحاكم الاهانة التى لحقته بحبيبه فى الغرفة فعول على الانتقام من رافع ونصب فخا له . فارسل اليه أحد خدمة القصر في شكل أحد السعاة مزوداً بالتعليمات اللازمة فذهب الساعى وقابل رافعا واخبره ان مروانة ما زالت على قيد الحياه ولـكنها مسجونة في جناح القصر الغربي

فأعد رافع عدته في الحال لزيارة حبيبته . وفى المساء ذهب الي القصر وتسلق الجدار ودخل الى الجناح الغربي من احدى النوافذ .

وكانت مروانه هناك ولـكنه لم يكد يأخذها بين ذراعيه حتى فتح الباب ودخل منه الحاكم مصحوبا بثلة من الجند فادرك رافع انه سقط في فخ نصب له . وحاول ان يدافع عن نفسه ولـكنه تذكر انه عندما تسلق الجدار ترك كل ما كان يحمله من السلاح لـكي لا يعيقه عن التسلق . فهو الآن تحت رحمة عدوه . فقبض عليه الجند واعلن له الحاكم انه سيموت غداً شر ميتة . فهاجت اشجان مروانه والقت بنفسها على قدمي الحاكم تستعطفه وتسترحمه . وقالت له انى أفعل لك ما تريد علي شرط أن تبقيه سالما طليقاً . وطلب رافع مثل هذا الطلب لمروانه وقال : اطرحنى في النار — اقتلني — ولـكن اطلق سراحها

فحار الحاكم في امره لانه اذا اطلق سراح رافع وتزوج مروانه فلا بد ان ينتقم رافع منه عاجلا او آجلا . واذا قتله فانه يفقد مروانه الى الابد . وبعد تأمل قليل خطر له خاطر شيطانى . وقال للحبيبين : انني سأرحمكما وادعكما تتزوجان على شرط ان تتم حفلة الزواج فى القصر . فابتهج الحبيبان وزال عنهما الحزن واصدر الحاكم امره لاعداد مأدبة بعد عقد النكاح . ولـكنه امر حسنا الذى اصبح حاجبه بان يعد سيفا ونطعا لاعدام رافع . فاظهر حسن نفوره من هذا اللؤم . فقال له الحاكم : اذا كنت لاتريد ان تطيعني فيجب ان تعود من حيث اتيت . فترك حسن كل شيء فى القصر وعاد الي بيته

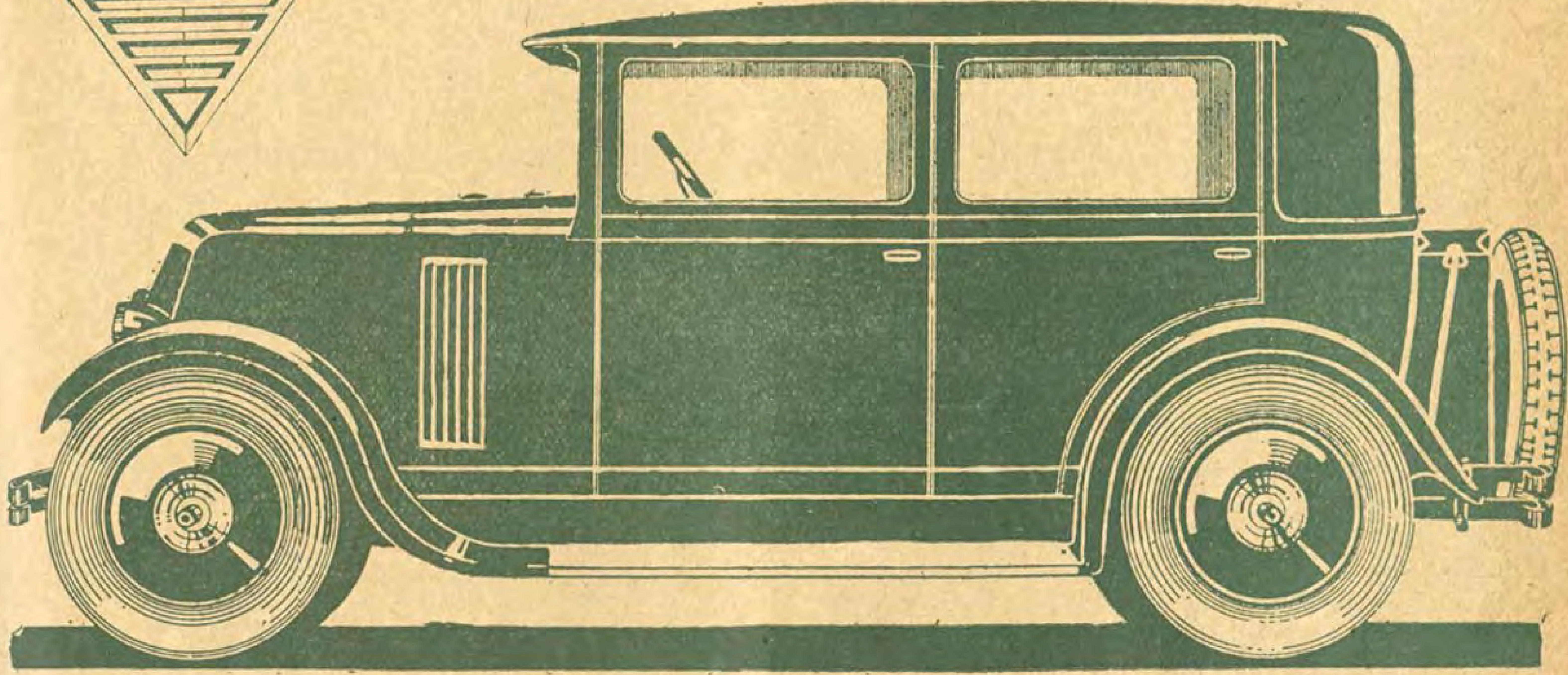
اعدت الحفلة . ولـكن الحاكم لبس ثوب رافع . ووضعه اسيرا في غرفة اخرى ريثما يأتى وقت اعدامه . الا ان حسنا لم ينس صديقه . فجمع اليه اصحابه وقص عليهم ماجرى واتفق معهم على وجوب انقاذ رافع . وفى المساء هجم مئـات من الثوار على القصر فى



أثناء الاحتفال وتغلبوا على الجنود الذين دافعوا عنه وانقذوا رافع ومروانه وقبضوا على الحاكم ونادوا برافع بدلا منه واعدموا الحاكم بالسيف والنطع اللذين اعدهما لرافع

ها انه السيارة "موناسيكس" جاءت مكملة لسلسلة سيارات رينولت ذات ٦ سلندرات فى صالون ١٩٢٧





في سنه ١٩١٠ اخرج رينولت الى السوق سيارة ذات ست سلندرات . ومنذ ذلك الحين ظل محافظا عليها عندما كانت المصاعب القائمة في سبيل صنعها سببا لتفضيل السيارة ذات الاربع سلندرات عليهـا . . . .

وظل التنافس قائماً عدة سنوات بين السيارة ذات الست سلندرات والسيارة ذات الاربع سلندرات . . . .

اما الان فان السيـارة ذات الست سلنـدرات قد احرزت الظفر فرينولت يضيف الى سلسلة سياراته فيفاسكس قوة ١٥ حصانا ولوكس قوة ١٨ / ٢٤ حصانا و ٤٠ حصانا سيارة موناسكس الصغيرة الجديدة التى تفوق سيارات العالم فتنة للالباب . . .

ومن مزايا مصنوعات رينولت في صالون سنة ١٩٢٧ كثرة عدد سياراته ذات الست سلندرات . فى سنة ١٩٢٦ اصدر السيارة ١٥ سكس وفي سنه ١٩٢٧ اصدر السيارة موناسكس . .

وتحرز السيارة موناسكس الجديدة اعظم مزايا الرشاقة واللذة التى تمتاز بها السيارة ذات الست سلندرات . ويمكنها أن تسير ٨٥ او ٩٠ كيلومترا من مكانها بدون ان تتبدل سرعتها وتصعد جوانب الطرق المرتفعة العادية بسهولة تامة . وتزداد سرعتهـا بنشاط واستعجال ويضاف الى مزاياها الفائقه انها تستهلك مقدارا قليلا جدا من البانزين (نحو ٩ لترات لكل مائة كيلو متر) وهي تفي باغراض السائح الذى يريد القيام بسياحته باعظم راحة وباغـراض الذين يريدون التجول في المدينه أو قضاء مصالحهم . وهى خير سيارة للسيدة التى تريد أن تسوق سياراتها بنفسها لانها أرشق السيارات واسهلها ادارة . . . .

ولها محرك ذو ست سلنـدرات وقطـره الداخلى ٥٨ سنتيمتراً ومشدود الى الشاسى في ثلاثة اماكن . . . .

ويتم التنوير بالبطاريه . ومستودع البانزين الموضوع وراء الغطاء واسع جدا فيمكن ان تقطع السيارات مسافات طويلة بدون حاجة الي تموينها ثانية . . . .

والوصلة بين المحرك والآلات ذات اسطوانة فريدة . فالانتقال من سرعة الى سرعة يجرى باعظم سهولة . . . .

ولكن رينولت لم يقتصر على ايجاد نوع جديد من السيارات ذات الست سلندرات بل اضاف تحسينات ومكملات عديدة الى الانواع الموجودة الآن وهذه التحسينات والمكملات تجعل سيارة رينولت افضل ماتصبو اليه النفوس من السيارات . . . .

فما هي في الواقع مزايا السيارات الجـوهرية ؟ هى : . . . .

(١) السلامة التى تصونها جودة الفرملات . . . .

(٢) المتانة والاقتصاد . وذلك بحسن اختيار المواد الاولية وجودة اساليب الصناعة . . . .

(٣) استجماع وسائل الراحة . . . .

(٤) الرشاقة والجمال . وذلك باتقان صنع المركبة ولوازمها . .

وجميع هذه الشروط متوفرة في سيارة رينولت . . . . .

القاهرة :
شارع
سليمان باشا

سيارة رينولت

الاسكندريه :
شارع
فؤاد الأول



رافع بطل الرواية

حول العالم

غرائب اخبارى فى اسفارى

أقرب الجيران جغرافية وابعدهما احوالا . ثراء كاليفورنيا وفقر مكسكو

امريكا عروس قارات الدنيا . والولايات المتحدة عروس جمهوريات امريكا . وولاية كاليفورنيا عروس الولايات المتحدة . فكاليفورنيا عروس عرائس الارض . تمتد هذه الولاية على شط امريكا الغربي ، محاذية للمحيط الباسيفيكي من الشمال الى الجنوب ، مئات من الاميال ، في قلب المنطقة المعتدله . فلها طقس سوريه ومصر . ونظراً لحسن اقليمها ، وصفاء سمائها ، ولا سيما منطقة « لوس انجلس » اختارتها شركات الصور المتحركة محلا لصنع شرائط السينما . ففي مدينة « يونفرسل سني » في جوار لوس انجلس ، مئة واربعون شركة لصنع الفلم ، « تمثيل الروايات » بها خمسة عشر الفاً من الممثلين والممثلات . والانسات اللاتي يمتزن في التمثيل يدعين نجوما . وللنجم اعتبار فائق واجور وافرة . لذلك كانت كاليفورنيا قبلة المغنيات من كل اقسام المعمور . فهي محط رحال ربات الجمال يسرحن في جنباتها كالظباء في سفوح الجبال

زرت كاليفورنيا في ابريل سنة ١٩٢١ . وقضيت فيها اربعين يوماً هي اطيب ايام الحياة متنقلا بين سهولها وجبالها ، واغوارها وانجادها ، متمتعا بمشاهدها الطبيعية . والصناعية في طوسون ونوما وسنديجو ولوس انجلس وبسادينا وسنتابربارا وسان فرنسيسكو واوكلان وسكرمنتو وغيرها من مدائن الغرب فكان لى اذ ذاك ربيعان ، ربيع الزمان وربيع المكان . وما انس لا انس جمال شوارعها ، وبديع حدائقها ، وفخامة فنادقها ، وغنى اسواقها ، ووفرة منتوجتها ، ولذيذ ثمارها ، وصافي جوها ، وانتشار الازهار في ساحاتها ، والازاهر في مغانيها . فلم ار فى قطر تحت السماء مارأيت في كاليفورنيا من جمال وغنى ونماء وخصب وعمران وسرور .

ما اشد وقع المفاجآت في النفس ، ولا سيما اذا كانت بين نقيضين . كالانتقال دفعة واحدة من شمس الظهيرة الى غسق الدجى ، او من حر المناطق الاستوائية الى برد الاقاليم القطبية . هذا كان اختباري في يومى ١٦ و ١٧ مايو سنة ١٩٢١ يوم انتقلت قفزة من كاليفورنيا في الولايات المتحدة الي شيواوا فى مكسيكو . اي من ازهى ولاية في ارقى جمهورية الى اقحل ولاية في اتعس جمهورية فى الارض



الاستاذ حنا خباز

شيواوا ! وما ادراك ما شيواوا ! هي اقصى ولايات مكسكو شمالا . متاخمة لكاليفورنيا في الشمال والغرب . ولا اعرف جارتين على طرفي نقيض ككاليفورنيا وشيواوا ولك في اسميهما الماع الى وصفيهما . فلوس انجلس كلمة اسبانية ترجمتها « الاملاك » او الملائكة . وشيواوا كلمة هندية تعني عواء الكلاب . والفرق بين الولايتين كالفرق بين الحور والولدان وبين كلاب الازقة في مدائن الشرق فالموقف روائي ، والطباق بديعي ، فيحتاج الى قلم هيوغو او غوركي للوصف الوافى بين زهور الربيع وقحل الخريف .

فى ١٦ مايو انتقلت من هذه الى تلك فكان اختبارى من اروع احلام الحياة . واغرب اختبارات التاريخ . ركبت قطار مكسكو من . مدينة خوارس ، في شمال ولاية شيواوا فسار بى ينهب الارض نهباً في السباسب والبلاقع فلا حدائق ، ولا مدن ، ولا اوانس ولا مؤنس حتى ولا محطات ، لا ما كانت انقاضها ادلة ناطقة عما احدثته ايدي الثائر « فيا » وعصابته ، او جيشه من الدمار ، وما ابلت به الناس من الكوارث التي لا ارى لى في هذا المقام مجالا لشرحها ، فاكتفي بالاشارة اليها . فلما وقف بنا القطار في مايسمونه محطة شيواوا ، بعد مسير عشر ساعات فى قفار موحشة ، ولا وحشة برية سيناء . او جبال كورديرا في شيلي ، لطف الله بى وبالي بأني ركبت مع احد المسافرين عربة تقلنا الي الفندق ولولا ذلك ، اعني لو انى تهاونت في الامر حسب جاري عادتى في الولايات المتحدة ، لخلت المحطة من الناس وتركت وحدى . والله وحده يعلم ما كان يترصدني من المخاطر هنالك حيث لا سيارات ، ولا عربات ، ولا فندق ، ولا مبيت ، ولا أمن ، ولا دليل ولا واق من مخالب الآفات . ولحسن الحظ كنت اجهل كل هذه الحقائق ، والا كان خوفى شديداً .

ولكنني كنت قد برحت كاليفورنيا حديثا ، ولا تزال صور حدائقها وانسها ووسائل النقل والامن التام بها ، مرسومة على صفحات قلبي ، فظننتني لا ازال بين سنديجوا والبوابة الذهبية ولكن شتان بين مورم وسمين .

ركبت العربة من محطة شيواوا تجرها الخيول وسارت بي في جنح الظلام ، وانا اظنني في العراء . وطال بي المطال وانا لا اسمع سوى وقع حوافر الخيول، وقعقعة دواليب العربة ولا اري الا نور العربة الضئيل . يحيط بذلك ظلام الموت وسكونه . فقلت في نفسي أبهذا المقدار نحن بعيدون عن المدينة ومددت رأسي من العربة لارى ماحولي . فلا تسل عن دهشتي لمارايت اننا في شوارع المدينة . ولكن اهلها نيام وقد حاق بها الظلام . فلا نور في بيت او فندق او مخزن ، كما هو الحال في امركا في مثل هذا الوقت ، ولا مصباح في الشارع على الاطلاق . ولا ادرى اذا كان القارىء يصدق ان عاصمة ولاية في اغنى بلدان الدنيا بالبترول خالية من شعاعة نور في جنح الظلام ولكنني ارجو كل من يقرأ مقالتي هذه ان يتيقن اني اقول الحق والصدق ، واصفا ما رأيت تماماً ، من غير زيادة ولا نقصان . وقد راعني جدا سكون المدينة وظلامها . فلم أرفي ذلك الليل الا نور المصباح الوحيد في ساحة ـ البلاسا ـ وهو مصباح فندق «بالاس هوتال» حيث نزلت فبت ليلتي في افخم فنادق شيواوا وانا احسبني في بيت حقير في فلوات آسيا او في خان حقير في اطراف سوريه .

وانحدرت في الصباح التالي الى غرفة الطعام وكانني نزلت الى ذلك الكاز الموحش لا كمال فصول الرواية . وماذا تظن كانت تلك الغرفة . اعني غرفة طعام افخم فندق في ولاية شيووا ؟ . ليست الا اسطبلا كبيرا مظلما خاليا من الرواشن والكوي والفرش والصور والمرائي بل من كل ظاهرات الحياة . فاخذت كرسيا وجلست الى مائدة حقيرة ، واتتني فتاة قاتمة ، داكنة ، عليها ثياب سوداء خلقة ، ووقفت بي واجفة ، وقفة المحكوم عليه بالاعدام لدى جلاده

وقالت بصوت مرتجف : كي كوري سنيورا . اي ماذا تاكل ياخواجه . فارسلت نظري الى تلك الدمنة ، لا الدمية ، استغفرالله من بوادر الخطأ . فراعني الانقلاب العظيم بين فنادق كاليفورنياوبين كهوف مكسكو ـ بين مطاعم لوس انجلس واسطبلات شيواوا ـ بين املاك الحور والولدان وبين هذه التي قد مسخها الشيطان . فاين الرونق وبريق العيون ، ورنة الصوت التي يرقص لها الفؤاد ؟ . واين الثياب البيضاء الملكية والابتسامات اللطيفة عن ثغور براقة واعناق كالسجنجل ، من هذا العبوس والقتام ؟ فوالهف القلب على بنات العم سام . اللاتي كن انسي وسروري بل أنس الارض والسماء . هنا جد قلبي وصدمتني المقابلة بين الامس واليوم صدمة لا اقوى على تحملها بدون فرط الاسى والاسف . افهذا الشبح الاسود يمثل الجنس اللطيف . وبنات الجنس اللطيف ، اللاتي يرقص القلب لرنة اصواتهن رقص الاوتار تحت ريشة العواد ؟ . ليس هذا كل الفرق بين البلدين : ولا اراني قادرا على تصوير ذلك الفرق بينهما بمقالة ولا مقالتين . فيكفي ان يفهم القارىء ان مكسكو اغنى بلدان العالم طبعاً ، بالكنوز والمعادن وآبار الزيت وبالموارد الطبيعية ، وبكل مصادر الثروة .

ومع ذلك فاهلها أفقر الناس في كل الأرض فهم يطاؤن باقدامهم كنوزهم الغنية ، ولا يشعرون بما تحت اقدامهم من الكنوز . بل هم لا يملكون شيئاً من تلك الكنوز ، لأن آبار الزيت في أيدى الامريكان ومناجم الذهب في أيدي الانجليز . وأعلى ما يلغ المكسيكيون من الامتياز بين الاثنين ان يكونوا عمالا وخدماً تحت ايديهم . فيقبضون من ايدي الاجانب فضلات فضلات ما تنتجه بلادهم ، ولاولئك الاجانب السيادة ، ولأبناء البلاد امامهم موقف الذليل . ولا ينسى القارىء العزيز ان المكسيك مستقلة الاستقلال التام دون حماية ، ولا وصاية ، ولا انتداب ، ولا تدخل من أية دولة في الأرض . اللهم الا وصاية الجهل ابي الفقر وابي الموت وكل نوائب الحياة

نزديا وجمهوريا . أقام الجهل في المكسيك فادناها وجعلها عبرة العبر بين بني البشر . فلم أر شعباً عارياً ، يسكن الكهوف ـ حرفياً ـ وتسير نساؤه في شوارع العاصمة حافيات الاقدام الا في مكسكو .

واليك مجلى المقابلة بين مكسكو وبين كاليفورنيا . كنت قبل ثلاثة ايام في سنتابربارا احدى ثغور كاليفورنيا . وطاف بي قدس الاب الفاضل الخوري ايوب بسيارته انحاء المدينة ومسارحها والجبال المجاورة . واراني من بدائع جنانها ، وفخم بناياتها ، وغنى مجالها او مجالي غناها ، مالم يمر بي في خيال . ولا سيما بيوت المليونيين والمليونيات ، التي شادوها لقضاء فصل الشتاء فيها . والجنات التي تحيط بتلك البيوت ، وما في بركها ، وابهائها ، وجدرانها من آي الزينة والفن والابداع ، فغمرني بافضاله ، وأطلق لساني بالشكر والثناء وهممت بالوداع والبراح . فقال باسما : مهلاً فان لك بعد منظرا يهمك تسجيله لتزيين اخبار اسفارك . قلت وما ذا عندك بعد ؟ . فقال هلم فاريك . اقول الحق اني جاملته مجاملة . لانني شعرت ان نفسي قد شبعت من رؤيه الجمال والفخامة والغنى . ولم احلم ، بل لم يحلم احد من بني حواء بما رأيته رأي العين على شاطىء الباسفيكي . حيث يستخرجون زيت البترول من آبار حفروها تحت ماء البحر ، او في قاع البحر تحت اللجج . ذلك ما رأيته رأى العين فقد امتدت الصقالات من سفح الجبل الى مافوق اللجج مئات من الامتار . فسرنا على تلك الصقالة والامواج تتلاطم تحتنا . وكنا ننظر الى سطح البحر من عل كاننا في القمر . ورأيت ستة براميل ، بين كل اثنين منها نحو مئة متر . وهي في صف واحد على تلك الصقالة من الشاطيء الى وسط البحر . والانابيب تصب فيها الزيوت المستخرجة من تحت ارض البحر بقوة البخار . قلت فما هذا ياابانا ؟ . قال هذا ماترى . فاذهب واخبر اقوام الشرق بمبلغ الغرب من الصناعة والعلم والغنى فانهم يستخرجون « الذهب الاحمر » من تحت اللجج

الازرق .و « الذهب الاحمر» اصطلاح يطلقه الامركيون على زيت البترول . قلت قف بحقك ياابانا . فاني اريد ان ارى بعيني والمس بيدي. فقال اليك ذلك . فتقدمت واخذت صندوقا خشبيا فارغا ، وجعلته لي موطئا واعتليت الى البرميل . ورأيت الزيت الغاث الطبيعي ينصب في البرميل . ونزلت مندهشا اي اندهاش ! .

ولكن يا بابا ، كيف عرف القوم بوجود الزيت تحت اعماق اللجج ؟ فتبسم الاب وقال ان عين العلم تخترق الحواجز والستور وترى ما استتر في جنح الظلام . بهذه العين رأى بنو العم سام ما لا تراه عيون الجاهلين . وبيان ذلك ان آبار الزيت في امريكا تحفرها شركات غنية بناء على اشارة الاخصائيين الذين يرون دلائل وجود الزيت في الارض. وحدث ان اخصائياً من شبان البلاد ، اشار على احدى تلك الشركات أن تحفر بئراً بقرب الشاطىء قائلا انه يوجد هنالك زيت . فحفرت فلم تجده . فاشار الاخصائي عليها ان تزداد دنواً من الشاطيء وتحفر ففعلت وخابت آمالها . فساءت هذه النتيجة الأخصائي وتميز غيظاً . وقال . اما ان هنالك زيتاً او ان كل ما تعلمته في المدارس افك وبهتان . فاحفروا أرض البحر تحت اللجج ؟ . ولحسن الحظ عملت الشركة باشارته . وأرسلت القساطل في الماء الى قاعه . وجعلت تحفر ففازت بالمرام . وازداد الاخصائي شجاعة وقال للمهندسين تقدموا ايضاً في البحر واحفروا فتقدموا وحفروا فوجدوا ينابيع جديدة وظلوا يتقدمون ويحفرون فيجدون حتى فتحوا ستة آبار .وهم يستخرجون منها يومياً ما ثمنه الوف الجنيهات من تحت البحر ، من زيت البترول الذي عليه المعول في ادارة رحى الاعمال في امركا .

هؤلاء هم بنو العم سام ، بازاء جيرانهم المكسيكيين الذين بلادهم اغنى من كاليفورنيا ولكنهم يبيتون على الطوى ، او يغامرون بحياتهم لاجل لقمة يترمقون بها . والفارق بين الاثنين العلم والتربية .

حنا خباز

عودة جلالة مولانا الملك من رحلته الاوربية

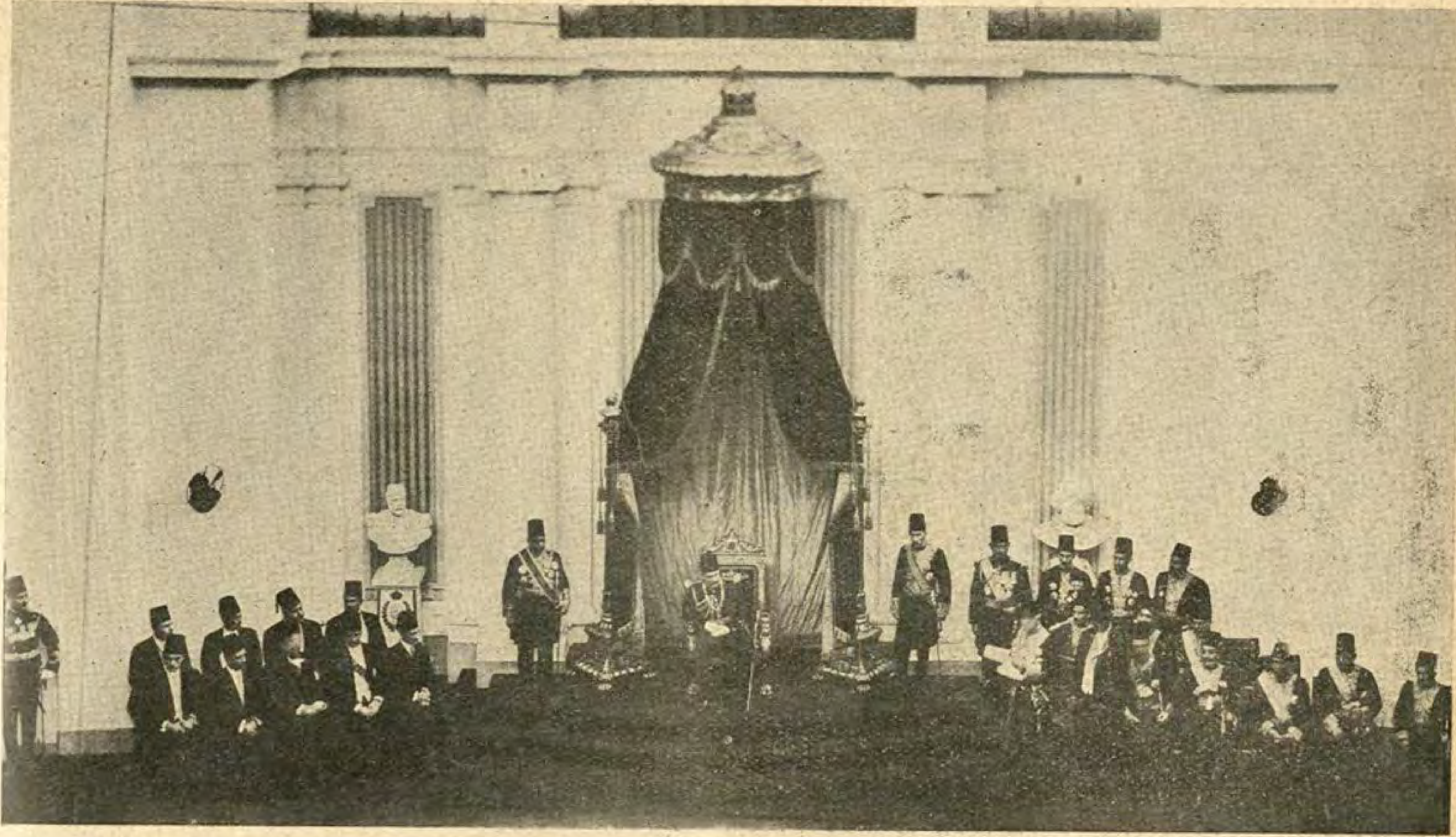
في القاهرة : موكب جلالة الملك عند خروجه من ميدان باب الحديد



في الاسكندرية : من اهم مالفت الانظار في مدينة الاسكندرية التاج المصنوع بالانوار الذي ترى رسمه هنا



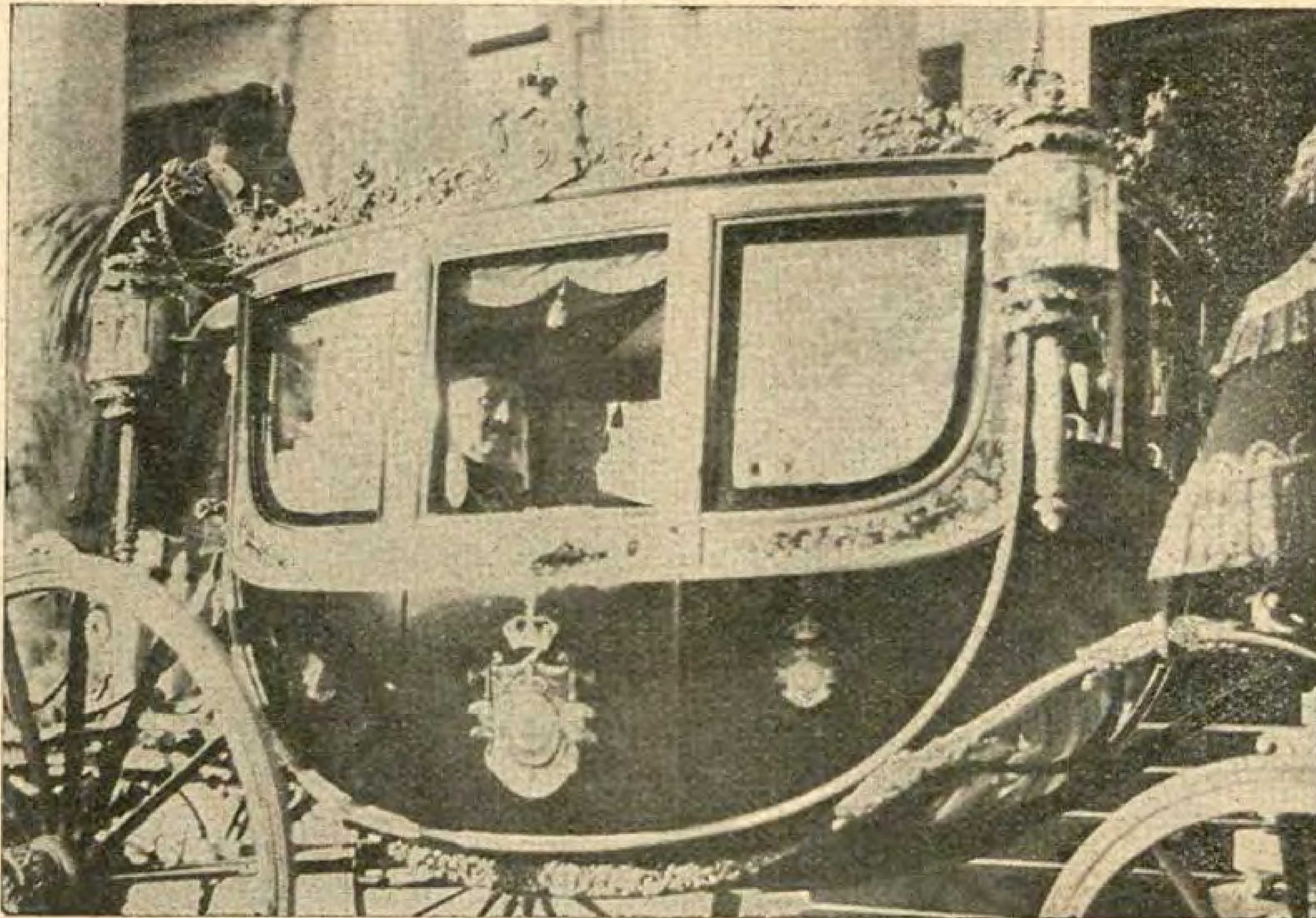
في القاهرة : جلالة الملك وثروت باشا عند وصولهما الى القاهرة



ثروت باشا يتلو خطبة العرش

حفلة افتتـــــــاح البرلمان

افتتح البرلمان المصري فى السابع عشر من هذا الشهر أى قبل الموعد النهائي الذي حدده الدستور بيومين . وترى في هذا الرسم جلالة الملك مطلاً من مركبته الملكية لرد التحيـة للجماهير التي كانت تهتف له عند ذهابه الى البرلمان لافتتاحه . وكانت المدينـة باقية في حلة الزينـة الجميلة التي لبستهـا احتفـاء بعودة جلالته من أوربا . وقد عاد يوم الاربعاء وبادر الى افتتـاح البرلمـان يوم الخميس فكان هذا العمل الدستوري الجليل أو عمل باشره بعد عودته من رحلتـه الاوربيـة



ومما يلفت النظر في خطبة العرش التى افتتح بها جلالته الدور البرلمانى الحالي أنها جاءت محتوية على مبادىء سياسة الحكومة فى مسئلتين خطيرتين من المسائل الخارجية التى تشغل بال كل مصري وهى المحـادثات التى دارت بين ثروت باشا والسير اوستن تشمبرلين ومسئلة المحاكم المختلطة وكان ماورد في خطبة العرش عن هاتين المسئلتين موضوع اهتمام عظيم في الدوائر السياسيـة والصحف الاجنبيـة . وقـوبل بالارتيـاح والتصفيق في البرلمان وفي البلاد كلها .

(تابع صفحة ٢٥)

انقطعت المياه . والقصد من استعمال هذه الطريقة هو ان تكون مياه الشرب نقية جديدة باردة

اغرب تقرير

لعل اغرب تقرير صدر في هذه السنة هو تقرير نشرته وزارة الصحة البريطانية عن نوع خاص من السرطان . وانما تسميه غريباً لما فيه من الاتقان العظيم وما ينم عنه من الدرس الطويل الشاق . فهو يحتوي على عبارات مقتبسة من ٨٤٨ مقالا كتب في هذا الموضوع في جرائد عديدة مختلفة . وعلى احصاءات ورسوم اخذت من بلدان عديدة منها اليابان وتشيكوسلوفاكيا وعلى فهارس عديدة لمحتوياته . اما الشخص الذي عهدت اليه الوزارة باستخراج جميع هذه المواد والاحصاءات وترتيبها وتبويبها فهو سيدة اسمها الدكتورة جانيت لاي كلايون

اخطار النمل الابيض

يظهر ان النمل الابيض من الحيوانات الفتاكة الخبيثة التي تهدد كل مادة تتسلط عليها بالفناء الذريع العاجل . فاذا هاجم شجرة استطاع في وقت قصير ان يسقطها ويفنيها ومن غرائب ما روى عن فتكه انه هاجم مركبة في احدى المزارع في استراليا فدمرها تدميراً في ليلة واحدة ولم يترك فيها غير الحديد

مسرح للاولاد

افتتح في شارع اندل في لندن اخيراً مسرح خاص للاولاد وهو يحتوي على اماكن خاصة لمائة ولد فقط . وقد جعلت اسعار الدخول وفاقا للسن فالاولاد الذين في الثانية عشرة فما دون يدفعون قرشين اما الذين فوق هذا السن فبعضهم يدفع ستة قروش والبعض الآخر عشرة او اكثر والغرض من ذلك ان يأتي الصغار فقط الي هذا المسرح . ويبدأ العمل في المسرح من الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين مساء لكي يستطيع الممثلون ان يشتغلوا في مكان آخر

سلف أمس — سلف اليوم — سلف غداً

تلقينا نشرة مصورة جميلة جداً بهذا العنوان ننشرها في ما يلي :

«هي حقيقة ناصعة ناطقة سواء شئتم او ابيتم»

لقد راع جميع مشاهير الخياطين من كبار وصغار ماراوه من الحركة الهائلة التي قام بها المسيو برنارد لترويج البالطو ماركة « سلف » المشهورة . فحولوا مقاومتها بتخفيض اثمان بضائعهم ومصنوعاتهم وبذلو في سبيل ذلك كل ما ستطاعوه من جهد ولكن جميع مساعيهم ذهبت ادراج الرياح . لأنه اذا كان ثمن الشيء عاملا عظيما في ترويجه وحمل الناس على مشتراه فان نوعه وماركته عامل اعظم . ثم ان وجود ماركة سلف على البضاعة التي اقدمها يعني انني اضمن شخصياً جودة الصنف واؤكد انه يرضيكم كل الرضا . واذا ظهر فيه أي غش فان اسمي وامضائي يصبحان بلا قيمة . على انه لايوجد اي داع يدعو الى الأذاعة عن محلات — سلف — العظيمة فهي غنية بشهرتها في جميع انحاء العالم عن كل اذاعة وكل احد يعرف انها قد توصلت الى طريقه خاصة لتفصيل — بالطو ساف — وجعله واسعاً مريحاً وذا هيئة جميلة . وهذه المزايا لايمكن تحقيقها الا بعد بحث دقيق وعلم عريق ولا يمكن الوصول اليها الا بواسطة عمال اختصاصيين في هذه الصناعة ومن المحال استيفاء هذه الشروط والحصول على تفصيل جيد بديع كهذا التفصيل لدي اي خياط مهما يكن عظيما أو شهيراً

واضيف الى كل ماتقدم ان اقمشة سلف قد تنوعت تنوعا وافراً في هذه السنة فاقت به السنين الماضية كثيرا وخفضت اثمانها تخفيضاً محسوساً

المستودع الوحيد في مصر :

برنارد

كرنفال دى فنيس

ان هذه النشرة تحتوي على كل ما يلزم فلا حاجة لاضافة شيء اليها ولكن يجب ان لا تفوت هذه الفرصة بدون كلمة عن محل كرنفال دي فنيس المشهور

لا جدال في ان هذا المحل هو المثال الذي يقتدي به في اختيار ازياء الرجال وهو يجمع من هذه الازياء اجملها ومن اقمشتها وانواعها افضلها . وتجد ذلك معروضاً في جميع واجهته واقسامه المختلفة من كرافتات ومناديل وشرابات الخ الخ . . . ومن المقرر ان هذه البضائع تباع باقل ثمن من البضائع المماثلة لها في اي محل آخر في مصر . وكيف لا يكون ذلك وبرنارد يقضي سبعة اشهر من كل سنة في اوربا مفتشا عن كل بضاعة جديدة بديعة . ويراه الناس جميعا في اجتماعات الالعاب الرياضية وفي السهرات الجميلة الراقية مفتشا عن الازياء والاقمشة الجديدة البديعة باحثا عن اماكن صنعها وبيعها

ويعلق زملاؤه أهمية رئيسية على ذوقه الشخصي . وهذه المزايا وحدها تجعله في مأمن من كل منافسة

ولهذه الأسباب يجب على جميع الذين لا يعرفونه ان ينتهزوا الفرصة ويستفيدوا من هذه السطور

■ ■ ■

(تابع صفحة ٢٨)

العرض والطلب فلا يخرج المنتجان الى السوق مقادير توثر تاثيرها القتال في الاسعار

ترقية الصناعات المصرية

لا شك ان مصر في حاجة الى جميع الصناعات ولعل الصناعات التي هي أولى من غيرها بالاهتمام هي التي تستطيع ان تجد موادها الاولية في مصر ذاتها . وفي مقدمة

ولكن لا بد قبل الشروع فى تنشيط الصناعة فى مصر من وضع سياسة صناعية . وعندما توضع هذه السياسة يصبح فى الامكان ان تبنى خطط التشجيع والتنشيط على قواعدها العامة وبذلك تتجه البلاد في نموها الصناعى الى الغرض الذي عينته السياسة العامة وتتكامل حياة البلاد الصناعية تكاملا مبنياً علي حقائق اقتصادية راهنة

وقد سلكت الامم الراقية في ترقية صناعاتها مسالك مختلفة مبنية على حاجة كل منها وعلى أغراضها الاقتصادية العامة واستعدادها لها . فلدينا امثلة عديدة من الخطط التى وضعتها كل أمة لذاتها . ولعل اجدرها بالاهتمام واقربها الى الحاجة التى تشعر بها مصر هي خطة الحكومة البريطانية . وهذه الخطة مبنية على امداد الصناعات او شركات الاستثمار او خزانتها بل تضمن بها الشركة لدى البنوك بشروط تصون حقوق الحكومة واموالها . وبناء علي هذا الضمان تستطيع الشركة ان تستمد ذلك المبلغ من البنك . وقد كان المبلغ الذي امدت به الحكومة البريطانية الشركات في هذا العام يناهز ثمانين مليونا من الجنيهات . فهل من مانع يمنع الحكومة المصرية عندما تضع قواعد سياستها الاقتصادية من وضع تشريع كهذا التشريع يشجع الصناعات التي ترى الحكومة ان مصلحة البلاد تقضي بتشجيعها من دون تعريض اموال الخزانة للخطر ؟

في عالم الرياضة

الرياضة البدنية في مصر والعالم

حادث جديد في مصر

من الدلائل القوية على يقظة حكومتنا الدستورية وحرصها على التمشي مع الامة في نهضتها القومية قرارها الاخير الخاص بتاليف لجنة خاصة بالرياضة البدنية برئاسة معالي وزير المعارف وعضوية رجالات الرياضة الذين اشتركوا في انشاء النهضة الحالية

وقد أصدرت وزارتا الداخلية والمعارف قرارا بتأليف هذه اللجنة ووظائفها وهذا نصه :

المادة الأولى — تنشأ لجنة تسمى « لجنة الرياضة البدنية » وتختص بابداء الرأي في توزيع المبالغ التى تخصصها وزارة الداخلية لترقية الرياضة البدنية من الارباح الناتجة من استغلال الرهان . كما تختص بابداء الرأي فيما يعرض عليها خاصا بتعليم الرياضة البدنية واقامة الحفلات و المواسم الرياضية العامة وتنظيم الرحلات الرياضية وعلى العموم في كل ما يتعلق بنشر الرياضة البدنية وترقيتها

وللجنة ان تبدي من تلقاء نفسها اقتراحات او رغبات في هذه المسائل

المادة الثانية ـ تشكل هذه اللجنة من :ـ

وزير المعارف العمومية رئيسا ومراقب ومفتش التربية البدنية بوزارة المعارف ومندوب عن وزارة الداخلية وعدد لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد عن خمسة ممن لهم خبرة بامور الرياضة بدنية يعينهم وزير المعارف ويكون احدهم نائب الرئيس ويكون تعيين المندوب والاعضاء لثلاث سنوات

المادة الثالثة — يجوز للجنة ان تضم اليها عند بحث بعض المسائل اي شخص ترى فائدة في الاستعانة برأيه ومعلوماته

المادة الرابعة — تنعقد اللجنة خمس مرات في السنة على الاقل ويجوز للرئيس أن يعقدها كلما راى ضرورة لذلك ولا يكون اجتماع اللجنة صحيحاً الا اذا حضره أربعة اعضاء على الاقل

وتصدر اللجنة قراراتها باغلبية الاصوات وعند التساوي يرجح الجانب الذي فيه الرئيس

وأصدر وزير المعارف قراراً بتعيين حضرات الآتية اسماؤهم أعضاء بلجنة الرياضة البدنية وهم حضرة صاحب المعالي جعفر ولى باشا ويكون نائبا للرئيس . السير رجنالد باترسون . حضرة صاحب العزة فؤاد بك أباظه

مصر في الدورة الاولمبية

صممت « مصر » منذ سنة ١٩١٩ على الاشتراك في المنافسات الرياضية الدولية . فاوفدت بعثة رياضية الى « انفرس » حيث كانت الدورة السابعة . واوفدت بعثة اخرى الى « باريس » حيث كانت الدورة الثامنة سنة ١٩٢٤ . وهي تواصل العمل تحت تأثير هذا التصميم لتفد بعثة ثالثة الي « امستردام » حيث تقام في الصيف المقبل الدورة التاسعة

فاما البعثة الأولي فلم تفز لا بقليل ولا بكثير . وكان مقدرا لها ذلك لعدم كفاية مصر في تلك السنة ، ولحداثة عهد المصريين بهذا النوع من التنافس

وأما الثانية فقد فازت بقليل لكن هذا القليل كان كثيرا في نظر الغير وكان من ناحية اخرى دليلا حسياً على ان مصر تحركت للسير الى الامام

وانك لتجد في هذا التدرج نوعا من المسئولية تتحملها مصر أمام العالم . وهو عبء يحتاج الي قوى وجهود واناة لأن النتائج تتعلق بموضوع له اتصال مباشر بالقومية

ثم تجد كل هذه الواجبات يشترك فيها كل مصري بصرف النظر عن صفته الرياضية لان الجزاء لايختص به فرد معين بل هو مشاع للجميع حلوه ومره . وانما اللاعبون اداة الشعوب في جهادها الاولمبي فبقدر استعدادها وتهيئتها للنبوغ الحقيقي تكون حلاوة الجزاء . والعكس بالعكس . اذن يجب علينا ان ندخل الموقعة الاولمبية باداة صالحة للجهاد وان لا نترك عزلا امام عدو مسلح

فلا بد اذن من الاحتياط الشديد في اختيار البعثة المصرية . وضرورة وضع مقياس حساس



ابراهيم صبح بطل غواة مصر في المصارعة

موازنه جهد كل منتخب بالجهود الاخرى التي يعدها غيرنا للموقعة . وهو موضوع يفضل في الظرف الحاضر على كل موضوعات الرياضة ومن الزم اللزوميات ان نرسم حدوده بحيث لا ننقصها حتى نضمن اننا لابد ان نربح الموقعة بقدر ماتسمح به الظروف . اما اذا خسرناها، لاقدر الله ، فاننا نكون في نظر المشاهدين ابطالا لم نبخل بجهود

كأس الملك لكرة القدم

قسمت مصر الى ثلاثة مناطق في كرة القدم : القاهرة والاسكندرية والقنال . واطلق العنان لكل منطقة في تخير احسن فرقة من خيرة لاعبيها العديدين . ثم رتبت لهذه المناطق مسابقة محلية للتنافس على كأس عظيمة تنازل باهدائها حضرة صاحب الجلالة ملك مصر . ومن ثم نظمت العلاقة بين هذه المناطق بعد ان كانت متروكة

وكانت المنافسة شديدة على الدوام بين المنطقتين الاولين نظرا لكثرة عدد لاعبيها وسهولة تخير القوى الجديدة بالعراك . على ان المنطقة الثالثة تتقدم بسرعة الى مركز المعركة لتاخذ نصيبها هي الاخرى . فلا يغرب ان تحظى قريباً بنتيجة جهودها

بدأت هذا العام تظهر لهذه المسابقة أهمية جديدة لأنها تقع في فصل تقام بعده الدورة الاولمبية التاسعة . ومصر تستعد لاختيار انبغ لاعبي المناطق الثلاث لتعدهم في فرقه اولمبية مصرية

فبارت القاهرة والاسكندرية للمرة الاولى يوم ٢٨ اكتوبر على ارض الاهلي بين جمهور كبير شرفه الوزراء والنواب وكانت النتيجة تعادل المنطقتين باصابتين لكل منهما

وها هي تواريخ بقية مباريات هذه المسابقة

اسكندريه مع القاهرة	يوم ٢٠ نوفمبر	بالاسكندرية
القنال مع القاهرة	» ٢ ديسمبر	بالقاهرة
اسكندريه مع القنال	» ١٨ ديسمبر	باسكندرية
القنال مع اسكندريه	» ٢٧ ديسمبر	ببورسعيد
القاهرة مع القنال	» ٨ يناير	بالقنال

المسابقات الدورية

اما المسابقات الدورية فسارية بحسب جداول الاتحاد في كل منطقة . وسننشر نتائج الشوط الاول كاملة بعد نهايته

مسابقة التفوق المصري

واما مسابقة التفوق المصري فقد اوشكت ان تنتهي من شوطيها التمهيدي والاول في المناطق . ومن المنتظر ان تكون المباراة الاخيرة حوالي منتصف يناير سنة ١٩٢٨

منتخب منطقة القنال

وهاهي اسماء منتخب منطقة القنال الذي سيتبارى مع منتخب القاهرة يوم ٢ ديسمبر بالقاهرة :

نوفللو (حارس المرمي) حسن الديب (ظهير ايمن) ماينـاس (ظهير ايسر) حسن الشامي (متوسط الدفاع) حمدى (دفاع ايمن) منولي (دفاع ايسر) الظنوني (متوسط الهجوم) فورتي (مساعد ايسر) لفردوس (جناح ايسر)

الاحتياطي (هارون . سبرتو يناس . مشالي)

كأس فاروق

تبارى النادي الاهلي مع الترسانة يوم الجمعة ١١ نوفمبر الجاري على أرض الترسانة في مسابقة الامير فاروق للتفوق المصري . ففاز الاهلي باربع اصابات . وكانت مباراة شيقه حضرها جم غفير من كل الطبقات يربو على الالفي نفس

وكان حكم المباراة حضرة محمد افندي السيد الذي ضبطها في دائرة القانون بعدالته

جمعية الاتحاد غير العادية

اجتمعت الجمعية العمومية فوق العادة للاتحاد المصري لكرة القدم برياسة حضرة صاحب العزة محمد حيدر بك وكيل الاتحاد في صباح يوم الجمعة ٤ نوفمبر سنة ١٩٢٧ بمكتب الاتحاد بشارع المدابغ نمرة ١٨ وقررت باجماع الأراء تعديل المادة السادسة من قانون الاتحاد الأساسي بالفصل الآتي

تشكل اللجنة العليا من رئيس ووكيلين وسكرتير عام وامين صندوق ومن عضو عن كل منطقة فرعية الا اذا زاد عدد اندية الدرجة الأولى والثانية فيها عن خمسة عشر فيمثلها عضوان ويشترط في الوكيلين ان لايكونا من منطقة واحدة كما يشترط في السكرتير العام وأمين الصندوق العام ان يكونا في منطقة القاهرة . واذ زاد عدد اندية احدى المناطق

الاخرى عن ثلاثين ناد من الدرجة الاولى والثانية فيمثلها في اللجنة العليا ثلاثة اعضاء

الملاكمة في مصر

ازداد نشاط الملاكمين الهواة وانتظمت حفلاتهم بفضل مجهود اتحادهم . وقد أقام هذا العام حفلتين في شهر اكتوبر وما نزال يقيم بقية حفلاته بنجاح .

أما الملاكمون المحترفون فهبطت سوقهم وقل بينهم المنظم لحفلاتهم لعظم الجعول التى يطلبونها

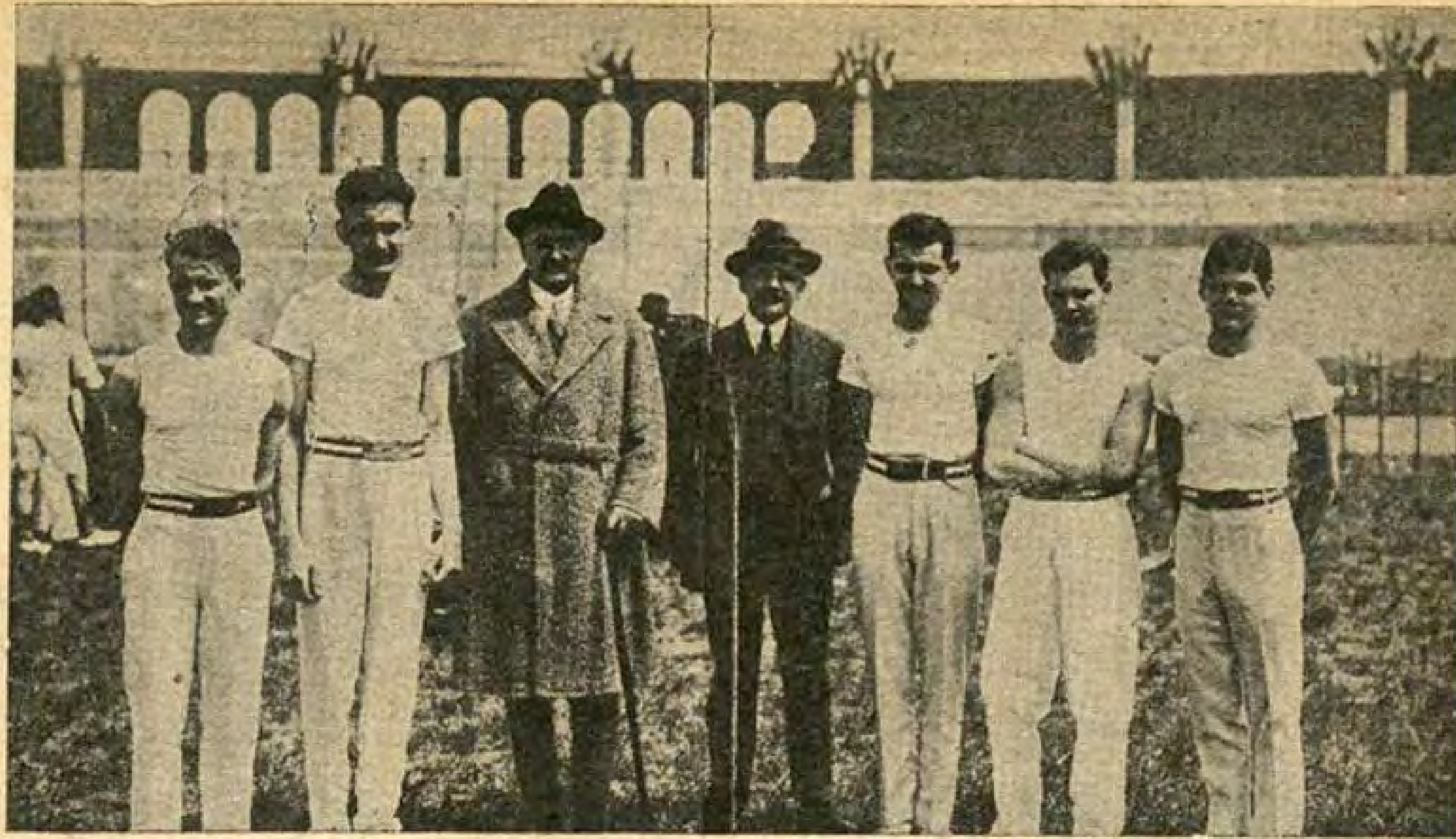
أما اتحادهم فقد علمنا انه على وشك تصفية أعماله لأن الذين انتخبوا اله لم تسمح لهم أعمالهم الكثيرة بالعمل فيه . وسيترك أمرهم الى ان يوفقوا لتأسيس اتحاد آخر يسهر على مصالحهم

نبوغ طالب مصرى فى الجمباز

تذهب الى ميادين الالعاب الرياضية وخصوصاً كرة القدم فلا تجد غالباً بين المبكرين لمشاهدة اللعبة احداً قبل « عمر بك شريف » وهو من كبار المولعين بالرياضة والهائمين بحبها . ومن غريب المصادفات ان الله قد وهبه جسما رياضياً بالسليقة

أرسل الى أوربا أولاده الثلاثة : احمد وعلى وحسين : في طلب العلم فى كبرى جامعات فرنسا . ولا أستطيع ان اقول فيهم انهم عملوا بوصية أبيهم فى الاشتغال بالرياضة بجانب العلم. بل أقول انهم ولعوا بها بالوراثة عن ابيهم . فكانوا لهذا رياضيين بالروح وبالوراثة . واولاد هذه مراميهم لابد أن ينبغوا

نقلت الينا الانباء الاخيرة ان أصغرهم قد نال بطولة فرنسا فى الجمباز هذا العام بين طلاب الجامعات . وبلغ به الاعجاز انه نال اكبر رقم سجلته صحيفة هذه البطولة على مر الاعوام وتباين الاجسام . فقد نال ٦٩٫٧٥ من ٧٠ درجة نهاية عظمى . وهو أمر يدهش لانه لم يبلغ أى لاعب في بطولة شعبية رقما لا يقل عن نهاية درجاتها العظمى سوى ربع درجة . ولا ندرى الحكمة في حرمانه من



حسين احمد علي

هذا الربع اللهم الا اذا كان الجحود قد بلغ أشده من المتحنين تخافوا أن يقال ان أحمد اعجز حتى المتحنين له !

سحر الجوخة الخضراء

من السحر أن تحكم انسازعلى ثلاث كرات فتأخذ وضعاً معيناً خصوصاً وأنه لا يستعمل فى ذلك الا عصا جامدة . وهذا الساحر هو لاعب البليارد . وكلما لعب حير العقول بالعابه

اذهب الى طاولة « البليارد » تجد هذا الانسان الساحر يدهشك بعصاه ذات الكعب المرن يضرب بها كرة فتضرب اختيها وما هي الا حركة حتى تجد الكرات الثلاث مجتمعة فى وضع يهيء للساحر نجاح حركة ثانية وثالثة وهكذا . ويزداد دهشك حينما تجد أن هذه الحركات بلغت المائة عدا او اكثر

هندسة فى سحر ، وسحر في هندسة . هذا هو لعب البليارد ،علاوة على انه يكسب الذاكرة بداهة ، والتصرف حسناً ،والتفكير مضاء وحدة

وهل اتاك حديث « ادمون صوصه » الساحر المصري الذي بلغت به الحمية ان يذهب الى بلاد المدنية الغربية ليبارى نابغيها ورافعي لوائها فتلين له عظمتهم . وما هو الا احد اساطينهم والبطل العالمي الثالث مع انه ظلم ورضي الظلم على ان يعيد الكرة ليقهر الاثنين المتصدرين عليه في بطولة عالمية اخرى

انك اذاعلمت هذا من اخبار العالم . فلا اظنك تعلم ان هذا البطل في مصر لايلقى من المصريين اي جزاء تلقاء مجهوداته المتواصلة . يريد ان يرفع اللعبة في سماء الرياضة لتأخذ مكانها . ويريد ان يحي فى مصر المسابقات الدولية . ويريد ان يقيم هذه المسابقات كانموذج لسمو مكانة اللعبة حتي يحبب اليها نفراً غيرقليل من الرياضيين« الديليكاه » .لكنه يقف عاجزا مكتوف اليدين مع انه عرض عليه غير مرة ان يحترف فابى حتى ينال بطولة العالم وهناك يفكر

العاب الماء فى القاهرة

عنيت وزارة المعارف في تربية اجسام الطلبة والتلاميذ بالعاب الماء . فانشأت منذ ثلاث سنوات في القاهرة حماما صادفت فيه نجاحا تاماً

وقداقامت صباح الجمعة ٤ نوفبر سنه١٩٢٧ حفلة الحمام السنوية برئاسة معالي علي الشمسي باشا وزير المعارف وحضور عدد كبير من رجال التعليم ونشرت اسماء الفائزين في صحيفة الشرف التي طبعتها مراقبة التربية البدنية .

اعلان لهواة الشطرنج

حصل خطأ فى صحيفة ٧١ فى الرسم الشطرنجى رقم ٣ نرجو تصحيحه وهو ان الفرس السوداء يجب ان تكون بيضاء

اخبار العالم الرياضية

اعلان فرنسا للاعبيها

لما رأى اتحاد كرة القدم الفرنسى كثرة الاصابات فى المباريات وزع على اللاعبين اعلانا كلف الحكام اذاعته اسبوعين متعاقبين وهذا الاعلان يجوز توجيهه لكل لاعب فى العالم وملخصه :

« كرة القدم لعبة رياضية لا معركة . فهي لهذا لا يقصد منها احداث الضرر باللاعبين الآخرين.ولايراد منها الشغب أو تحقير الحكام

« وليس المقصود من اللعب الربح فقط بل الوصول الىهذا الربح من الطرق المشروعة واذا كنا نبدأ فرقتين فلا بد أن ننتهي اثنين وعشرين صديقا

« واذا اردت ان تخلص الكرة فلا بد أن تقدر ان ذلك لا يحدث أي خطر للغير

« وأما روح المباراة فهى الادب الذى هو في الواقع حياة الرياضة . فاجتهد ابدا ان لا تعرض نفسك للعقاب

« وأن حكمة الشارع في تعيين رئيس للفرقة انما هي ان يكون واسطة المعاملة بين الافراد وغيرهم . فاجتهد ان لا تتعرض للحكم ولا غيره الا عن طريق الرئيس

« ولم يقض القانون بغفران ما لأي خطا في اللعب . فاجتهد أن لا تخطيء اتكالا على طلب السماح

« وانه قدتقرر أن كل من يحدث ضررا للغير يوقف عن اللعب ما دام المصاب بعيداً عن الملاعب . علاوة على الجزاء الذي يقرر عليه

« وانه من العدالة أن لا يظل اللاعب المخطيء فى الملعب ما دام المصاب من خطئه بعيداً عنه

« هذا ومطلوب من الحكام ان يديروا المباراة ويراعوا ان تظل حبية بالمعنى الصحيح فلا يسمحون لاي كان ان يخرجها عن هذا المعنى »

تركيا تغلب بلغاريا

تبارت تركيا مع بلغاريا فتفوقت الأولى بثلاث اصابات لواحدة

تركيا ونادى فيينا

تعادلت تركيا مع النادى المعروف « فيرست فيينا » باصابتين لكل منهما

سبارتا تقهر فى بلادها

تفوقت فرقة « فيكتوريا زيزكو » على فرقة «سبارتا» الشهيرة بخمس اصابات لثلاثة وكلتا الفرقتين شيكوسلافيتان . والثانية اشتركت في بطولة اوربا عن هذه البلاد

ليتها اشتركت بادميرا

اشتركت النمسا فى بطولة اوروبا الوسطي بفرقة « رايد » وبقيت هذه الفرقة الى النهاية لتبارى على الكأس مع « سبارتا » لكن ظهر اخيراً أن فرقة « ادميرا » تفوقت على «رابيد» بثلاث اصابات لواحدة

فيرنيكفارس تغلب هنغاريا

وكما ظهر منافس لاسبارتا بتشيكوسلوفاكيا ومنافس لرايد في النمسا ظهر منافس ثالث لهنغاريا وهو نادى « فيرتيكفارس » الذى باراها وتغلب عليها بثلاث اصابات لاثنتين

ايرلندا تغلب انجلترا

تغلبت ايرلندا على انجلترا باصابتين وكان اللعب فى بلفاست

نروج ترفض الاشتراك

قرر اتحاد كرة القدم النروجي في الجمعية العمومية السنوية عدم اشتراك البلاد في الدورة الاولمبية التاسعة لكنه لم يذكر الأسباب

يجبر على الملاكمة

اعلن الاتحاد الامريكي الاهلي الملاكم البطل العالمى « مايكي ووكر » انه ان لم يلاكم منافسه « تايجر فلاورز » على اللقب في مدة ٦٠ يوما فانه يفقد لقبه . والاخير كان البطل العالمي في وزن « خفيف المتوسط » وهزمه الاول في ديسمبر الماضي ويماطل في السماح له بملاكمة ثأرية أخرى

طاهى الملاكم تانى

الاسطى « رانسبرى جورج « طاهي » المليونير « ثاني » بطل العالم في الملاكمة . وهو يرى غريقا في التفكير فى تذوق الطعام الذي يعده لسيده . فانظر الى اي حد بلغ اهتمام الملاكمين الامريكيين بانفسهم



لفن الطهى هناك شأن كبير فى فن الرياضة وهم يعلقون عليه اهمية اساسية فى نبوغ الرياضي فهل لنا ان نقلدهم فنهتم ربع اهتمامهم بالمآكل التى تساعدنا على النمو الجسماني الصحيح ؟

المذبحة الذهبية الثالثة

زار « دمبسي » الملاكم الجبار اهله في بلدة « بحيرة الملح » وقال لبعض الناس انه معتزم ملاكمة « ثاني » للمرة الثالثة فى هذه المدينة قبل فوات اربعة شهور

وحري بالعمليين ان يسموا ملاكمات هؤلاء الجبابرة بالمذابح . لهذا نحن نطلق على الملاكمة الثالثة المقبلة « مذبحة » وبما ان هذه المذابح تقع من اجل مبالغ طائلة فنحن نسميها بالمذابح الذهبية نسبة الى الذهب الوهاج الذي ينثره الناس هناك بسخاء لرؤية هذه المذابح

بطل عالمى غير متوج

لاكم «بلامبان» البطل العالمى «يانج براوك» من الوزن المتوسط وفاز عليه بالنقط بكل سهولة . ولكن الملاكمة كانت على غير البطولة فاصبح في العرف الرياضي المغلوب بطلا كما كان بصرف النظر عن انتصاره على بطل . واصبح المنتصر في العرف الدادى بطلا غير متوج

رفض الملاكمة فسقط

روتس بطل فرنسا فى وزن الريشة تحداه « بوتيه » على اللقب . ولما انقضى الاجل الذي ضربه اتحاد الملاكمة للتحدى سقط اللقب عن الاول وثبت للثاني

ثقة ثانى بنفسه

تحدث ثاني بطل العالم الى جمع من الصحافيين فقال في لهجة حازمة انه يأمل ان يجد لنفسه عملا مثمراً بعد ان ينتهي من حياة الملاكمة . وانه واثق انه يستمر فى الملاكمة الى سن الخامسة والثلاثين دون ان يغلب على لقب بطولة العالم . وانه يخير نفسه بين امرين : اما الاشتغال بامواله واما الاندماج في السلك السياسي « امبا سادور »

ثلاثة قرارات هامة

وضعت الهيئة الاهلية للملاكمة بامريكا ثلاثة قرارات هامة وهي :

١ — **احتجاج دمبسى** — رفع دمبسي احتجاجا ملخصه ان ثاني لما وقع الى الارض في الجولة السابعة قضى الزمن المقرر كله وهو عشر ثوان . ولما عرضت اللجنة ظروف الموضوع قررت رفضه لان الثانية الاخيرة التى تلى نهوض الملاكم على ركبته لاتعد



كأس ديفيز للتنس

٢ — وبهذه المناسبة قررت ايضا انه في حالة وقوع احد الملاكمين او خروجه عن الحبال يعد له الحكم عشرين ثانية بدلا من عشرة

٣ — وقوف القضاة — وقررت جلوس القضاة في اركان الحلقة بدلا من وسط اضلاعها كالعادة الحالية . لأن الجالس في الزوايا يستطيع ان يرى الملاكمين في غير موقف واحد

بافيرى يعجز المشائين

اقيمت في ميلان بايطاليا مسابقة اهلية يوم ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٧ فاز في مشائيها الايطالي « باڤيرى » في مسافة ٢٠ كيلو مترا وكانت المدة التى استغرقها (ساعة و ٣٧ ق و ١/٥ ٤٢ ث) اي أقل من الرقم الاحصائى العالمي البالغ (ساعه و٣٨ قو٤/٥ ٥٣ ث)

وهو مجهود جعل هذا المشاء الايطالى بطل العالم فى المشى ورجل الاحصاء التعجيزي للآن

كأس ديفيز للتنس

انتهت المسابقة العالمية لكأس ديفيز . وهاهي نبذة تاريخية عن حياة هذه المسابقة منذ نشأتها واسماء الدول التى ربحتها

المسابقة	سنة	الفائزة
١	١٩٠٠	الولايات المتحدة
٢	١٩٠١	لم تقم
٣	١٩٠٢	الولايات المتحدة
٤	١٩٠٣	بريطانيا
٥	١٩٠٤	»
٦	١٩٠٥	»
٧	١٩٠٦	»
٨	١٩٠٧	استراليا
٩	١٩٠٨	»
١٠	١٩٠٩	»
١١	١٩١٠	لم تقم
١٢	١٩١١	استراليا
١٣	١٩١٢	بريطانيا
١٤	١٩١٣	الولايات المتحدة
١٥	١٩١٤	استراليا
١٦	١٩١٥—١٨	لم تقم
١٧	١٩١٩	استراليا
١٨	١٩٢٠ — ٢٦	الولايات المتحدة
١٩	١٩٢٧	فرنسا

وخلاصة هذا أن الكأس تنازعتها اربع دول : الولايات المتحدة واستراليا وبريطانيا وفرنسا . ففازت بها الأولى عشر مرات ، والثانية ست مرات ، والثالثة خمس مرات ، والرابعة مرة واحدة

كأس اوروبا الوسطى

انتهت المسابقة الأولى لكأس منطقة اوروبا الوسطى بفوز فريق « سبارتا » التشيكوسلافي على فريق « رابيد » النمساوي بست اصابات لاثنين

الى قرائنا المحترمين

نحرر هذا القسم الرياضي ونحن واثقون اننا نخدم الرياضة خدمة صادقة . ولا يتاتى ان نكون في خدمتنا ناجحين الا اذا كنا على اتصال متين بقرائنا في كل موضوع . لهذا ترانا بحاجة الى من يخاطبنا ومن يراسلنا ومن يلفت نظرنا ومن ينتقدنا ببراءة ومن يرشدنا ومن يمدنا برأي سديد او بصور تساعد على نشر الرياضة

فنحن نعلن استعدادنا الكلي لنشر كل ما يصل الينا ويكون فى نشره فائدة ان قليلة وان كثيرة

وقد اظهرت ادارة المجلة كامل رغبتها فى مساعدة الحركة الرياضية فى القطر وخصوصا فى المدارس المصرية على اختلافها وفى الارياف التى تزيد فى حاجاتها الى المعونة عن سواها

الاسئلة والاجوبة

وهناك امر هام يساعد على كشف المستترمن اصول الرياضة وهو فتح باب الاسئلة والاجوبة للقراء . حتى اذا ما عن لقاريء سؤال غاب عنه جوابه ارسل الينا به لنجيب عليه فلا تغيب بعد ذلك على قاريء فائبة فى تعرف فنون الرياضة

غير اننا فى هذا وذاك نرجو القاريء ان لا يطيل فى كتاباته بقدر ما يسمح له وفاء الموضوع حتى لا يضيع الوقت فى الاختصار والاختزال

« طارق » بدلا من « البطل »

اختار لنا قلم التحرير المحترم استعارة كان فيها كريما فنشكره على ذلك . ولكننا في الوقت نفسه نري ضرورة التنازل عن هذه التسمية لاننا لا نستحقها . واخترنا ان نستعير اسم « طارق » تيمنا بهذه الشخصية البارزة فى تاريخ البطولة

فنرجو من قلم التحرير قبول هذا مع تكرار الشكر . ونطلب من الله ان يمن علينا بارضاءقرائنا تكريما لهذا البطل الحقيقي « طارق بن زياد »

« طارق »

متى توفرت الكهرباء

فأبعد بيت في الارياف كأعظم بيت في المدينة

نعم انه متى توفرت الكهرباء فى اقصى منزل فى الارياف فمن الممكن جعله كاحسن بيت فى المدن . لان المانع الوحيد الذى يمنع المنازل فى الارياف من ان تتوفر فيها جميع اسباب الراحة التي يطلبها اعظم الناس رفاهية فى المدن هو عدم وجود الكهرباء فاذا امكن ايجادها زال المانع وصار كل ساكن فى الارياف يستطيع ان يتمتع فى منزله بجميع ما يتمتع به ساكنو المدن الكبيرة

علي انه فى وسع ساكن الارياف ان يستفيد مما عنده من الكهرباء فوائد اخرى ايضاً تتعلق بزراعته وبادارة ما عنده من الادوات المنزليه بدون ان يتعرض للنفقات ولا للمتاعب التي يتعرض لها ساكن المدن . وبيان ذلك ان ساكن الارياف يكفي ان يقتنى احدى ماكينات سيمنس التي لا تشغل مكانا كبيراً ولا تقتضي نفقات كثيرة . وهذه الماكينة تولد الكهرباء اللازمة لانارة المنزل كله ولاعطاء القوة اللازمة لملء بطاريات السيارات ولادارة الادوات المنزلية كالمكاوى وغيرها وللتدفئة ولاغراض عديدة اخرى تحتاج ادارتها الى قوة كهربائية كادارة طلمبات المياه والمناشير وآلات صنع الجيلاتى الخ الخ

وآلة سيمنس بسيطة سهلة الاستعمال لا تحتاج ادارتها والاستفادة منها الي خبرة فنية بل الى وقوف اولي بسيط على كيفية استخدامها . وهي ذات محرك قوته ثلاثة احصنة يدار بالكازولين او الكيروسين ويتصل بدينامو . فاذا كان يراد استعمال القوة لتنوير شمعات قليلة فقط فالافضل ان تستخدم بطارية صغيرة تخزن فيها القوة من الدينامو ثم تؤخذ هذه القوة منها للانارة رغبة في الاقتصاد وفي هذه الحالة يجب ان تملأ البطارية مرة او مرتين في الاسبوع من الدينامو لكي تؤخذ قوة التنوير منها . اما اذا قضت الضرورة بتنوير شمعات عديدة في المنزل عند وجود دعوات او سهرات او ما شاكل ذلك فالافضل اخذ القوة من الدينامو رأسا . وكذلك تؤخذ القوة لبطاريات السيارات او لادارة الادوات المنزلية او للتدفئة من الدينامو ايضا

وماكينات سيمنس علي انواع عديدة منها الكبير والصغير وتختلف باختلاف مقدار ما يراد ان تعطيه من القوة . فخير لصاحب المنزل في الارياف ان يختار منها الآلة التي تقتضيها حاجاته

وقد ظهرت فوائد هذه الماكينة في المدن الكبري فصار اصحاب الفنادق والمسارح الكبيرة يفضلون استعمالها على اخذ القوة الكهربائية من مراكز توليد الكهرباء العمومية . لانهم وجدوا انهم يستطيعون عند ما يقتنونها ان يأخذوا منها القوة الكهربائية عندما يريدون فلا يتعرضون لقطع التيار عنهم في ساعات العمل الثمينة ولا الى ضعفها ولا الي جميع الانزعاجات التي يتعرض لها المشتركون في الكهرباء العمومية . بل يصبح التيار رهن اشارتهم يستعملونه عند ما يريدون ويجدون لديهم منه المقدار الذى يريدونه في كل ساعة . يضاف الي كل ذلك فرق عظيم في النفقات وعدم الحاجة الى اي خبير فني لادارة الماكينه وصيانتها نظرا لبساطتها وسهولة استعمالها



شؤون العصاميين

لعل الشعب الأميركي اعظم الشعوب احتراما للعصاميين وتقديرا لهم واستعداداً لتأييدهم . ومما ان الرئيس كولدج قد اعلن اخيراً انه لا ينوي ان يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية الاميركية ثانية فقد جعل كثيرون يفكرون في التقدم للانتخاب للحلول محله او لترشيح من يرغبون في ترشيحه . وبين المرشحين الآن مستر هوفر احد الوزراء الاميركيين المعروفين . وهو ذو شخصية بارزة في اميركا وفي اوربا ويعد من كبراء رجال الاقتصاد . وكانت الحكومة الاميركية قد اوفدته الى اوربا لدرس حالتها الاقتصادية بعد انتهاء الحرب . وهو الذي تولى اعاشة منكوبي فيضان المسيسبي اخيراً لانه اعظم الخبراء في شؤون الاعاشة

ولكن الأمر الذي يحببه للشعب الاميركي في الاكثر هو انه عصامى بلغ ما بلغه من الجاه والثروة والمقدرة بجده واجتهاده . فقد توفي ابواه الفقيران عند ماكان صغيرا . ولكنه كان راغباً في العلم فدخل احدى جامعات كاليفورنيا وجعل يخدم في احد الفنادق لكي يكسب اجرة التعليم وثمن الكتب. وعندما اتم اكمل دروسه وخرج من الجامعة مهندساً في المعادن صرف جهده الى اتقان فنه وجمع ثروة طائلة من التعدين ولكنه عند دخول اميركا في الحرب باع جميع الاسهم التى يملكها في شركات المناجم واشترى بها اسهماً من قرض الحرية . وعندما دخل الوزارة كان مرتبه فيها ريالا واحداً في السنة لانه رفض اخذ المرتب وما زال يخدم حكومته وبلاده مجانا حتى الآن . ولعل سرد تاريخ حياته خير ما يكسب له عطف الشعب الاميركى . فمتى يكثر عندنا امثاله في الشرق ؟

في عالم الزراعة

الاراضى القلويه وطرق علاجها

للجمعية الزراعية الملكية فضل عظيم فى العناية بجميع شؤون القطر الزراعية ودرسها درساً فنياً دقيقاً وارشاد الزراع الى افضل الوسائل لزيادة الانتاج ولتحسين احوال الاراضي ولترقية انواع المزروعات وغير ذلك من الفوائد الزراعية المهمة . وقد وضع القسم الفنى فى هذه الجمعية اخيرا نشرة ضمنها بحثا فنياً ممتعا عن الاراضى القلوية وطرق علاجها واصلاحها . فلا شك ان مثل هذا البحث يهم جميع الزراع فى القطر المصري . فنحن ننشر في مايلى اهم مافيه :

طريقة اخذ عينات من الارض القلوية

لا يتيسر اخذ عينات صحيحة من مساحة كبيرة الا اذا حددت بالنظر الى قطع صغيرة مساحة كل واحدة فدان مثلا وترتب حسب درجاتها في الرداءة ويؤخذ من كل فدان نحو أربع عينات من جهات متفرقة متباعدة (في قطرى القطعة مثلا) وتخلط هذه العينات بعضها ببعض خلطا جيدا وتؤخذ العينة التي تقدم للتحليل من الخليط ويكون زنتها نحو كيلو جرام او رطلين تقريبا.

ومن الضرورى ايضا ان تكون العينات من سطح الارض الى عمق ٢٥ سنتيمترا وكذلك عينات اخرى من الطبقة التي تلى الطبقة العليا الى عمق ٥٠ سنتيمترا. ويستحسن ايضا أن تؤخذ عينة من الطبقة الثالثة. وطريقة أخذ العينات من الارض هي ان تحفر الارض بفأس الى عمق ٢٥ سنتيمترا ثم يكشط احد جوانب الحفرة من أعلى الى أسفل ويؤخذ التراب المستخرج كعينة تمثل الطبقة العليا ويوضع على جانب انتظاراً لخلطه بامثاله : وبعد ذلك يستمر الحفر لغاية ٥٠ سنتيمتراً ويؤخذ التراب المستخرج من العمق الثاني بالكشط أيضا من عمق ٢٥ الى ٥٠ سنتيمتراً ويكون كعينة للطبقه الثانية ويوضع على جانب انتظارا لخلطه بامثاله : ثم تكرر هذه العملية فى النقط الاربع المقرر اخذ العينات منها فى الفدان ثم تخلط الاتربة الناتجة من الطبقة العليا من الحفر الاربع معا خلطا جيدا وفي اثناء عملية الخلط تفرك ان كانت جافة او تفتت الى قطع صغيرة على قدر مايمكن ان كانت رطبة وذلك ليسهل خلطها ومنه تؤخذ العينة وتوضع فى كيس من القماش ويكتب عليه او على ورقة تلصق عليه : (عينة من الطبقة العليا) ويذكر اسم المالك والجهة . وكذلك تخلط الاتربة الناتجة من الطبقات الاخرى ويتبع فيها ماسلف ذكره

وان هذا الاحتياط السابق شرحه امر هام ليكون تقرير الكيماوي مبنيا على صحة

ويجب ان لاتنتخب ارداً بقعة فى الارض ويؤخذ منها عينة تقدم للتحليل كانها تمثل الارض كلها فقد يحصل أن تكون هذه البقعة الرديئة على صغر مساحتها صعبة الاصلاح فى حين ان بقية الاوض يمكن اصلاحها بسهولة، وانما الواجب في مثل هذه الاحوال ان تقسم الارض الى درجات كما اسلفنا مثلا : رديئة جدا . ورديئة نوعا . ورديئة . وتكون لكل منها عينات تمثلها

ومن اللازم لمصلحة التحليل أن يلم الكيماوى ببعض المعلومات الخاصة عن الارض وترسل مع العينات وهذه المعلومات تكون بالاجابة على مايلى

(١) اسم المالك . وعنوانه والجهة التي بها الارض

(٢) مساحة الارض

(٣) المحصولات التى لاتنبت بذورها بها . والمحصولات التى تنبت وتنمو ضعيفة . والمحصولات التى تنجح بها

(٤) حالة الصرف وهل يوجد بها مصارف جيدة ؟

(٥) ارتفاع الارض بالنسبة للترع وبالنسبة للارض المجاورة . هل تنشع بها المياه زمن الفيضان

(٦) الصعوبة في اجراء العمليات الزراعية كالحرث

(٧) هل سبق ان جرب اصلاحها بطرق عملية ؟ وما هي نتيجة ذلك ؟

(٨) طبيعة الطبقة الثانية والثالثة من الارض (فى حالة عدم اخذ عينات منها)

(٩) قيمة الفدان بالثمن التقريبي

الاراضى القلوية

الاراضى القلوية اسم يطلق على نوع خاص من الاراضى الفاسدة الجدباء لاحتوائها على كميات تختلف من أملاح الكربونات القلوية مثل « كربونات الصوديوم »

ولوجود كربونات الصوديوم في الارض ولو بمقادير قليلة تأثير عظيم حتى ان وجوده بنسبة جرام واحد في الف جرام من الارض يمنع انبات الحبوب ونمو النباتات منعاً تاماً ووجوده بنسبة اقل قد لا يمنع الانبات وانما يؤثر في نمو النباتات تأثيرا رديئا فتنمو ببطء وينتهى الامر بذبولها وموتها او باثمارها وهي قصيرة أثمارا لافائدة منه

وضرر الاملاح القلوية يكون لسببين :

اولا . لأن تأثيرها مسم وقلوي أيضا وهذا يؤثر مباشرة فى جذور النباتات

ثانياً . لتأثيرها فى جزئيات الارض

فتجعلها متماسكة متلاصقـة فـلا تتخللها المياه والهواء وبذلك يعجز النبات عن مد جذوره في الارض وامتصاص حاجاته من الماء والغذاء وكذلك تمنع تهوية الارض وتتعفن الجذور فتختنق

وكان يظن من سنين ان الاراضى الزراعية بالقطر المصرى لا يمكن ان تحتوى على املاح كربونات الصـوديوم المضرة وذلك لزعم انها لاتحتوي على مقادير كافية من كربونات الجير. وكان يسند فساد بعض الاراضى الزراعية الى عوامل كثيرة منها رداءة خواصهـا الطبيعيـة لكونها طينية ثقيلة أو الى نقص في الخواص الحيوية ولـكن هذا الزعم بطل بعثور المسيو فكتور موصيري مستشار الجمعيـة الزراعية الملكية الفني حوالى سنة ١٩٠٩ على أراض قلوية كثيرة وبعد ذلك أظهر أنها تكاد توجد في جميع أنحاء القطر المصري سواء في قطـع صغيرة توجد في وسط الاراضى الجيدة المنزرعة أو في مساحات عظيمـة في جهات مختلفة. وبعضها ينبت زرعا ضعيفا والاخر لا ينمو به النبات مطلقا. وقد عمل كثيرا من التجارب في طرق اصلاحهـا فى جهات مختلفة أتت نتائجها بفوائد جيدة. (راجع محاضرة المسيو موصيري فى المعهد العلمى المصري سنة ١٩١١- الاراضي القـلوية بمصر وعلاجهـا) وعالج السير ويلكوكس بعد ذاك قطعا كثيرة من الارض بنفس الطريقة فاصلحت. وفى السنوات الاخيرة قامت الجمعيـة الزراعية بعمل تجارب عديدة لدرس الاراضى القلوية واصلاحها فى بعض الجهات ونجحت نجاحا تاما

وتميز الارض القلوية بخواصهـا الطبيعيـة فانها اذا رويت لاتنفذ المياه فيها بل تبقى على سطح الارض زمنا طويلا وتفقد معظم المياه بالتبخر فى الهواء ماعـدا جزء قليل ينفـذ فى الارض فيجعلها رطبة متلاصقة صعبة الحراثة جـدا وتعرف هـذه الاراضى باسماء محليـة مختلفة مثل ارض (قرموط) (بيوض) (زليق) (شفص) (جبص) (حصف) (سياخ) الخ

وقد تـكون الأراضى القلوية طينية ثقيلة أو خفيفة او صفراء وايضاً رملية ولذلك يصعب تميزها من شكلها خصوصاً اذا كانت جافة ومن غير النظر الى رداءة خواصها الطبيعية

وتميز كماويا بتاثيرها القلوى بواسطة محلول الفينول فتالين او على ورق عباد الشمس بشرط أن تتلون ورقة عباد الشمس بالزرقة بسرعة وكـذلك بصفات الأرض الرديئة السابقة الذكر

وطالما اجهد المزارعون انفسهم فى اصلاح هـذه الأرض بطرق مختلفة فلم يفلحوا فى الغالب لعدم معرفتهم سبب تلف الأرض فمن هذه الطرق اضافة كميات كبيرة من الرمال (ظناً ان رداءة الخواص الطبيعية هي لأن الأرض طينية ثقيلة) او اتباع طرق ازالة الاملاح بغسل الارض وصرف مائها وزراعة المحصولات المائية مثل الارز والدنيبة ولم يات ذلك بفائدة ما. لأن تماسك جزئيات الارض وعدم نفوذ المياه فيها تجعل ازالة الاملاح مستحيلة فضلا عن ان الارز لا ينبت اذا كانت مقادير كربونات الصوديوم كبيرة او على الاقل يكون نموه رديئا اذا كانت كميات كربونات الصوديوم أقل

وقد دفع عدم نجاح بعض المزارعين باتباعهم الطرق السابقة الى اتباع طرق أخرى بالحفر والردم وذلك بأن يرفع من سطح الارض طبقة تختلف من ١٠ سنتيمترات الى ٣٠ سنتيمترا (وفى بعض الاحوال أعمق من ذلك) أى نحو ٤٢٠ مترا مكعبا الى ١٢٦٠ مترا مكعبا من الفدان ثم تعوض هذه الطبقة بكمية معادلة من الاتربة تنقل من اكوام قريبة أو اراض عالية غير ان هذا العمل مع ما يكلف من المشاق والـكلفة الباهظة لا تكون نتيجته مضمونة فى بعض الاحيان فقد يحصل ان الطبقة المستجدة تـكون من اصل فاسد بمعنى انها تكون قلوية لدرجة ما. أو قد يحصل ان تـكون الطبقة السفلى من الارض قلوية أيضا فلا تلبث الاملاح ان ترتفع منها الي الطبقة العليا فى نحو سنتين أو ثلاث ويحتاج الأمر بعد ذلك لتكرار عملية النقل والتعويض وهناك حوادث معينة أظهرت ان اتباع هذه الطرق العقيمة في اصلاح مساحات واسعة من الارض كان سبباً في افلاس القائمين بها.

وقد جربت أيضاً طريقة تفتيت الارض بالديناميت في مديرية البحيرة ولم تأت بفائدة ما

وبناء على ما تقدم يصبح من الواجب تميز علة فساد الارض قبل التورط في عمليات اصلاحها بالطرق الاعتيادية لعدم نجاحها في الاراضى القلوية

وعلاج الاراضى القلوية يكون بطريقة كماوية اساسها تحويل ملح الـكربونات القلوية (علة فساد الارض) الى مركبات أخرى محايدة قليلة التأثير. وبزوال السبب المؤثر تتفكك جزئيات الارض وتتحسن صفاتها الطبيعية. ويكون تحويل الـكربونات القلوية باضافة كميات من السافي(١) أو من الاحماض أو الجبس وتقدر مقاديرها حسب درجة الارض

والجبس هو الممكن اضافته عملياً لسهولة تداوله وقلة كلفته. وقد استنبط هذا العلاج العالم هلجارد وأصلح به بقاعا عظيمة من الاراضى القلوية بامريكا. وقد استعمله المسيو موصيرى في تجاربه كما أوضحنا فيما تقدم في الصعيد والوجه البحري فنجحت نجاحا مرضيا وقد ظهر من تجاربه في مصر ان اضافة الجبس تنجح غالبا الا في بعض أحوال منها ما يأتى:

(١) اذا كانت الارض لا يمكن صرف مياهها لعدم وجود مصارف وكان مستـوى الماء الارضى فيها مرتفعا مع وجود املاح أخرى فيها بكميات كبيرة

(٢) اذا كانت كمية الـكربونات القلوية كثيرة في الارض خصوصاً اذا كانت الطبقة التي تحت الطبقة العليا تحتوي أيضا على مقادير كبيرة فيحتاج الامر الى مقادير عظيمة من الجبس لا يمكن اضافتها عمليا

---

(١) السافي طبقة ناعمة من التراب تكون خفيفة كالغبار ذات لون بنى وتوجد هذه الطبـقة فوق سطح الارض. وهى غنية باملاح الجير الذائبة التى تفيد في تغيير تركيب الاملاح القلوية

(٣) اذا كانت الارض تحتوي على كميات كبيرة من الجبس الذائب بصفة طبيعية او املاح الكالسيوم الذائبة وهي قلوية فاضافة كميات صغيرة نسبيا من الجبس علاجا لهـا لاتأتي بفائدة

وفيما عدا هذه الاحوال تنجح اضـافة الجبس حتى فى حالة عدم وجود مصارف اذا كانت الارض عالية حيث تصرف طبيعيا وتنحصر عملية الاصلاح في نقطتين :

(١) تغيير تركيب ملح الكربونات القلوية بتحويله الى املاح متعادلة ليست ذات تأثير قلوي وتكون أقل ضررا الى حد كبير

(٢) التخلص من الاملاح الزائدة بصرفها ومنع غيرها من الصعود الى الطبقة العليا من الارض (التربة الزراعية)

فللغرض الاول يجب تقدير كمية املاح الكربونات وتعيين المقدار اللازم اضافته من الجبس الجيد (بواسطه احد المعامل الكيماوية الزراعية) فاذا كان المقدار المقرر اضافته من الجبس وافرا تحسن اضافته على عدة مرات وذلك بأن تنثر كمية من الجبس ثم تحرث الارض ثم تغمر بالمياه قليلا (تغطية فقط) لتنشيط العمل الكيماي للجبس ويجب ان لايسمح بصرف الماء أو نزوله في المصارف لئلا يفقـد الجبس بل يترك لينفـذ في باطن الارض وبعد ان تجف الارض توضع فيها كمية أخرى من الجبس وتحرث وتغمر بالمياه وتكرر هذه العملية حتى تتم اضافة المقدار المقرروضعه

وللغرض الثاني وهو التخلص من الاملاح الزائدة . تحفر مصارف متوازية تختلف بعد الواحد عن الآخر باختلاف طبيعة الارض وكثرة الامـلاح وذلك لتصرف الاملاح الزائدة ولتحفظ الطبقة الزراعية صحيحة جافة

وقد لوحظ في جملة التجارب التي عملت أن تأثير اضافة الجبس يظهر حالا بمجرد غمر الارض بالمياه فقد رؤي أن الميـاه تنفذ في الارض بسرعة مدهشة بعد ان كانت تبقى على سطحها أسابيع — وكذا لوحظ أن التركيب الطبيعي للارض (طبيعتها) من ضمن العـوامل التي تؤثر في اصلاحهـا فان الارض الخفيفة الرملية او الصفـراء رغم احتوائها على نسبة كبيرة من الاملاح القلوية في بعض الاحوال ليسهل اصلاحها . وكذلك ان كانت الطبقة العليا ترتكز على طبقة تالية رملية في مثل هذه الاحـوال تسهيل عملية الصرف (النشع بالمصارف)

اما كمية الجبس التي يطلبها اصلاح الفدان من الاراضي القلوية فتختلف جـدا بحسب مايحتويه من الاملاح القلوية وهذا يقـدره الكيماوي بعد فحص العينات التي تمثل متوسط الارض تمثيلا صحيحا

ومما يجدر اتباعه في عملية اصلاح الارض القلوية ان يبتدأ باصلاح اجزاء صغيرة بعـد فحصها كيماويا وطبيعيـا وبمجرد اصـلاحها واعدادها للزرع يجب أن يعتنى بحفظ المصارف سليمة وان تتبع الاصول الزراعية في الخدمة والري المعتدل في اوقات متقاربة

وكذلك لاتبور الارض وقتـا طـويلا ولا تترك لتجف كثيرا . وبذلك يمتنع صعود الاملاح من الطبقه السفلى الى العليا التي اصلحت ومتى اتبعت هذه الاجراءات تنتج الارض محصولات اعتيادية . ويتبع فيها نفس الدورة الزراعية التي تتبع في غيرهـا — مع تسميدها بالجبس من آن لآخر .

هذا والافضل عدم استعمال المحـاريث التي تقلب طبقات الأرض أو التي تحرث لعمق بعيد

التسميد بالجبس

يفيد التسميد بالجبس اذا وجدت بقع قلوية صغيرة بائرة في وسط حقل جيد منزرع كما ان اضافـة الجبس لاى نوع من الاراضى تكون ذات فائدة على العمـوم من الوجهـة الزراعية حتى في احسن الاراضى جودة . اما الاراضى القلويه قليلا التى ينمو البرسيم فيهـا ضعيفا والذرة أيضا فيعول على تسميدها بالجبس بمقدار يختلف عن ٣٠٠ كيلو جرام الى طن واحد يضاف قبل زراعة البرسيم أو بعده احيانا أو لاحد المحصولات الاخرى كما يفيد التسميد بالجبس جميع الاراضى السوداء خصوصا التي ينجح التسميد فيها بسماد فوق الفوصفات

***

من اهم التجـارب التى عملها القسم الفنى اخيرا تجربة طهرة بجوار محطة أبى الاخضر بمديرية الشرقية في أرض عقيمة مجدبة لاينبت فيها اي نوع من الزرع . وقيل انها كذلك منذ نحو مائة عام وقـد عملت بها طرق الاصلاح الاعتيادية فلم تنجح . فقد رفعوا منها الطبقة العليا وعوضوها بطبقة اخرى . كما جربوا بها زراعة الارز والقطن والبرسيم وغيرها فلم تنبت بها النباتات . خواصها الطبيعية رديئة جدا كما ان المياه كانت تبـقى على سطحها وتظـل راكدة شهورا . وطبيعتها صفراء طينية ولا يدل شكل عينة الارض الجافة منها على انها قلوية بل يدل على انها ارض صفراء خصبة

ودل التحليل الكيماوي للارض على انها تحتوى على أملاح الكربونات القلوية بمقدار تزيد اربـع مرات عن المقـدار الذي يمنع وجوده انبات البذور

بيان التحليـل	كربونات الصودا	بي كربونات الصودا	ملح طعام
١ الطبقة العليا	٠ر٤٨٨ ٪	٠ر١٣٤ ٪	٠ر٣٤ ٪
٢ » الثانية	٠ر٤٦٦ ٪	٠ر٥٥٤ ٪	٠ر١٠ ٪
٣ » الثالثة	٠ر٤٢٤ ٪	٠ر٣٣٦ ٪	٠ر١٠ ٪

ولم توجد فيها املاح جيرية ذائبة

وقد كان يعد من الصعب اصلاحها بالنسبة لعدم وجود مصارف يمكن صرف الاملاح الزائدة اليها

ولحسن الحظ كان موقع الارض عاليـا ومستوى الماء الارضي فيها منخفضا فامكن الاعتماد على الصرف الطبيعي فى باطن الارض

وقدر اصلاح الفدان مقدار عشرين طنا من الجبس تضاف اليه على مرات . وهذا المقدار

عظيم نسبيا ولكنه كان ضروريا لان الطبقات التي تحت السطح كانت قلوية ايضا

وعوملت هذه الارض حسب الارشادات التي اوضحت في هذه النشرة فنجحت ونماها البرسيم جيدا وكذلك الحاصلات الاخرى

وقد اجريت تجارب أخرى فنجحت وكانت مثالا حسنا نسج على منواله المزارعون وباشروا بانفسهم اصلاح أراضيهم القلوية بالجبس في المناطق المختلفة مثل ديرب نجم وما جاورها من بلاد الدقهلية والشرقية وغيرها .

فوائد أولية للزراع

من المشهور عن تربة مصر انها من أغنى التربات فى العالم. ولكن كثيرين لا يعرفون ان هذه التربه الغنية التي دفنت فيها العناية الالهية أعظم ثروة زراعية لم تعد غنية كما يظن الجمهور بل قد انهكتها الزراعة المتوالية والمحاصيل المختلفة وافقدتها كثيراً من خواصها الأصلية فلم تعد تأتي من المحاصيل اليوم بمثل ماكانت تأتي به من عشرات من السنين يوم لم تكن الزراعة قد ارتقت الى حدها الحالى ولم تكن الأرض قد انهكت برفع محصول منها وزرع آخر مكانه في الحال وبسوء تغذيتها بالاسمدة وبغير ذلك من العلل

على أن الفن الزراعى لا يسمح للأرض التي ينهكها توالى الزرع بالجدب فكما ان الجسم البشري الذي يضنيه التعب واجهاد الاعصاب والقوى العقلية يجد في فن الطب وسائل عديدة يجدد بها قواه ونشاطه فان التربة الحاوية على الاغذية الجوهرية للنبات تجد في فن الزراعة ما يجدد نشاطها وقوتها أيضاً ويجعلها دائما تعطي من المحاصيل أقصى ما يمكن اعطاؤه . فلا بد من استخدام الفن الزراعي واساليبه العلمية فى العناية بالأرض كما انه لا بد من استخدام فن الطب في العناية بالجسم البشرى والاحتفاظ بنشاطه . ولعل الفرق الوحيد الموجود بينهما هوأن الأرض لا تشيخ وتنحل كالجسم البشري بل يستطيع الفن الزراعى أن يبقيها على الدوام في شبابها ونشاطها ويزيدها قوة ونشاطا

ومن الامور البديهية التي لابد ان يعرفها كل زارع يحرص على زيادة محصوله هي انه لا يمكن ان تصلح كل ارض لزرع كل صنف فيها فمن مصلحة الزارع اولا ان يفحص ارضه فحصاً دقيقاً بوسائل علمية صحيحة ويعرف ماهو المحصول الذي تصلح له ومتى عرف ذلك بقي عليه ان يعرف هل تربة ارضه تحتوى علي النسبة الكافية من المواد الغذائية التى يحتاج اليها النبات الذي يريد زرعه ؟

لا يعيش النبات مالم يمتص عشرة عناصر بسيطة ضرورية له واربعة عناصر اخرى لازمة ولكنها غير ضرورية . ومن العناصر الضرورية له اثنان يوجدان فى الماء وواحد في الهواء والسبعة الباقية فى التربة . ومن هذه السبعة اربعة يجب ان يهتم بها الزارع اهتماماً خاصاً وهي الازوت والبوتاس وحامض الفوصفور والجير .فهذه العناصر حيوية للنبات لا يمكن ان ينمو ولا ان يعيش بدونها ويحتاج كل نوع من النبات الى مقادير خاصة من كل منها .

فاذا كان الزارع يريد ان يصون جودة ارضه فيجب عليه ان يحرص علي الأمور الجوهرية الآتية :

(١) ان يعرف خواص تربة ارضه ونسبة ماتحتويه من المواد المغذية للنبات

(٢) ان يزرع فيها النبات الذي يصلح لها اي النبات الذي تنطبق نسبة مايحتاج اليه من المواد المغذية على نسبة ماتحتويه الارض من هذه المواد

(٣) اذا وجد الارض فقيرة باحد المواد الاربعة الجوهرية السابقة الذكر فيجب ان يستعمل نوع السماد الكيماوي الذي يسد حاجة الارض . فالاسمدة كثيرة متنوعة . ولبعض من المزايا ماليس للبعض الآخر . فاذا كانت الارض مفتقرة الى الازوت مثلا أكثر من سواه فيجب ان لا يسمدها بسماد قليل من الازوت واذا كانت مفتقرة الى البوتاس فيجب ان يكون البوتاس اهم العناصر الموجودة في السماد الذي يستعمله

وليس من الصعب على الزارع ان يراعى هذه النصائح الاساسية الجوهرية . على ان كل تعب أو نفقة في هذا السبيل تعود عليه بفوائد لا تحصى . لأن حسن معرفة خواص التربة وزرعها بالنبات الصالح لها وتسميدها بالنوع الذي تحتاج اليه من السماد يجعل المحصول مضاعفاً على الأقل . فما ينفقه الزارع في هذا السبيل يعود عليه باضعاف الأضعاف

(صديق للزارع)

محراث كهربائى لقتل الحشرات

قرأنا في بعض المجلات العلمية الاميركيه ان المستر هملتون رومن بتسبرج (بنسلفانيا) اخترع محراثاً كهربائياً وجربه في بعض المزارع المجاورة لتلك المدينة فنجح نجاحا عظيما واعطت هذه المزارع محاصيل لم يسبق لها نظير . ولا تقتصر فوائد هذا المحراث على اتلاف الاعشاب وابادة الحشرات بل انه يبث النتروجين في تربه الارض ويجعلها خصبة غنية

وهذا المحراث متصل بمركبة حراثة مجهزة بآلة مولدة الكهرباء وببعض الآلات الاخرى وكلها متصلة بسكك الحراثة ويقول المخترع انه « عندما تشق السكك التربة يتولد بين شفراتها جو كهربائي يحدث تأثيرا كتأثير البرق . ففى الحرثة الاولى يكون للتيار الكهربائي تأثير مميت على الحشرات الموجودة فى التربة فيقتلها كلها .وفى الحرثة الثانية يتلف التيار الاعشاب الباقية او النامية فى التربة . وعندئذ يبث المحراث النتروجين فى الارض ويكسبها خصوبة عظيمة »

مؤتمر اتحاد الكنائس المسيحية — اجتماعه واعماله في القاهرة

الدعوة الى الاتحاد

اتحاد الكنائس حركة دولية خطيرة يقوم بها جماعة من رؤساء الكنائس المسيحية في الشرق والغرب تنفيذا لفكرة بداها الاسقف برينت رئيس الكنيسة الاسقفية في نيويورك سنة ١٩١٠ خلاصتها عقد مؤتمر كنسي دولى يعمل لاتحاد الكنائس المسيحية وعرض هذا الاقتراح على رؤساء الكنائس في امريكا واوربا فلقي منهم كل مساعدة وتأييد

وكان المجمع الدولي للارساليات الذى عقد في مدينة ادنبرغ من اقوى العوامل لترويج حركة اتحاد الكنائس . فقد حضر هذا المجمع ثلاثة الاف راع ومرسل من انحاء العالم لتنظيم مناهج التبشير . وادرك الجميع ضعف الكنيسة من جراء انقسامها ومنذ ذاك الحين نظمت اجتماعات للبحث والاستعداد لعقد المؤتمر الذى اقترحه برينت . والفت في امريكا جمعية عمومية للاشراف على الحركة وتدبيرها ، اطلق عليها اسم World Conference on Faith. and Order

وبينما كانت الاجتماعات تعقد هنا وهناك وترسم الخطط للاتحاد العام ، نشبت الحرب الكبرى فحالت دون اتمام المقصد

عقد مؤتمرين تمهيديين

فلما رفعت راية السلام ، كانت فكرة الاتحاد قد اختمرت ، وتهيأت الاسباب لوضع اساس ثابت . وبدأ أساقفة الكنيسة الانكليزية بتنفيذ هذه الحركة الدولية

ففي شهر اغسطس سنة ١٩٢٠ اجتمع مئتان وخمسون اسقفاً من اساقفة الكنيسة الانجليكانية في انحاء العالم بهيئة مؤتمر ونشروا دعوة عامة حثوا بها العالم المسيحي على ايجاد روابط للالفة امتن مما كانت مظهرين الاسف للانقسامات الماضية ساعين الى توطيد دعائم كنيسة واحدة جامعة . ولهذا الغرض اوصى المؤتمر بانشاء مجالس ولجان تمثل الهيئات المسيحية . وتكون بمثابة مراكز تنبعث منها الجهود الموصلة الى الغرض المنشو-



المؤتمر التمهيدي لاتحاد الكنائس في مصر وهو المؤتمر الذي اجتمع في حلوان سنة ١٩٢١

وفي السنة ذاتها (١٩٢٠) عقد مؤتمر دولي تمهيدي في مدينة جنيف حضره مندوبون عن ثمانين كنيسة واربعين مذهبا للنظر في عقد مجمع مسكوني للبحث في مسألة الاديان والترتيبات الكنسية . وعرضت على هذا المؤتمر اقتراحات عدة . وتناقش الحاضرون في مسائل عملية اهمها النقط الاربع التالية :

١ — هل الوحدة ممكنة وعملية ؟

٢ — واذا كان الامر كذلك فكيف تكون الوحدة ؟

٣ — متي نبتديء للعمل في سبيل هذه الوحدة ؟

٤ — متى نبدأ العمل ؟

اقتراحات عملية

واقترح الوفد الارثوذكسي في المؤتمر الوسائل العملية الآتية :

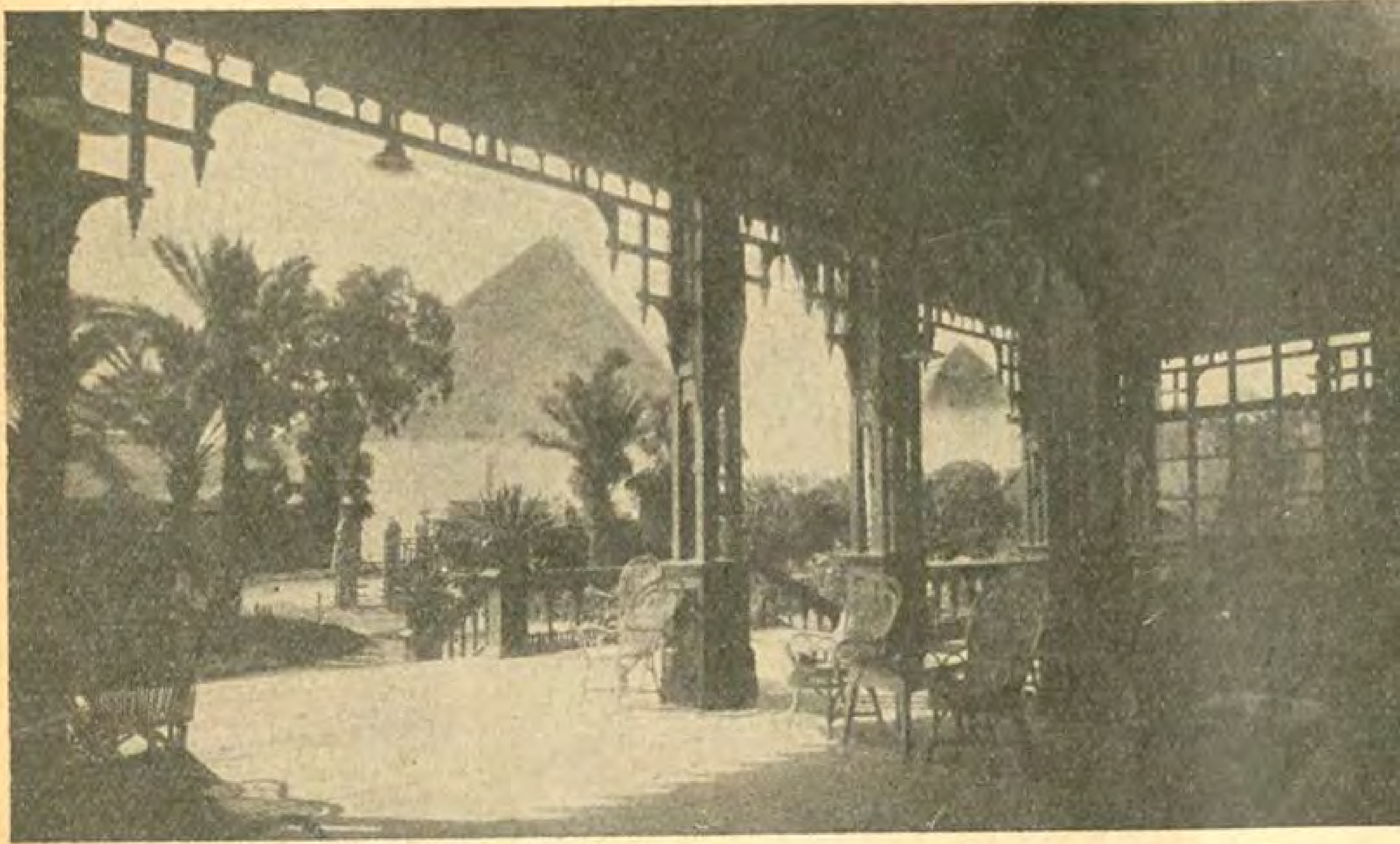
١ — انشاء « عصبة كنسية » على مثال عصبة الامم تحتفظ فيها كل كنيسة باستقلالها الذاتي ومميزاتها ومبادئها المميزة لها. وتكون هذه الكنائس ممثلة في مجلس عام اولجنة تعمل كهيئة عليا يرجع اليها في كل الامور ذات المساس بالصالح المتبادل ،وتكون ايضا بمثابة قيادة منظمة لهذا العمل

٢ — الاندماج في المؤسسات المحلية الجزئية التي تعمل في سبيل الوحدة العالمية كنهضة اتحاد الكنيسة المسيحية في اسكتلندا ونهضة اتحاد المثوديست الخ

٣ — ايقاف الانتقال من طائفة الى اخرى لان هذا العمل يوسع شقة التباعد ، ويبطل التعاون ويثير الشبهات

٤ — التعاون لتحسين حالة البشر الاجتماعية

وقد قبل المؤتمر هذا الاقتراح . وصدق على العمل لتنفيذه



فندق مينا هاوس الذى اجتمع فيه مؤتمر اتحاد الكنائس

العمل فى انحاء العالم

وتسعى جمعيات الاتحاد الكنسى في انحاء العالم سعياً متواصلا لاتمام مقاصدها . وقد تم بواسطتها اتفاق اربع كنائس مختلفة المذاهب في كندا . وخمس كنائس انجيلية في الهند . والتقرب بين الكنيستين السويدية والانجليكانية . ودارت مفاوضات تمهيدية بين اساقفة الانجليكان والكاثوليك في بلجيكا للتعاون والمركز الرئيسى في امريكا ،تصل اتصالا تاما بفروع الجمعية في الشرق والغرب . وهي توافيه باخبارها المهمة . ويواصلها بما لديه من المعلومات برسائل خاصة . ويرسل اليها مجلته التي يصدرها اربع مرات في السنة . ويبلغ عدد صفحات العدد الواحد منها نحو ٢٠٠ صفحة . ويحررها السير هنري لان

مؤتمر لوزان العالمى

وعقد المؤتمر العالمي لاتحاد الكنائس بمدينة لوزان (سويسرا) في شهر اغسطس الماضي . وحضره خمسمائة مندوب يمثلون سبعاً وثمانين كنيسة مختلفة . وقد ظلوا ثمانية عشر يوما يدرسون عناصر الاتفاق واسباب الخلاف بين الكنائس الممثلة فى المؤتمر

نصيب مصر فى الحركة

وكانت « مصر » فى مقدمة البلاد التي دعيت للاشتراك في حركة الاتحاد . لان كنيستها القبطية الارثوذكسية من اقدم الكنائس المسيحية . والى جانب هذه الكنيسة طوائف مختلفة تمثل المذاهب المسيحية الثلاثة وهي الارثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانية . والكنائس المتفرعة عنها بين شرقية وغربية

ففي السنة التالية لانعقاد مؤتمر جنيف التمهيدى ، دعا نيافة الاسقف جوين ، اسقف الكنيسة الانجليكانية في القطر المصري ، والمستر دلبرت اسمث (بالنيابة عن جمعية اتحاد الشبان المسيحيين) الى اجتماع عقد في احد فنادق مدينة حلوان في سنة ١٩٢١ للتعارف الودي والتمهيد للتعاون والاتحاد . فحضره جماعة من الاقباط الارثوذكس والروم الارثوذكس والسريان الارثوذكس والارمن الارثوذكس والانجيليين المسيحيين (من امريكان ووطنيين) والانجليكان . وكان كل واحد من الحاضرين يمثل ذاته شخصياً ولا ينوب عن طائفته او ابناء كنيسته بوجه ما

وطلب من كل واحد من حاضري هذا المؤتمر أن يجيب على الاسئلة الاربعة التى عرضت في مؤتمر جنيف . ودار البحث حول النقطتين التاليتين :

١ — ما هي الاركان الجوهرية لمذهبكم المسيحى الذي تعلم به كنيستكم ؟

٢ — الى اي حد يمكن الكنائس ان تتعاون دينياً وادبياً في حالتنا الراهنة ؟

الاتحاد المحلى فى مصر

وكان عدد الذين حضروا مؤتمر حلوان في سنة ١٩٢١ عشرين شخصاً . تألفت منهم الجمعية العمومية للاتحاد المحلي في مصر . ويبلغ عددهم الآن نحو ٨٠ عضواً برياسة المسيو ده بيلدت (المعتمد السياسى لحكومة السويد في مصر) . ويدفع كل عضو اشتراكا سنويا من ٢٠ الي ٥٠ قرشاً (بحسب استطاعته) . ويعقدون كل سنة مؤتمراً عاما يستمر من يوم واحد الي ثلاثة أيام . ويجتمعون من حين الى آخر فى بيت احدهم . وينتهزون كل فرصة للتآخي والتعارف وضم هذا وذاك من ذوى المكانة الى جمعيتهم . ويتبادلون الرسائل مع الجماعات الأجنبية التى تشترك فى الوحدة . والتفاهم في كل ما هنالك من الطقوس والعادات الدينية المختلفة . وحضر ستة منهم مؤتمر لوزان واشتركوا في لجانه المختلفة وابحاثه

وتالفت لجنة نسائية في مصر للعمل مع جمعية الرجال في سنة ١٩٢٥ وسمح لأعضاء هذه الجمعية النسائية بحضور المؤتمر الذي عقدته الجمعية في شهر ديسمبر الماضي

مؤتمر منا هاوس

وعقد المؤتمر المحلي الاهلي جلسته السنوية في منا هوس (عند سفح اهرام الجيزة) مساء يوم الخميس ٣ نوفمبر الجاري . في الساعة الرابعة بعد الظهر استقبل الاعضاء وتعارفوا وفى الساعة الخامسة والنصف عقد المؤتمر جلسته الخشوعية الافتتاحية وفى الساعة السابعة والنصف اقيمت المأدبة السنوية . وتكلم بعض العائدين من لوزان عن مؤتمرها العالمي

وفى يوم الجمعة (٤ نوفمبر) عقدت لجان المؤتمر صباحا ومساء . وتليت فيها قرارات المؤتمر العالمي . ثم بحثت مواضيع عدة اهمها « وصف رسالة الكنيسة للعالم وماهية الكنيسة »

وفى يوم السبت (٥ نوفمبر) التأمت لجان المؤتمر معاً وبحثت فى « ارادة المسيح ازاء الاتحاد » و « اجابة مصر للوزان »

مساعى الكاثوليك

ورأى نيافة المطران انطونيوس فرج النائب البطريركي العام للروم الكاثوليك في القطر المصري ان يكون للكاثوليك نصيب فى هذه الحركة . فدعا ابناء طائفته وغيرهم الى « اسبوع الاتحاد » الذي عقده فى كتدرائية الروم الكاثوليك فى الساعة السابعة والنصف بعد ظهر يوم الاحد ٢٩ مايو الماضي . ولبث اسبوعا « للنظر والسعي فى توحيد الكنائس المسيحية بالصلاة اولا . ثم بالقاء محاضرات فى ضرورة هذا الاتحاد ووسائل تقريبه »

وتناولت مباحثه : حال النصرانية الحاضرة وانقسامها على ذاتها وتعدد الملل والمذاهب فى الشرق والغرب المخالف لارادة المسيح ورغبات الكنائس . والاتحاد على عهد الرسل وعلى توالي الاجيال . وان اسباب الانفصال سياسية وجنسية اكثر مماهي دينية . والوسائل المؤدية الى الاتحاد من اجتماعات ودعاية صحفية ومحاضرات الخ

امل الساعين فى الاتحاد

ويؤخذ من أقوال الواقفين على دخائل هذه الحركة الدولية ومساعيها انه قد لا ينقضى الجيل الحاضر حتى يكون هناك تقدم ظاهر في سبيل الاتفاق بين الكنائس لم تكن تحلم به في أول هذا الجيل

نوفيق حبيب



عيون الكلاب و القطط

يقول الاستاذ كويبج احد اساتذة جامعة نبراسكا ان الكلاب والقطط لا تميز بين الالوان المتشابهة . فقد عود بعضها ان يدعوها الى الطعام بعلامات ملونة ولكنه عند ما كان يستعمل اللون الرمادي لم تكن تابه له



السينما فى المنزل

يبلغ عدد الغواة الذين يضعون « فلم » السينما في منازلهم لاغراضهم في امريكا سبعين الفاً . وقد أصبحت العائلات تعدل عن اقتناء مجموعات الصور فى صالوناتها وتقتنى بدلا منها شرائط السينما التي تمثل الاهل والاصدقاء فى حالات عديدة



اذا انفجرت الشمس ....

يقول الاستاذ الغاي من جامعة نورث وسترن انه اذا انفجرت الشمس يوماً ما فلن نعيش سوي ١٣٨ ساعة . لان هذه هي المدة الكافية لتصل غازات الشمس الى الأرض وابادة كل حي عليها

ويقول الاستاذ المذكور انه قد تحقق بعد درس طويل فى مرصد « يرك » أن النجوم قابلة للانفجار . و آخر ما حدث من هذا القبيل انفجار النجمة نوفا اكيلاك وظهور شرر فى شهر اغسطس الماضي دل على انفجارها . فلا مانع يمنع الشمس عن الانفجار فى المستقبل

رواية كاملة

ابطال الحب والحرب

تأليف الاستاذ اسكندر شلفون

(١)

ليل فاحم شديد الحلك تساوى فى دياجره الاعمى والبصير ! والعاصفة منطلقة ، والبرق يلمع في اعماق السماء . والرعد يملأ زئيره الارجاء . والامطار كالانهار . والساعة عند التاسعة من المساء . والحرب العظمى في معمعانها . وممالك الارض على ساق وقدم . وابواق الخراب تملا بعويلها السهول . وطبول الموت ترج الجبال . وقد ركبت الابطال واحتشدت الجنود . ولمع السيف . ودوى المدفع . وماجت البحور بالاساطيل . وازدحمت السماء بسفن الهواء . وتحولت الآكام قلاعا . والسهول خنادق . وملاك الموت باسط جناحيه فوق رؤوس الأنام .

وهناك على مقربة من البوسفور على ساحل البحر الاسود فى الطرف الغربى لقرية صغيرة ماببن ديمرجي وكيلوس منزل صغير جميل ذوطبقتين . كان في غرفة من طبقته العليا ضابط تركي في حميا القوة ومشرق الحياة ! وسط الغرفة واصغى زمجرة الرياح ولعلعة الرعود ودوي انهار الامطار وقال حانقاً :

— سترين ايتها العاصفة المتوهة اذا دنا وقت الرحيل انني اقتحمك بقلب جسور وأضع انفك تحت قدمي !

وهنا دنامن مكتب في زاوية من الغرفة جلس امامه وفتح منه مخدعا تناول منه رسم صبية حسناء التى اليه نظرة طويلة مملوءة بالعطف والحب والحنان ثم وضعه امامه برفق وفتح ذراعيه كمن يريدان يعانق ذاتاً معبودة وقال بصوت يتهدج رقة :

— نجم الفلك ! بلسمتي الشافية . خمرتى المحيية ! احبك بقوى قلبي واعبدك باشتعال روحى . بعد سويعات اكون بين يديك فاسلمك الاوراق السرية التي كانت سبباً في تمكير صفو لياليك يامعبودتي !

وبعدان سبح برهة في بحر خيالاته وضع الرسم في مكانه وتناول غلافا اخرج منه رسالة اخذ يتلو سطورها :

عن الماس بورني فى ٢٠ ابريل سنة ١٩١٥

حبيبي احسان .

لااظن في العالم ان صبية احبت مثلي حبي قوة واتانا . وليهنأ قلبك ياحبيبي اني لك وحدك منذ خلقت والى ان اموت . ولكن كم من حواجز تحول بيننا .

ماتت امى وتركتني فى السادسة من عمرى لأب شغلته المطامع عن كل شيء واى رجل لاتشغله المطامع . بل أى رجل خلافؤاده من القسوة سوك ياحبيبي . انى اشفق عليه واى فتاة لاتشفق على ابيها ؟ لولا الاخطار المحدقة به لكان من السهل علينا ان نعثر على مكن العطف والرضا من قلبه . ولكنه في خطر وكم ودهولو يكشف أمر شكيب باشا فتكون خاتمته الاعدام ولكن انى له ذلك وذلك الخائن قابض على عنقه بقبضة من حديد

لقد كتمت عنك هذا السر زمناً طويلا خجلا منك . وقدكان اعترافي لك مراً شاقا وخوفي من فتور حبك شديدا ولكني كنت مستعدة لكل تضحية فى سبيل الاخلاص والامانة .

اما انت ايها الحبيب فلكم كنت شفوقا عطوفا . وما انس لاانسى تلك الانشودة الحلوة التى سكبتها في مسمعي فارتجفت لها روحى غبطة . عند ما قلت لى :

نجم الفلك ! لك قلبي وحياتي ! اني اضع في يدك عهدا على عهد فاطمئني ونامي ناعمة ! ودعتني وسرت الى ساحة الوغى فليحفظ الله حياتك الغالية .

ستون يوما لم ارك فيها فهل هذه من حياتى؟

اشتد جزعى عليك يااحسان لذلك احرر اليك هذا السطور فعسى ان تصل اليك ولا احرم من كلمة منك يزول بها اضطرابى .

المخلصة

نجم الفلك

ذلك الضابط الشاب الذي يتوعد العاصفة هو احسان بك طاهر بن طاهر بك احسان من اعيان الاستانة .

ماتت امه وهو ابن يوم واحد . ومات ابوه وهو في الحول العاشر . فتولته عمة عطوف دأبت على تهذيبه فما بلغ الثامنة عشرة حتى نال اعلى الشهادات المدرسية واندمج في سلك المدرسة الحربية ثم توظف ضابطاً في الجيش فما ابطأ ان تفوق وارتقى .

وبعد موت ابيه انتقلت به عمته الى دار جديدة في الاستانة وهناك عرف الغلام احسان جارته الطفلة الجميلة نجم الفلك

مضت سنوات عشر فاصبح هذا الغلام شابافي العشرين والطفلة صبية فتانة فى الخامسة عشرة

وكانت نجم الفلك جميلة لاجمال البشر بل جمال الملائكة . فاحبها احسان ولكنه لم يبح بالحب لها الا يوم تقلد وظيفة ضابط في فرقة الميرالاى مصطفى كمال بك .

زارها بثوبه العسكري فهنأ به بابتسام وفرح . وقبل ان يودعها قال لها وفي صوته رجفة خفية :

— لدي سر اريد ان القيه همساً الى اذنك . . . .

فقالت في خجل في سذاجة في طهارة وقد ادركت قصده :

— قل . واذا كان سرك كما انا اتنبأ همست في اذنك كلمة . . . . فقال لها برنة موسيقية وضع فيها بضعة من روحه :

— احبك يانجم الفلك ولست ارجو من الحياة سواك .

فتوردت وجنتاها وقالت :

— لقد صح مابه تنبأت . . .

فقال ونبض قلبه يحتدم :

— اذن فاهمسى فى اذني كلمة . . . .

فاطرقت برأسها وقالت بصوت فيه تغريدة العندليب :

— لك حياتى . وهذا كل ماأملك . . .

وافترقا بعد ذلك على عهد ووعد .

(٢)

كان عثمان بك نور الدين ابو نجم الفلك من الموسرين . وكان ذا ذكاء وهمة ولكنه كان من عشاق الرتب والمناصب العالية .

وكان له صديق اسمه شكيب باشا . . . من اهل الخبث والدهاء يعبد الذهب ولا يحجم في سبيله عن الخيانة والجريمة .

بلغ بدهائه في عهد السلطان عبد الحميد منصباً كبيرا من تلك المناصب التى يسهل ويكثر فيها تناول الرشوة . ولكن ثارت تركيا وانزلت سلطانها عن العرش فهوى شكيب باشا مع من هوى .

غير انه مالبث ان انبرى لشوط جديد : وما مضت سنة حتى فاز بمنصب « سام » فصعد ثم هبط ثم صعد ثم هبط . وتلك هي حالة الخونة يتلونون بالوان الظروف ويتبعون الاقوى .

عرف شكيب باشا مكان الضعف من صديقه عثمان نور الدين بك فعقد النية على استغلاله في ماله وفي ابنته . فاوصله أولا الى منصب كبير وما زال به حتى ضمه الى جمعية سرية اسمها « جمعية الغيرة الوطنية » كان ظاهرها خدمة الوطن وباطنها مواصلة اعداء السلطنة .

ولما كان نور الدين بك ساذج القلب لايعرف اساليب الرياء وقع فى الفخ بلا عناء معتقدا انه انما يخدم الوطن . وكتب رسائل من شأنها أن توقفه موقف الخائن لوطنه . ولما كان شكيب باشا رئيساً لتلك الجمعية فقد كان من بدء الامر متربصاً لتلك الرسائل يجمعها واحدة فواحدة ليستعبد بها نور الدين ويخضعه لمشيئته .

واليوم وتركيا تخوض غمار الحرب يعمل شكيب باشا من ناحية فى دسيسة الغرض منها سحق الاتحاديين ومن ناحية اخرى يواصل الاعداء باسرار تركيا .

اتضحت الحقيقة المريعة فى النهاية لنور الدين بك فتحرق ندما وود لو ينجو مما اوقعه فيه ضعفه وبلاهته .

وكان شكيب باشا مفتتنا بنجم الفلك وكم سعى لامتلاك فؤادها فلم يفلح . ويوم علم بعلاقتها باحسان بك أكل فؤاده الحقد والغيظ لاسيما وقد كان بين الرجلين عداوة كبيرة نشات على اثر اصطدام سياسى كاد احسان يعرض فيه شكيب باشا لاشد الاخطار . فحدث نور الدين بك بغرام ابنته واحسان . فما كان من الاب الا ان غادر الاستانه وسار بابنته الي قصر له في بقعة جميلة من (الماس بورنى) على شاطىء البحر الاسود شرقي ريوا وعلى مسافة بضعة اميال من بوغاز البسفور . وكان ذلك فى بدء الحرب العظمى . وقد حذر ابنته من ان يكون لها اقل صلة باحسان بك واصحب تحذيره بالتهديد والوعيد .

غير انه كان لنجم الفلك خادم زنجي اسمه عنبر مخلص عطوف حملها رضيعة ورباها طفلة وكان يعجب باحسان فكان يمهد لها سبيل اللقاء سرا .

زار احسان حبيبته خلسة فى قصرها الجديد فالفاها تبكي . لم يطل الحديث فكاشفته بسر ابيها وشرحت له حقيقة الموقف

مسح دموعها وودعها بعد ان ملأ قل... بالانوار والآمال .

(٣)

كانت تركيا فى ذلك العهد مملو... بالجمعيات السرية المختلفة الاغراض وكان ... واحدة قوية الشوكة اسمها (الاسد الرابض ... اكثر اعضائها من العسكريين غرضها تعق... الخونة والاقتصاص منهم . وكان لها رئيس وستة زعماء .

اندمج احسان بك فى سلكها فما لب... ان ظهرت مواهبه النادرة . فانتخب رئي... لها وأصبح الزعماء الستة من اخلص اصدقائ...

وكان مقر الجمعية فى كليوس بالقرب ... منزل احسان .

فلما ودع احسان نجم الفلك اجتمع بالزعماء الستة وهم ضيا بك . ووحيد ال... بك . وحكمت بك . واسماعيل بك . وحـ... الدين بك . وعبد اللطيف بك . وجميـ... ضباط في فرقة الميرالاي مصطفى كمال بك وقرروا مطاردة شكيب باشا .

وكان لشكيب باشا قصر فى الضاحية الشرقية من اسكدار يتخذه مركزا لا... السرية فهاجمته الجمعية فى ليلة اليوم الثا... عشر من شهر ابريل سنة ١٩١٥ اذ علمت ... شكيب باشا كان فيها بعيدا عنه .

وصل احسان واصدقاؤه الى القصر ... منتصف الليل فى ستين رجلا من رجال الج... تقنعوا جميعهم . حاصر قسم منهم القصر ود... احسان اليه على رأس البقية . فما مضت ... دقائق حتى اخضعوا زمرة المدافعين عنه اتباع شكيب باشا وشدوا وثاقهم والقو... الى اعماق قبو في اسفل القصر وبعد ... قضوها فى تنقيب وتفتيش غادروا جميـ... القصر حاملين خمسة اكياس مملوءة ... ورسائل .

فى صبيحة تلك الليلة كان احسان فى ... يفكر في طريقة لمقابلة نجم الفلك واذا با... عنبر يفد اليه ويحييه باشتياق ويسلمه ...

الرسالة التي اوردناها فى بدء قصتنا . فتناولها بلهفة وقرأها مرتين ثم تحادثا طويلا وعند انصراف عنبر قال له احسان

— ساحضر عند منتصف الليل تماما .

(٤)

(اصطدام العاصفتين)

مضى النهار وجاء المساء. واغبرت السماء. ولاح الغضب على وجه الطبيعة . وهاهو احسان حيث وجدناه فى مطلع قصتنا يتوعد العاصفة ويناجي رسم نجم الفلك ويعيد قراءة رسالتها . حتى اذا مادنت ساعة الرحيل تقلد سلاحه وانحدر فى السلم . وما بلغت قدمه اسفل الدار حتى سمع الباب يقرع بعنف فدهش لزائر فى مثل تلك الساعة وارتاب في الامر وقبض على غدارته ودنا من الباب وسأل :

— من الطارق ؟

فسمع صوتا يقول .

— حسام الدين ..،

فتح الباب بسرعة فابصر امامه حسام الدين فسأله منزعجا :

— ماالخبر؟

فاجابه موجزاً :

— عشرون من رجال شكيب كامنون هنا على مقربة من الطريق ولكنا لهم بالمرصاد

فقال احسان بهدوء :

— وكم انتم

ستون كامنون هنا وهناك ...

فقال احسان .

— الامر تافه . يلوح لي ان شكيب باشا عاد الى قصره في الصباح ووقف على الحادث ولما لم يكن له عدو اشد منى خطرا عليه حامت حولى شكوكه فاوفد الي عصابته تهاجم دارى وتسترد الاوراق ... اما انا فلا بدلي من الذهاب الى الماس بورني حالا اذ لم يبق لي من اجازتي سوى ساعات قليلة . وقد فوضت اليك والى الاخوان استقبال هؤلاء الحرافيش وتأديبهم . ولما كنت لا اريد ان اصطدم بهم خشية على وقتي من الضياع فقد اخترت طريق البحر فالى الملتقى ياصديقي .

قال ذلك وانطلق خارج الدار وغمرته الدياجر .

وهنا تحفزت عاصفة الطبيعة لمحاربة عاصفة الحب !

اتجه احسان نحو الشاطىء مخترقاً الحقول فاوسعته الرياح صفعا ولطما . وانهالت عليه الامطار سيولا فوقف لحظة يستجمع فيها قواه واستأنف السير بيأس شديد .

بلغ الشاطىء ووقف امام البحر فابصر هنالك الثورة والهياج اشد منها في كل مكان . اقترب من الماء بحذر ووقف لحظة يعالج فيها اختراق الظلمات بنظراته ثم صرخ مناديا

— ياعبد القادر

فلم يسمع جوابا

كرر النداء مرارا . فسمع فى النهاية صوتا غليظا يشق لجب العاصفة يقول :

— اي مجنون افلت من دار المجانين جاء في هذه الساعة السوداء يزعج عبد القادر ...

— هو احسان بن طاهر فاسرع واقبض عليه ...

فوثب نوتى من بين اخشاب مرصوصة على الشاطيء ووقف امام احسان وهو يكرر:

— عفوك يامولاي . سامح خادمك المخلص ...

فقاطعه احسان قائلا:

— ليس الوقت وقت اعتذار . سر بى الى زورقك البخاري

فقال النوتى مندهشا:

— ماذا ....

فقال احسان بحدة :

— ليس لدي وقت للضياع ياعزيزى . اريد الذهاب في الحال الى الماس بورنى وانت مسؤول عن التأخير .

فقال النوتى مضطرباً

— ولكنك يامولاي تلقي بنفسك الى المهالك ... ان العاصفة شديدة ولك فضل علي وعلى عائلتى

فصرخ احسان قائلا :

ويحك ! قلت لك ليس وقتى للضياع . سر بى الى الزورق حالا وانا في غنى عنك ..

رأى النوتى ان لافائدة من الكلام . فتلمس الظلام واحسان في اثره ولما اصبحا داخل الزورق قال النوتى :

— اذا كنت ياسيدى في غنى عني فلست انا كذلك وما كنت نذلا لاراك تقتحم العواصف وانا مختبىء بين الاخشاب .

واطلق للمحرك البخاري عنانه. فوثب الزورق على غوارب الامواج كعصفور يرفرف على وجه الماء . وما توغل فى اليم حتي تخاطفته الامواج فكان لايظهر الا ليختفي ولا يختفى الا ليظهر . فقطع مرحلة فى كل شبر منها قبر وفي كل لحظة كاس للمنية . وقد اقترب من الماس بورني وكاد يبلغ الشاطىء .

وكأن الغيظ هنا اكل بناره مهجة العاصفة فهاجت اقصى هياجها وانقضت فوثب الزورق وثبة واحدة كالظبي المطعون بسهم الصياد وابتلعته اللجة ....

(٥)

(نجم الفلك والعاصفة)

عاد عنبر قبيل الغروب وحادث نجم الفلك طويلا وأنبأها بالموعد فرقص قلبها سرورا ورفعت يديها نحو السماء وقالت :

— اشكرك يارب السماء !

حان الغروب وبدات العاصفة . وصل نور الدين بك الي القصر. تناول العشاء مع نجم الفلك . مضى الهزيع الاول من الليل . اشتدت العاصفة . نام جميع سكان القصر . دنت الساعة . انتصف الليل . خرج عنبر ليرصد الطريق . مضى نصف ساعة . عاد عنبر وحده . جزع فؤاد نجم الفلك . مضت ساعه ايضاً ولم يحضر احسان فقالت نجم الفلك لعنبر :

— ان قلبي يشعر بانقباض

فقال عنبر وهو في حيرة :

— اعود واستطلع الخبر يامولاتى

فقالت بحدة وعزم :

— لا بل هذا من بعض واجباتي . ان المرأة التي تريد ان يكون لها شأن في الحياة يجب ان تعرف واجباتها عند الخطر . اتبعني !. . .

— سيدتى مهلا ان العاصفة شديدة !

— واخلاصى اشد من العاصفه ! انها لخيانة ان يكون احسان اتيا الي مخترقا طبقات العواصف وانا جاثمة فى خدرى اداعب غدائر شعري .

— اخشى ان يفاجئنا مولاي !...

— وماذا يكون من مفاجأته وانا طاهرة نقية ؟ اتبعنى والا سرت وحدى !

وهنا اختطفت معطفا ثقيلا القته على منكبيها وتناولت خنجراً صغيراً اخفته في ثوبها . وانحدرت الى الحديقة وعنبر يتبعها ومنها الى الطريق . وكأن الطبيعة خجلت من تلك العذراء التي استهانت بالاخطار في سبيل الواجب فاخمدت من حدة العاصفة . وكان الطريق محاذياً للشاطىء فما اجتازت الخود الجسور فيهمئة قدم حتى سمعت ما يشبه صوت مخنوق اشرف على الغرق فادركت ان بين الأمواج من يطلب النجدة فدفعت عنبراً في صدره وقالت له — بادر الى القصر وعد بشيء من الحبال . فهرول ما استطاع وعاد بعد دقيقة بحبل طويل مقيداً الى طوق من أطواق النجاة. فاقترب من الماء وقذف بالطوق والحبل بكل قواه الي البحر وهو يصيح قائلا :

— خذ حبلا فيه طوق للنجاة :

فحملت الأمواج الطوق بعيداً عن الشاطىء وما مضت لحظة حتى سمع صوت في الماء يقول :

— لقد ادركنا الطوق اجذبوا الحبل !

فأخذ عنبر يجذب الحبل اليه ما استطاع ولكن الأمواج لشدتها كانت تجتذبه الى البحر فكاد يعجز عن اداء المهمة فبادرت نجم الفلك اليه وعاونته . وكأنها كانت كالطلسم يفك العقد ويذلل الصعاب . فهدأت الامواج ولان الحبل وبعد برهة خرج من الماء الى الشاطىء رجل يحمل غريقاً القي به الى الارض ووقف يلهث ويمسح الماء عن وجهه .

وفي هذه اللحظة لمع البرق وبدد الحلك لحظة . فتبين كل من الواقفين وجه الآخر فصاحت نجم الفلك مرتجفة واجفة

— احسان احسان !

فصاح احسان وكان هو بعينه

— نجم الفلك

وتماسكا وهما في أشد حالات الذهول .

اما عنبر فانحنى فوق الغريق وهو النوتي عبد القادر وتسمع لدقات قلبه وقال :

— انه على قيد الحياة

فقالت نجم الفلك — يحمل الى غرفة البستاني في حديقة القصر وهناك نتعهده بما يلزم .

حمل الرجلان النوتي وسارا به يتبعان نجم الفلك الى القصر وما كادوا يلجون الحديقة حتي ابصروا عثمان بك نور الدين واقفا امامهم في وسط الطريق فألقى الى نجم الفلك نظرة وعيد وصاح بغضب .

— نجم الفلك ؟ أين كنت في مثل هذه الساعة !. . .

اما نجم الفلك فتجلدت وقالت بهدوء .

— كنت انقذ الغرقى واسعف المنكوبين.

فتداركها احسان قاطعا الكلام علي ابيها

— بل كانت تنقذ اباها من دسائس شكيب باشا وتسترد رسائل رهيبه تهدده بالفضيحة والموت. . . ارجو سيدي ان يمهلنا مقدار ما نسعف الغريق المشرف على الموت ثم نتحدث .

فأدرك نور الدين بك ان هنالك سراً .

وسار امامهم واجماً الى غرفة من القصر فيها سرير طرحوا عليه عبد القادر وتداركوه بالاسعافات الطبية فلم يمض نصف ساعة حتى افاق النوتي . فقال له احسان :

— انت شجاع والشجاع يكافأ . ففي الصباح تقبض ثلاثة اضعاف ثمن زورقك وانت منذ الآن صديقى

فابتسم النوتى وقال — بل انا لا انسى الاحسان . . .

وبعد ان استبدل احسان بك ملابسه المبللة بسواها سار مع نور الدين بك ونجم الفلك الي غرفة المكتب وبعد اغلاق الباب قال نور الدين لاحسان بحدة :

— تفضل بالكلام وارجو ان تتجنب الغموض . . .

فكان كل جواب احسان ان القى امامه على المكتب كومة من الورق يقطر الماء منها فتناولها نور الدين بك بيد مرتجفة وما كاد يفحصها حتى صاح متهللا :

— أحلم ام حقيقة !

واخذ يقلبها ويفكر ويعود الى فحصها ويتأملها واحدة فواحدة ثم قال بفرح :

— نعم تلك هي جميعها فليذهب الآن شكيب باشا الى جهنم . اما انا فسأكون منذ الساعة من اشد الناس اخلاصاً للوطن المحبوب

وبعد ان وقف نور الدين على تفاصيل جميع ما مضى من الحوادث اقترب من احسان بك وصافحه وقال له .

ـ بماذا اكافئك ايها الشهم الباسل . . .

فقال احسان مبتسما ومشيراً الى نجم الفلك

ـ هذه مكافأتي . . . .

فوضع نور الدين يد نجم الفلك في يد احسان وقال .

ـ هي خطيبتك منذ الآن

اقام احسان والنوتي في القصر حتي الصباح. سكنت العاصفة ودنت ساعة الرحيل . فقالت نجم الفلك لاحسان وهو يودعها .

ـ خطيبي المعبود ! الوطن في خطر وجيوش الأعداء ملأت البر والبحر عند غاليبولي فسر الى ساحة الوغى واسحق العدو وانقذ الوطن العزيز . ثم عد الى عروسك الأمينة منتصراً والله يحيطك ببركاته ويحرسك بعنايته

(مواقف الابطال)

لما اعلنت الحرب العظمى في اغسطس سنة ١٩١٤ كان فى تركيا فريقان : فريق يريد الحياد وعلى رأسه السلطان وولى عهده والبرنس

(البقية فى صفحة ٧٤)

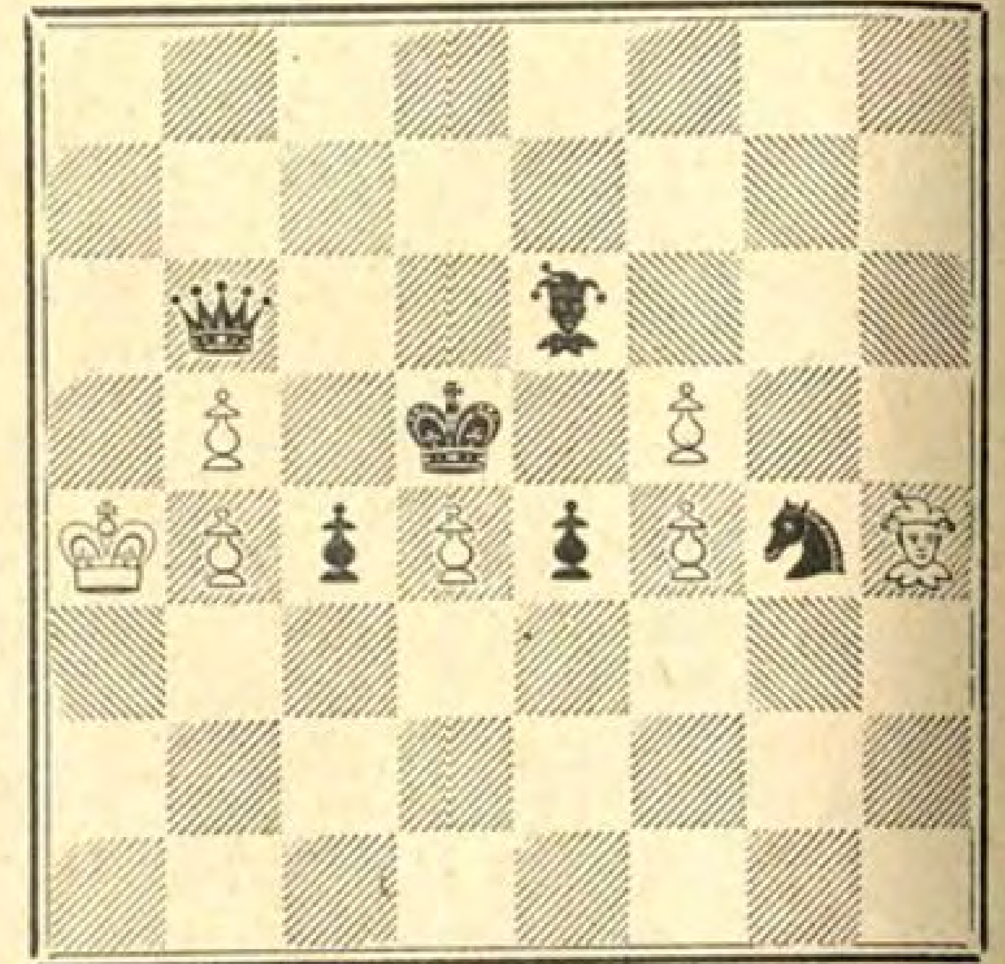
من لطائف الشطرنج

مسأله نمرة — ٣ —

مسألة رمزية « سعد »

ذكرى فقيد الأمة سعد باشا زغلول

من وضع جبرائيل نصره بالمنيا



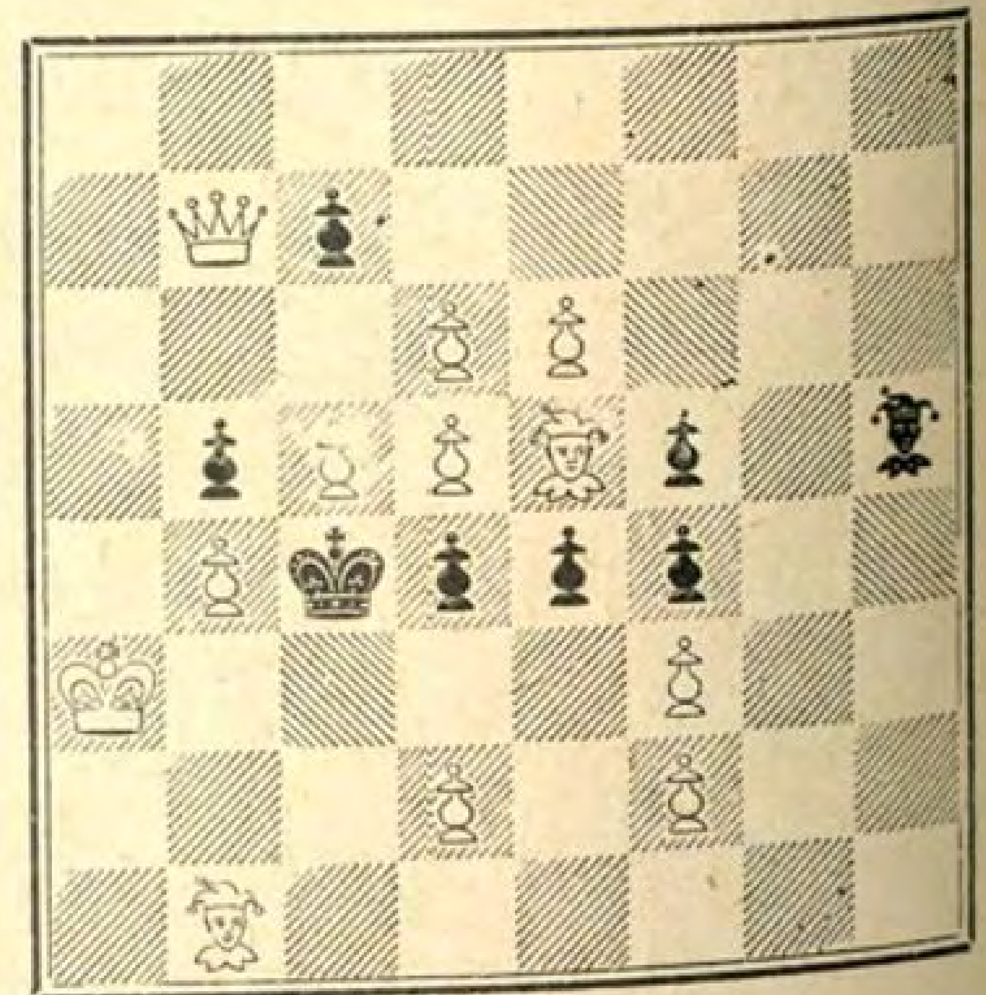
الابيض يضرب كش مات بثلاث نقلات

الاسود ملزم أن يلعب أطول اللعب

مسألة نمرة — ٤ —

وضع الشيخ محمد عوض الله

في نادي الشطرنج بالاسكندرية



مسألة يراد حلها من ثلاث لعبات

الدور الثالث

دور تليانى

لعب في مسابقة بمدينة فرنسا

	ابيض شيرون	اسود فاير
١	ب — ٤ م	ب — ٤ م
٢	ح — ٣ فم	ح — ٣ فو
٣	ف — ؛ فو	ف — ٤ فو
٤	ب — ٣ فو	ف — ٣ هو
٥	ب — ٣ و	ب — ٣ رم
٦	هو — ٢ و	ح — ٣ فم
٧	و — ٢ م	و — ٢ م
٨	ح — ١ فم	ب — ٣ و
٩	ح — ٣ م	ح — ١ و
١٠	ف — ٢ و	ب — ٣ فو
١١	ت رو	ب — ٤ رو
١٢	ف — ٣ هو	ف — ٢ فو
١٣	م — ١ هو	ب — ٤ هو
١٤	ب — ٤ رم	ر — ١ هو
١٥	ب — ٥ رم	ف — ٣ هو
١٦	ح — ٤ رم	ف × ح
١٧	ف × ف	ب — ٥ رو
١٨	ف — ٢ فو	ح — ٥ هم
١٩	ف — ٢ و	ح — ٣ فم
٢٠	رو — ١ هم	ف - ٣ م
٢١	ب — ٤ هم	و — ٢ و
٢٢	ح — ٥ فم	م — ١ فم
٢٣	ب — ٤ فم	ح — ٢ هو
٢٤	ب — ٣ فم	ح — ١ م
٢٥	ح — ٤ رم	ب × ب قم
٢٦	ب × ب رم	ر × ب
٢٧	ف × ب	ر — ١ رم
٢٨	و — ٣ قم	ر — ١ فو
٢٩	ح — ٦ هم +	ب × ح
٣٠	ف × ب +	م — ١ هم
٣١	و — ٧ فم +	م — ٢ رم
٣٢	ب × ب هم ++	

الدور الرابع

دور هلوندبي

لعب في مسابقة بمدينة سان بريادس

	ابيض ودمبخ	اسود واتس
١	ب — ٤ فو	ب — ٤ فم
٢	ب — ٤ و	ح — ٣ فم
٣	ح — ٣ فو	ب — ٣ م
٤	ف — ٥ هم	ف — ٢ م
٥	ف × ح	ف × ف
٦	ب — ٤ م	ب × ب
٧	ح × ب	ب — ٣ هو
٨	و — ٥ رم +	ب — ٣ هم
٩	و — ٣ فم	ف × ب
١٠	ت	ح — ٣ فو
١١	ح — ٣ رم	ر — ١ فم
١٢	و — ٣ هو	و — ٢ م
١٣	ف — ٢ م	ح — ٤ رو
١٤	و — ٣ هم	ب — ٤ م
١٥	ر × ف	ب × ر
١٦	و × ب فو	و × خ
١٧	ف — ٣ فم	ر × ف
١٨	ب × ر	و — ٧ م
١٩	م — ١ هم	ح × ب

الاسود يكسب

نتيجة مسابقة الكلمات المتقاطعة المنشورة فى العدد الاول

هـ		ه	ا	ى	ى	ه		ذ	ب	ا	ب
ب	ن		س		س	م	ع	ا	ن		
ى			هـ	ا	ر	و	ن		غ	ر	ب
ب	ر	و	ا	ز			ب	ن	أ		ا
			ب	ر	ج	ل		م	ل	ب	ن
م	ض	ى		أ	ن	و	ر			ا	
ق	ا	ر	و	ر	ة		ض	ر	ى	ح	
د	ق	ا	ق			ق	ى	ص	ر		ك
ا		م	ر	ى	م		ع	ا	ب		ا
م	ل			ط	ى	ب		ص	و	ا	ب
	غ	د	ى	ر		د	ب			ن	و
ب	ط		م	ى	س	ر		غ	ز	ا	ل

أسماء الفائزين

احصيت جميع الحلول الصحيحة التي وردت الينا واجرينا السحب بين اصحابها ففاز حضرات الذين نذكر اسماءهم وعناوينهم في مايلي بالجوائز الآتية :

الجائزة الاولى : فونوغراف « اوديون » ناله چورج افندى مطر بشركة مصر الجديدة ـ قلم الاملاك (مصر الجديدة)

الجائزة الثانية : علبة تحتوي على خمسين قرصاً من شيكولاتة « فيكتوريا » نالها عبد العظيم افندي محمود ـ موظف بهندسة سرايات جلالة الملك ـ بسراي عابدين

الجائزة الثالثة : ستة قطع صابون « كولجيت » . ـ نالها زكي افندي المزيكي بميدان السيدة عائشه بمصر

الجائزة الرابعة : اشتراك لسنة واحدة فى مجلة مصر الحديثة المصورة . نالها عقيل افندي كمال رياض بطرف والده احمد بك كمال رياض رئيس ادارة الايرادات بقسم الايرادات ببلدية الاسكندرية

الجائزة الخامسة : آلة حلاقه « جيليت » نالها كامل افندي بشارع ابن الرشيد نمرة ٤٨ جزيرة بدران بشبرا مصر

الجائزة السادسة : إسطوانة « اوديون » نالها صموئيل افندي وسيلي فرج ـ طالب بكلية الآداب بالجامعة المصرية قسم الحقوق بمصر

الجائزة السابعة : علبة ادوات لتزيين الاظافر ماركة « كوتكس » نالها اسكندر افندي بحر ـ بوزارة الزراعة بمصر

الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في مجلة مصر الحديثة المصورة نالها ابراهيم افندي عبد الفتاح شارع مصر القديمة

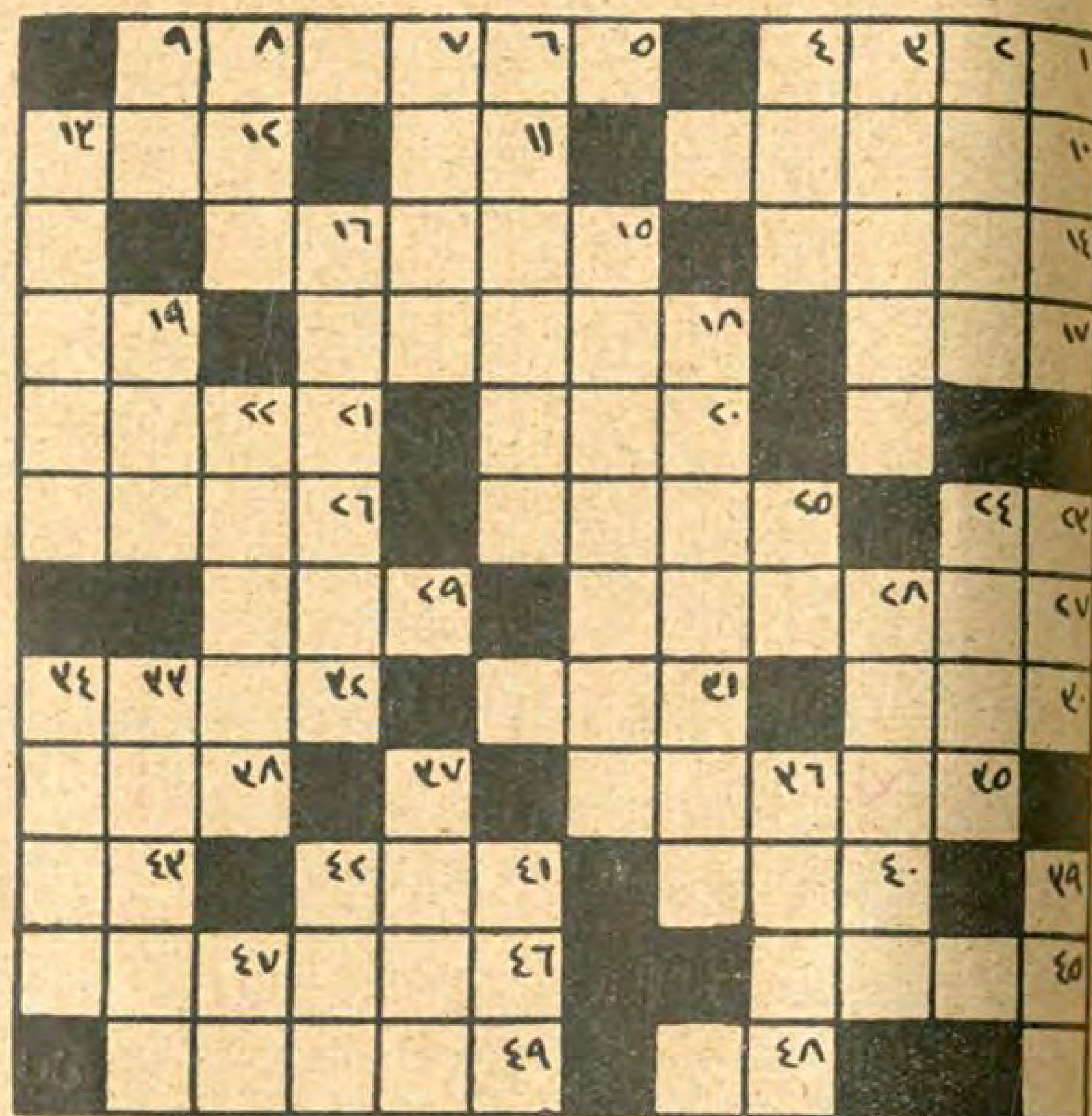
الجائزة التاسعة : قلم محبر ماركة أونيك نالها محمد افندى خطاب معاون مركز دمنهور

الجائزة العاشرة : عدد واحد من رواية « الذبائح » نالها مليكه افندي وهبه بشارع الجامع نمرة ٥ بمصر الجديدة

وفى ما يلي اسماء بعض الذين وردت منهم حلول صحيحة وهم حضرات الافندية : حافظ رزق الله . سامى عجمي . مصطفى احمد عوض . حافظ محمد مشهور . عباس عباس عبد المقصود . ابراهيم طنطاوي . احمد محمد الفران . عدلي ميخائيل . كامل جرجس . حسن عبد الوهاب . سليمان محمد عيسى . الآنسة وهيبة الشنوانى . الآنسة سميرة صادق . عبد الغني نجيب . عبد الله عيسى . اميل عقل عبد الفتاح زكي سلامة . عقيل فوزي . ناصح فوزي . الآنسة ماري عازار . اليكس لويز . هنري لويز . صليب متري غطاس . حنا رمزي . محمد جمال الدين سلام شاهين . محمد عبد الرحمن محمود داود . مشيل شاميه . محمد حسن بالي . رياض رزق . حمد شمس الدين . احمد ابراهيم فهمي . عبد العزيز اسماعيل . جورج ميشيل . وليم لوكاس . زكى ارمانيوس . عبد الله حداد . محمد فائق عمر . خليل فهمي . مصطفى كامل السنحاوي . محمد مصطفى العطار . محمد كامل صالح . محمد اسماعيل عبد الله . فؤاد سامي . جرجس عبد المسيح فؤاد حنا . مفوض خليل ابو سنه . الدكتور اشعيا برسوم فانوس . جورج خوري . علي عبد الفتاح عصفور . محمد برهومه . لويس أرمانيوس . حسن حسنى نجيب . الدكتور احمد مصطفى العروس . محمد علي صفا . الآنسة سنيه ضيائى . امين فومه . وصفي فيليب . محمود رضوان . نجيب كنعان . نقولا مسيحه . ثابت رزق الله . رجائى عبد الحميد الغرباوي . فتح الله محمد حسن . احمد مرزوق . سيد حلمي محمود . محمد راتب . محمود حمدي . سامي نسيم واصف . احمد احمد قاسم . لوقا باسيلي . محمد علي موسى . اميل كامل . علي ناصر الدين . ديمتري ليي . حسن عارف . عبد العظيم ابو العز . رياض العارف . محمد حفني مادن . رزق جرجس . كامل السيد خليفه . باروخ منجوبي . محمد حنفي ما

مسابقة الكلمات المتقاطعة

وضع علي حسني



عمـــودى

١ خالط — ٢ ابتهاج — ٣ طائشة — ٤ استخلص لنفسه — ٦ اشارات — ٨ استعداد على اتمام شيء — ٧ بائع الخضروات — ٩ مانؤدى به اكثر الاشياء — ١٣ عنقود لايوجد عليه العنب — ١٥ نوع من الخضروات — ١٦ خطـابات — ١٨ بائع صغير — ١٩ لاينقص منه شيء — ٢٢ خفيف الحركة — ٢٣ قرب الاوان — ٢٤ يضرب الرمل — ٢٥ رأس العائلة — ٢٨ بلد مشهورة بالصابون — ٣٣ نوع من المعـادن — ٣٤ آخر مرحلة للمرء — ٣٦ نوع من المشروبات المتخمره — ٣٩ أنس — ٣٧ شجاع — ٤١ خاص بالملوك — ٤٢ فعـل ما شاء — ٤٧ للنداء

افقى

١ اصطلاح هندسي — ٥ شخص تابع لطائفة مسيحية شرقية — ١٠ عرش — ١١ أطال — ١٢ يترك — ١٤ ضيوف — ١٥ سفينة — ١٧ كسر — ١٨ عاصمة فرنسا — ١٩ ضاق — ٢٠ حرف — ٢١ أربو — ٢٣ جماعة يقطنون في جهة واحدة — ٢٥ اخطأت (عند ما تخون زوجها) — ٢٦ ترجرج من الخوف — ٢٧ قائد المانى شهير — ٢٩ غر — ٣٠ فر — ٣١ مستعمرة انجليزية في افريقا — ٣٢ تمسك برأيه — ٣٥ احد جبال الشام ٣٨ مدة من الزمن — ٤٠ اول سائل يذوقه المرأ — ٤١ رجع عن الطريق الخطأ — ٤٣ للنفى — ٤٥ اسم لرجل — ٤٦ عدم الرضا — ٤٨ انحطاط في التواضع — ٤٩ منطقة جبالية في فلسطين

وستقدم لهذه المسابقة الهدايا الآتية :

(١) فونوغراف ماركة اوديون

(٢) ثلاث اسطوانات اوديون

(٣) علبة تحتوي على خمسين قطعة شوكولاته فكتوريا

(٤) كرافتات جميلة

(٥) محفظة جميلة

(٦) اشتراك سنة في مجلة مصر الحديثة المصورة

(٧) زجاجة روائح لطيفه

(٨) ست قطع صابون كولجيت

(٩) منديل حرير

(١٠) كرة قدم نمرة ٥

يجب أن ترسل الاجوبة على هذه المسابقة باسم سكرتير مجلة مصر الحديثه وان تصله بعد صدور المجلة بستة ايام على الاكثر

كيف تستطيع ايجاد الكلمات المتقاطعة ؟

يجد القارىء في ما يلى المسابقة الاولى التى نضعها للكلمات المتقاطعة . فلكي يصل الى نتيجة نهائية يجب ايجاد الكلمات الموافقة للطلب وكلما وجد كلمة يجب أن يضعها حرفاً بحرف في كل مربع أبيض عمودياً او افقياً بحسب التعريف الموضوع لها تحت عنوان افقى او عمودى

ويجب ان لا يتجاوز عدد حروف الكلمة عدد المربعات المخصصه لها وأن تكون مقارنة لرقمها . وجوهر المسئلة هو أن تستعمل الحروف الافقية في تأليف الكلمات العمودية والعكس بالعكس فيجب ايجاد الكلمات الحقيقية وجعلها تتقاطع

وستنشر نتائج السابقه في العدد التالى من مجلة « مصر الحديثه » وكذلك مسابقه اخرى جديدة

(تابع صفحة ٧٠)

سعيد حليم باشا الصدر الأعظم وجاويد بك وطائفة من الوزراء والعظماء : وفريق يريد الحرب وعلى رأسه أنور باشا وزير الحربية وجمال باشا وزير البحريه وطلعت بك وزير الداخليه . ولـكن المانيا كانت تعضد فريق الحرب فتغلب على فريق الحياد وبدأ في تعبئة الجيش وبث الالغام فى بوغاز الدردنيل وما انتهى شهر اكتوبر سنة ٩١٤ حتى كان لدى تركيا ٥٠٠ الف مقاتل فامتلأت قلاع الدردنيل وحصونه بالجنود البواسل استعداداً للطوارئ وقدمت المانيا تركيا بوفد عسكرى مؤلف من ٦٠٠ ضابط بقيادة الجنرال ليمان فون سندرس (ليمان باشا) الذي انتدب لاصلاح الجيش التركي ثم لقيادته العامة .

ولما كانت روسيا فى حاجة شديدة الى مساعدة الحلفاء ليمونوها بالسلاح والذخيرة . ولما كان الحلفاء ايضاً في حاجة الى الاتصال بروسيا لاستيراد الغلال . اتفقت انكلترا وفرنسا على مهاجمة الدردنيل باسطول بريطاني فرنسي كبير . وفى ١٩ فبراير سنة ١٩١٥ تقدم ذلك الاسطول نحو المضيق وبدأ باطلاق قنابله علي الحصون ثم أخذ يلتقط الالغام المبثوثة في مدخل المضيق ويتقدم الى الامام . وقد تمكن فى ٢٦ فبراير من ان يمهد لبعض بوارجه اجتياز ذلك المدخل فاخذت تمطره الحصون القائمة على جانبيه ناراً حامية وتوغل في التقدم وهي لا تدرى أن الاسد قام يدافع عن عرينه فاستهدفت للهلاك المحقق . وما حل اليوم السابع عشر من شهر مارس سنة ١٩١٥ حتى كانت الالغام نسفت بوارجها والاتراك أبادوا اكبر قسم من رجالها فارتدت الى الوراء وتحقق لها انها انما تطلب المستحيل .

علي ان الحليفتين لم تقتنعا بعد ذلك بوجوب الـكف عن مهاجمة تركيا بل عقدتا النية على تدويخ شبه جزيرة غاليبولى والزحف منها براً الى الاستانه . فضاعفتا القوى وجاءتا بجيش عرمرم جل جنوده من الانكليز والاستراليين والنيوزيلنديين . فقامت تركيا حينئذ لدرء الخطر وعهدت للجنرال ليمان فون سندرس في قيادة جيشها المدافع عن جليبولي بجيش كبير بدأ القتال في ٢٥ ابريل في جهة كريتيا والتقى جيش الجبابرة بجيش الجبابرة .

تمكن العدو من النزول الى البر . استمر الـكفاح والجلاد بشدة واستبسال من الجانبين . تمكن العدو أيضاً بمساعدة البوارج وخلو تلك الاماكن من الحصون من ان يتقدم فيها عدة اميال .

ثم امتد القتال الي اريبورني وتم للعدو من التقدم ما تم له في كريتيا (كيرته) واوغل فيها بضعة اميال واقترب من سارى باير . ولـكن الجنرال ليمان فون سندرس من ناحية والميرالاي مصطفي كمال بك من الناحية الاخري تمكنا من ايقافه عن التقدم فحفرت الخنادق على طول الخط بين كريتيا وخليج أنافارطه .

مضت شهور والحرب سجال ومنجل الموت يحصد الارواح من الجانبين وقد اظهر احسان بك ورفاقه الستة في تلك المواقع من ضروب الشجاعة والفنون الحربية ما يعد من المعجزات

وكان في الجهة الشرقية من المعسكر العام في ما يدوس مشرب يقصده الضباط في بعض ساعات الراحة ليتناولوا الشاي والقهوة وقد اجتمع في جانب منه احسان بك والرفاق الستة يتحدثون عن الحرب ثم قال احسان

لولا اشتياقي لخطيبتى لوددت ان اقضي حياتى فى ساحة الوغي .

فقال وحيد الدين بك — هذه حرب يعلم الله كم تطول . وقد قالت لى ثريا خطيبتي عند سفري — عرس الوطن أولا ثم عرسنا

فقال ضيا بك — اما انا فقد تم زواجي بمعبودتي سميحة قبل الرحيل بثلاثة ايام في سكون شديد وقد قالت لى — لا موسيقى ولا وليمة ولا حلي الا بعد انقاذ الوطن

فقال اسماعيل بك — عجباً لست ادري من من عرائسنا اشد وطنية من الاخرى . فقد كتبت الي خطيبتى دريه تقول : اذا لم تنقذ الوطن وتعد بوسام الظفر فلن تكو جديرا بدرية .

فقال حكمت بك — اما انا فلسوء حظ لا خطيبة ولا عروس . ولـكن امي العزيز قالت لى ساعة الوداع وهي تضمنى الى صدرها — ولدى ! لقد احدقت الاخطار بالوطن المفد فسر الى الميدان وعلم الصواعق كيف يكو الانقضاض فاذا مت فما اسعد الشهداء . ا اذا عدت ظافرا فانوار العالم لا تكفي لتحتف بافراحى . ثم قبلتني وهي تعالج اظهار الابتسا مكان البكاء !

فقال حسام الدين — اما انا فعند وداع ابي الشيخ الهرم قال لي . اسمع يا ولدي . لأجدادك صحيفة من صحائف المجد الذهبية وليس في اسرتنا الا كل بطل حارب فانتصر واليوم دورك لتحيي ذكر هؤلاء الصناديد

فقال عبد اللطيف بك — اما انا فلم يبق لى الدهر سوى اخ صغير فى العاشرة اخذ يبكي عند سفرى بكاء مراً ويقول . اريد الذهاب الى الحرب . اريد الدفاع عن الوطن . اعطني رداء عسكريا وسر بي حيث وقف العدو لار ماذا يفعل غلام لم يبلغ العاشرة .

فصاحوا جميعاً — عفارم عفارم !

وفي هذه اللحظة وقف امامهم جندي وابلغهم ان الميرالاي مصطفي كمال بك يدعو اليه فبادروا الي مضربه مسرعين ولما وقفو بين يديه قال لهم .

لقد هجم العدو على جبل اتشي بابا بقوة كبيرة يريد الاستيلاء عليه . والقوة المدافعة هناك قليلة في حاجة الى نجدة . وانتم تعلمون اهمية هذا الجبل من حيث ارتفاعه واشرافه على جميع ما حوله من المواقع . وقد جاءت الانباء ان جيوش الاعداء بلغت هناك وادي جهنم فهل انتم على استعداد لصدهم ام لا تزالون منهوكي القوي من معارك الامس .

فتقدم احسان بك وقال .

— نحن قوم لا توهن قوانا المعارك بل تضاعفها . فليأمر لنا سيدي بعشرة آلاف

جندي وبطرية جبلية وعشرة من المدافع السريعة وسنوانيه قريباً بانبائنا .

فقال مصطفى كمال — بل خذوا عشرين الف مقاتل وبطريتين وعشرين مدفعا من المدافع السريعة وبادروا

سارت الجحافل يقودها احسان بك ورفاقه الى اتشي بابا .

وكان في الجيش التركي جندي اسمه على اغا ماهر في العزف على الطنبور . فكان في كل مساء يتناول طنبوره ويقضى ساعة في العزف عليه فتزدحم من حوله الجنود يشنفون اسماعهم. ولما كانت خنادق الانكليز قريبة من خنادق الاتراك كان صوت الطنبور يبلغ الى مسامع الانكليز فيعجبون ويميلون الي سماعه فكتبوا الى الاتراك يرجون علي اغا ان يقترب قليلا من خنادقهم عند ما يعزف طنبوره متعهدين ان لا يمسوه بسوء . فتم ذلك وكان علي اغا في كثير من الليالى يقترب من خنادق الانكليز ويسمعهم انغاماً تركية جميلة فيتسابقون اليه ويملؤون جيوبه بلفائف التبغ وقطع الشاكولاته

ولكن حدث بعد ذلك فجأة ان استبدلت تلك الفرقة الانكليزية بفرقة جديدة استرالية لم تكن تدري من امر علي اغا شيئا كما لم يكن الاتراك انفسهم يعلمون بهذا التغيير فذهب على اغا في المساء كعادته ليسمع الانكليز نغماته الشجية وما كادت اصابعه تبلغ الاوتار حتى بادره الاستراليون بطلقات نارية من بنادقهم بدلا من لفائف التبغ والشوكولاته اردته قتيلا

وقد حدث ايضا في هذه الاثناء ان قنبلة من قنابل الاسطول الانكليزي اصابت رأس فتاة المانية تابعة للصليب الاحمر اشتهرت بالرقة والجمال فمحت اثرها . فكان لهذين الحادثين اسوأ وقع في نفوس الاتراك وصمموا على الانتقام لهاتين الضحيتين . في اتشي بابا . فحدث هناك قتال مريع ابلي فيه الأتراك بلاء حسنا وكان الاستراليون هناك يربون على المائة والعشرين الفا فمحى الاتراك اثرهم في وادي جهنم وكان اكثر الفضل فى ذلك الانتصار الباهر لاحسان بك ورفاقه الستة .

مضت بضعة شهور تحولت فيها جليبولي الي مقبرة هائلة . وقد مل الانكليز طول القتال ورأوا ان الوقت يمضى بلا فائدة فعقدوا النية على امر حاسم فاستجمعوا قواهم في انا فارطة وجاؤا اليها بجيوش جرارة وهجموا فجأة يريدون اختراق الجيش التركي الذي يقوده ليمان باشا ومحاصرته . فشعر ليمان باشا بالخطر المحدق بجيشه فحادث مصطفى كمال بالتليفون وطلب منه المبادرة الى نجدته . فلبى مصطفى كمال الطلب على شرط ان يكون حرا في عمله لايتلقى الاوامر من احد. فرضخ ليمان باشا لارادته ووعده برتبة باشا اذ هو انتصر على الانكليز .

فارسل مصطفى كمال حالا في طلب احسان ورفاقه وجمع الفرقة السادسة عشرة التي كان يقودها فخطب فيهم خطبة حماسية قال في ختامها:

— هذا وقتكم ايها الابطال فاذا لم نضرب الانكليز الضربة القاضية استولوا على جليبولى وزحفوا منها الى الاستانة . فدافعوا اذن عن عرينكم ايها الاسود !

وانقض مصطفى كمال باصحابه وجيشه انقضاض الصاعقة وهزم الانكليز هزيمة لاقيام بعدها . وانتصر عليهم انتصارات باهرة. وفي ٨ ديسمبر سنة ٩١٥ اخذ الانكليز يجلون عن شبه جزيرة غاليبولى فما كان اليوم العشرون حتى لم يكن هناك انكليزي واحد . وارتقى مصطفى كمال بك الى امير لواء فاصبح منذ ذلك الحين مصطفى كمال باشا وتسلم قيادة الفيلق العثمانى السادس عشر .

واول عمل بدأ به ان منح احسان بك رتبة ميرالاي ومنح رفاقه الستة رتبة قائمقام وشكر لهم بسالتهم واعترف لهم بالفضل في قسم من الانتصارات وحلى صدورهم بأوسمة الفخر ومنحهم اجازة بناء على طلبهم فودعوه وقلوبهم طافحة بشرا .

وتلقت نجم الفلك رسالة من احسان بك ينبئها بها بعودته ويسرد لها بعض اخبار انتصاراته وما حازه من رتب ووسامات فاسرعت تقرأ الخطاب الى ابيها ودموع الفرح تترقرق في عينيها

وبعد يومين وصل احسان بك الى القصر فاستقبلته نجم الفلك بتهاليل الملائكة وما مضى اسبوع حتى تم زفافهما وارتشفا كأس السعادة طافحة .

تبع ذلك زفاف وحيد الدين بك على ثريا. وضيا بك على سميحة . واسماعيل بك على درية. وكان كل عرس يجمع الاصدقاء جميعا . ونال كل منهم امنيته وبعد وسام الحرب نال وسام الحب !

اما شكيب باشا فقد القي القبض عليه وقدم الى المحاكمة واثبتت جمعية الاسدالرابض خيانته فحكم عليه بالاعدام

اما عثمان بك نورالدين فقد اطمأن فؤاده ومنح وظيفة سامية في السلطنة . وبعد انتهاء مدة الاجازة ودع كل عروسه العودة وعادوا جميعا لاستئناف الدفاع عن الوطن وخدمته .

وما مثل الحب يخلق الابطال !

تمت

لا خوف من المجاعة

يستفاد من احصاء وضعه الدكتور جون آرثر أحد اساتذة معهد بويس تومبسون للمباحث النباتية ان الانسان لا يستعمل سوى جزء واحد فى المائة من مجموع حاصلات الارض السنويه من الأغذيه وتستهلك بقية الحيوانات من صغيرة وكبيرة ستة اضعاف هذا المقدار فقط فتبقي مقادير كبيرة لا يخشى عندها من احتياج العالم الي الاغذية

اما اذا وقعت احدى الكوارث واتلفت محاصيل العالم كلها فان علماء الكيميا ينصرفون الى صنع الاغذية الكيماوية .فالسبب الوحيد الذى يمنعهم عن صنعه الآن هو ان الطعام النباتي ارخص كثيرا من الطعام الذي يصنعه الكيماوى فاذا قلت الاغذية وارتفعت اسعارها فقد نستعمل الاغذية الكيماويه بدلا من الاغذية النباتيه . على ان الا كتشاف الذى اكتشفه الكيماوي هابر الالماني واستخرج به النيتروجين للاسمدة من الهواء قد ضمن انتاج محاصيل زراعيه كافيه

لماذا لا تضحك

تقبل المجله من قرائها الطف مايعرفون من النكات الادبيــة علي شرط ان لاتتجاوز بضــعة اسطر . وترجو من قراء هذه النكات ان يرسلوا اليها بطاقة بالطف نكتة وقع عليهــا اختيارهم فالنكتة التى تنال اكثرية الاصوات تهدي المجلة صاحبها هدية لطيفة وتنشر اسمــه في عنوان هذا الباب في العدد التــالى وتقبل المجلة أيضاً رسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم

البلغة اولا!

خلع احد المزارعين بلغته ليجتاز بركة فجرحت رجله بقطعة كبيرة من الزجاج وسال الدم منها فما كان منه الا انه قال : الحمد لله اللى ماكانت جت في البلغة)

***

الحب وطوابع البريد

كان الزوج مسافرا فوقفت زوجته تودعه والدمع ينهمر من عينيها وابتسامة الفراق تبدو على محياها وقالت :

عــدني ياجورج انك لن تنساني وانك سترسل الى من كل محطة تصلها خطابا

فضمها الى صدره وقال

لاشك انك من هواة جمع طوابع البريد

***

العذر المقبول دائمًا

الزوجة — كل يوم تتأخر في المساء . ها قد جاءت الساعة العاشرة وانا أنتظرك . هذه حاله لاتطاق . اين كنت ؟ ما هــــذا ما ... ما....

الزوج — اسمعى لا تسرعي باللوم قبل ان تعرف اين كنت

الزوجة — لااريد ان اسمع، انك تخلق لى كل يوم عذراً اقبح من ذنب ،اين كنت ؟ ما هذه العيشة ؟

الزوج — كنت مشغولا مع صديق لى جاء من البحرين وقد ...

الزوجه — من البحرين او من البرين، لا يهمنى امره . وغدا تقول انك انشغلت بصديق قادم من اميركا ، ان هــذه الحياة لا تطاق لجب ...

الزوج — اسمعي دعينى اكمل كلامى واحكمى علي بعــــد ذلك . . دعينى الفظ جملة اواحدة فقط — جملة واحدة . واذا لم تقنعى فاطرديني من البيت

الزوجه — قل . لنرى ماهو العذر الذي ابتكرته اليوم

الزوج — ان هذا الصديق تاجر لؤلؤ وقد اهدانى لؤلؤتين جميلتين لاقدمهما لك لتصنعى بهما قرطين جميلين

الزوجة — اصحيح ما تقـــول ؟ اين اللؤلؤتان ؟ ارنى اياهما !

ونزل الستار على تقبيل بعد العتاب

***

راعى الخنازير

الزوج (قبيح المنظر) — حينما كنت فقيراً كنت أرعى الخنازير

زوجته (الجميلة) — وبعد ما صرت غنية صار الخنزير يرعانى

***

دلائل الحب الزوجي

الزوجة — أراك نادما على عهد العزوبه؟!

الزوج — كلا والله . فاذا مت اليوم فانني ساتزوج غداً .

حرب طاحنـة

اشتد الجدال ذات يوم بين زوج وزوجته فقالت الزوجة

— آه — انى أتمنى ان اموت ،،

فقال الزوج:

— وأنا ايضا أتمنى ان اموت ،،

فاجابت الزوجة :

— قد عــدلت عن فكرى وأتمنى ان اعيش ،،

***

تورية اعمى

رأى احدهم رجلا فقيرا مضطجعا امام بيته يطلب احسانا فاخذته الشفقة عليه لماشهد من بؤسه والقى اليه بقطعة نقود ثم سأله :

— هل عندك عائلة ايها الرجل ؟

— عفوا ياسيدى . ان عندى اخا واحدا وهو أعمى مثلى ولـكننا لانرى بعضنا

***

بلادة الحمى

كيف صحتك اليوم ياعزيزي

— سيئة جدا فقد اصبت بالانفلونزا

— مااقطع هذه الحمى فهي تسير بسرعة عظيمة فى المدينة

— بل هى تسير بطيئة لان كل من فى المدينة يدركها

كلها آذان للحلق

وقف رجل وزوجته امام دكان صائغ للتفرج علي المصوغات المعروضة فيه. فقال لها:

ــ الاترين هذا الحلق الجميل ؟

فلم تجاوبه

ــ الم تسمعي ما اقول لك ؟

ــ كيف لم أسمع وانا كلى آذان تريد حلقا ؟

* * *

سماجة حلاق

كان احد الحلاقين الكثيري الكلام يقص شعر رجل ويحكي له في أثناء القص حكايات مزعجة فقال له الرجل :

ــ ارجوك ان تعفيني من هذه الحكايات فقد وقف لها شعر رأسي انزعاجا

ــ انني تعمدت ان أقصها عليك لكي يقف شعر رأسك فاستطيع ان أقصه بسهوله

* * *

ذهب وأبقى رأسه

ذهب أحدهم لزيارة صديق له وعند دنوه من منزله لمحه مطلا من النافذة . فعندما طرق الباب وطلب مقابلته أجاب الخادم :

ــ ان سيدي خرج من البيت منذ الصباح ولم يعد بعد

ــ اذن اخبره بالنيابة عنى انه اذا خرج مرة اخرى لاينسى رأسه في النافذة

* * *

رؤوس ورؤوس

الزوج ــ لقد اشتغلت برأسى اليوم شغلا اتعبنى كثيراً

الزوجة ــ ماذا عملت ؟ هل الفت كتابا او كتبت مقالات فى جريدة ؟

الزوج ــ كلا بل جربت نحو مائة طربوش فلم اجد بينها مايوافق رأسي

في المستشفى

المصاب : ياحضرة الدكتور انت تعذبني وتؤلمني جدا .

الدكتور : وما العمل؟ انى ابحث عن الرصاصة التي في جسمك ؟

المصاب : لماذا لم تقل ذلك من قبل فالرصاصة في جيبي

* * *

حداد بربري

جيء لاحد الصغار بخادم بربري من عمره لكي يلعب معه فنظر اليه الصغير ولم يكن قد رأى بربريا من قبل وقال له :

ــ قل لى من الذى مات لك حتى لبست عليه الحداد ؟

* * *

سيد الاسياد

كان احدهم يحادث صديقا له وكان لايأتى علي ذكر والديه واخوته حتي يقول سيدى الوالد سيدتى الوالدة . سيدي الاخ . حتى ضجر الصديق من سماع هذه اللفظة ، ثم اراد التخلص منه فاستدعى خادمه وقال له ياسيدي الخادم قل لسيدى السائق أن يشد سيدى الحصان الى سيدتى العربة لاتريض مع سيدي السيد :

* * *

كيف يعير اذنه

كان بعضهم يحدث آخر في موضوع مهم فرأى منه عدم التفات اليه فقال له : ارجو منك ان تعيرني اذنيك : فاجاب : وهل تريد ان اقطعهما لاعيرك اياهما ؟

* * *

من مال الصديق

الفقير ــ حسنة من مال الله ياباشا

الباشا ــ انني لااعطى حسنة جهارا امام الناس خذ هذه البطاقة وقابلنى . وناوله بطاقة احد اصدقائه

فكاهات (معربة)



زار امريكى حدائق الحيوانات بباريس فلما وصل الى احد الحراس قال له : ارجوك أن توصلنى الى مدير الحدائق اذلى معه شغل مهم

فقال له الحارس مرتابا : واي نوع من الشغل تريد أن تكلمه فيه ؟ فقال الامريكي : حسناً جدا . لقد اعجبتنى كثيرا هذه الحدائق واريد ان اشتريها لأولادي بما فيها من الحيوانات

فرد عليه الحارس قائلا : لايمكن ذلك ولكننى سأخبرك عما نعمله نحن فربما نشترى منك اولادك للحدائق

* * *

بلادة انجليزي

كان فلاح انجليزى يشتغل في مزرعته وكان معروفا بحب النظام فبينما كان يحفر ذات يوم بجوار بئر ومعه زوجته سقط في البئر فقالت له زوجته مرتعدة هل أقرع جرس الغداء فيأتى العمال وينتشلونك ؟

— ولكن كم الساعة الان ،،

— هي الحادية عشره ،،

— اذن دعهم يشتغلوا حتى الثانيةعشر حفظا النظام

* * *

لماذا تحبه ؟

نظر شاب قبيح الوجه الى فتاة لعوب وسألها :

الشاب — اذا كنت غنياً فهل تحبينني ؟

الفتاه — كلا بل أقترن بك .

* * *

يد النشال

القاضي (للمتهم) — اخرج يديك من جيوبك فانت الآن امام القضاء

المتهم — اذا وضعت يدى فيجيبي قلت لي اخرجهاواذا وضعتها فيجيبي غيرى زججتنى فى السجن فاين اضعها ؟

* * *

التعارف المثمر!

تعارف رجلان وقدم كل منهما بطاقته الى الآخر . وقال الاول :

— هذه بطاقتي ياسيدى . انى موجود دائما فى البيت

— وانا كذلك ودونك بطاقتي

* * *



جونس : انصحك بعدم تتبع خطواتي ياحضرة اللص المحترم

اللص :لماذا انى لااخاف منك

جونس : بلى . اذا تتبعتني اكثر من ذلك فأنى سأعطس فى وجهك فتصاب بحمى الانفلونزا لانى مصاب بها



المعلمة : كم ياقة بيضاء تبدل فى الاسبوع ؟

التلميذ : عفوا ياسيدتى . ليس هذا هو السؤال الحقيقى بل يجب أن تسأليني كل كم أسبوع اتى لابساً ياقتي

* * *

كيف يفي الدين ؟

المعلم — اذاكان على ابيك ١٠٠ قرش للجزار و ١٥٠ للبقال فماذا يعمل ؟

التلميذ — يهرب من البيت

* * *

يفكر فى قفاه

معلم الجغرافيا — اذا كان على يمينك الجنوب وعلى يسارك الشمال وامامك الشرق فماذا وراءك

التلميذ — رقعة فى البنطلون

* * *

عذر مقبول

المعلم (للتلميذ الصغير) — لماذا تأخرت اليوم كثيرا عن المدرسة

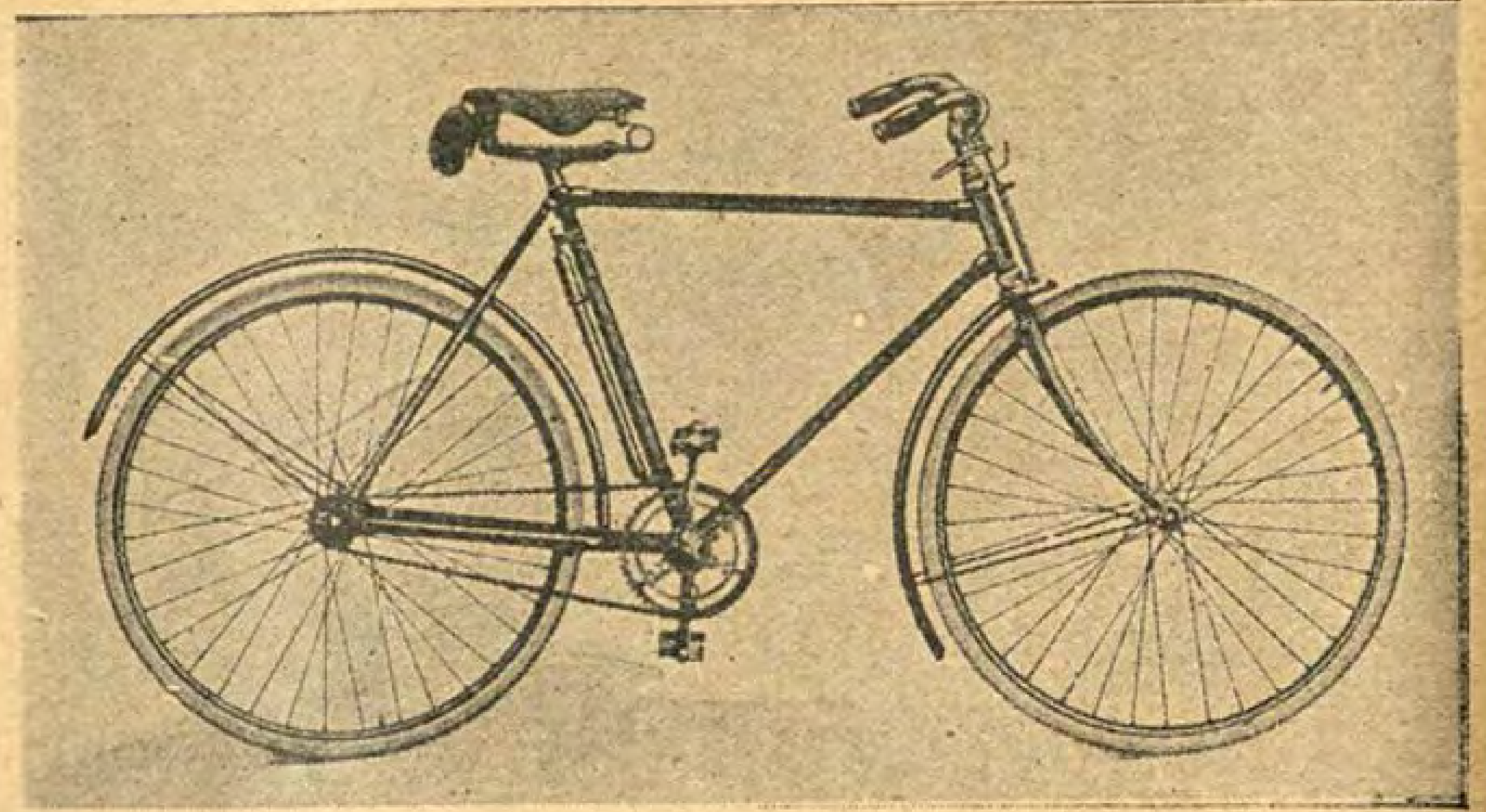
التلميذ — لانى كنت سائرا في الشارع فسقطت قطعة نقود بخمسة قروش من احد الناس فجعل يبحث عنها وتجمع كثيرون لمساعدته في البحث . واضطررت ان انتظرهم الى ان انصرفوا

— ولماذا انتظرتهم حتي انصرفوا

— لأنى كنت واضعاً رجلي على قطعة النقود



فونوغراف اوديون



دراجه (بسكليت) ماركة رويال تقديم محل «اجنسيه ايلستياك شارع نوبار باشا ٦ بمصر



كيف تربح احدى هذه الهدايا ؟



اذا اشتركت فى مجلة مصر الحديثة المصورة فانك تستطيع أن تربح احدى هذه الهدايا لأن المجلة توزع كل شهر على مشتركيها بطريقة السحب عدداً غير قليل من الهدايا القيمة التي تنشر رسوم بعضها هنا — واذا اشتركت فى هذه المجلة فانك تتأكد انها تصل الى منزلك حال صدورها فلا ينقص المجموعة التي تجمعها منها أى عدد — وتصدر المجلة فى خلال السنة ملحقات نفيسة وترسلها مجاناً الى المشتركين فقط

— وفوق كل هذا فأن مجلة مصر الحديثة المصورة تقدم اليك الى منزلك مواد عديدة مختلفه المواضيع فلا بد أن تجد فيها مايلذك ان تقرأه وتحفظه أو يلذ لكل فرد من أفراد عائلتك — فاشترك الآن فى « مجلة مصر الحديثه المصورة » واقطع طلب الاشتراك المطبوع على الصفحة التالية واملأ الفراغ الذي فيه وارسله اليوم مصحوباً بقيمة الاشتراك الى ادارة مجلة مصر الحديثة المصورة شارع مظلوم باشا رقم ١ بمصر

لماذا تشترك

في مجلة مصر الحديثة

لأنها أول مجلة من نوعها فى مصر — لأنها تعطى القارىء اكثر مما تأخذه منـــه مقتفية بذلك آثار المجلات الاوروبية والاميركية الشهيرة التى يجد كل قارىء فيها ما يهمه — لأنها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة العصرية تقتضي أن يقف كل أحد مناعلى ما يجرى فى مصر خاصة وفى العالم عامة — لأنها اقرب مجلة عربية في العالم الى الحياة اليومية لـكل فرد — لذلك ننصح لقرائنا أن يشتركوا فيها لا أن يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره — لأن الكمية التي تصدر للبيع محدودة فقد لا يحصل كل قاريء على نسخـة منها — ولأن ما فيها من المواضيع اللذيذة المختلفة تحلو مطالعته فى كل وقت — ولأن كل فرد من افراد العائلة يجد فيها مواد كثيرة للفائدة وللتسلية — ولأن حجمها المعتدل يساعد على تجليدها وحفظها فى المكتبة — ولأن المجلة تخص مشتركيها بميزات خاصة — فهى تهديهم مجاناً أعداداً ممتازة تصدر بين حين وآخر وتهديهم هدايا اخرى نفيسة لا تشترط لها سوى الاشتراك ودفع قيمته سلفاً

فانظر الى الهدايا المذكورة فى مايلى . أن جميع المشتركين الذين يملأون الفراغ الموجود على الصفحة التالية ويقطعون الورقة ويرسلونها الى الادارة مصحوبة بقيمة الاشتراك يكون لهم الحق بالاشتراك فى السحب الشهري الذى يسحب لتوزيع الهدايا ؟



طلب اشـــــــتراك

الى ادارة مجلة مصر الحديثة المصورة ١ شارع مظلوم باشا — القاهرة

أرسل اليـكم مع هذا الطلب حوالة بمبلغ عشرين قرشاً وهى قيمة اشتراكي فى مجلتكم لمدة سنة واحدة تبتدىء من .... ؟

الاسم (بحروف سهلة القراءة) ....

العنوان ....

المدينـة ....

المديرية ....

بنك مصر

الاكتتاب العام فى زيادة رأس المال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر فى ٧ مايو سنة ١٩٢٠ القاضى بتخويل مجلس الادارة السلطة فى زيادة رأس مال البنك لغاية مليونى جنيه يصدرها على دفعة واحدة أو جملة دفعات بالقيمة والشروط وفى الاوقات التى يراها — قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٧٣٠٠٠٠ الى مليون جنيه مصرى بأصدار

٧٠٠٠٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب منها أربعة جنيهات (وهى قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطى القانونى طبقاً للمادة الخامسة من قانون البنك . . .

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم . وقرر بدء الاكتتاب فى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٧ ونهايته فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروض . والاسهم التى يكتتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق فى ارباح البنك ابتداء من اول يناير سنة ١٩٢٨ . . . .

وتقبل الاكتتابات فى مركز البنك الرئيسى وفى فرعى الموسكى وروض الفرج بالقاهرة وفى فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطى وبنى سويف والفيوم والمنيا ومغاغة وبنى مزار وملوى وديروط وسوهاج .

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب





صاحبة الصوت الرخيم
السيدة فتحية احمد
ملكة الطرب والموسيقى فى الشرق

اوديون